Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 5 November 1984 - Front Page No.1 - Vol. 7 No. 2169
الاثنين ١٢ صفر ١٤٠٥هـ - ٥/١١/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٦٩

PRICE LIST
Australia 80 cents • Austria 25 Sch. • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M. • Denmark 10 DKr. • Finland Mk. 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr. • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore $4 • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr. • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١
ثمن العدد

نعم لقد أنجزنا ما نفخر به ونعتز: وتلك بداية — بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي (ص٩)
البدع في العبادات أنواعها وضرورة تركها (ص١٠)
جنازة غاندي كانت فرصة للقاء زعماء الشرق والغرب (ص ٨)
أضواء على موقف العرب الأمريكيين من الانتخابات الرئاسية (ص٢)

الجميل في الجزائر وموري في دمشق

تأجيل اجتماعات الناقورة بطلب من حكومة لبنان

بيروت - دمشق - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

بناء على طلب من الحكومة اللبنانية تقدمت به الى الامانة العامة للامم المتحدة اعلن رسميا امس تأجيل المفاوضات العسكرية التي كان من المقرر ان تبدأ اليوم بين لبنان واسرائيل تحت اشراف المنظمة الدولية بمدينة الناقورة الواقعة على الحدود اللبنانية، وذلك الى موعد اخر يحتمل ان يكون الخميس او الجمعة القادمين. وقالت مصادر في بيروت ان السبب وراء طلب لبنان تأجيل الاجتماع هو عدم انعقاد مجلس الوزراء لتشكيل اعضاء الوفد العسكري المفاوض نظرا لوجود وزيرين خارج البلاد.

واعلنت مصادر رسمية لبنانية ان تأجيل الاجتماع الذي وافق عليه اسرائيل، لا يعرض مبدأ المفاوضات للخطر لا سيما وان سوريا قد وافقت عليها.

واضافت هذه المصادر ان مجلس الوزراء سيتعقد بعد غد عقب عودة الرئيس امين الجميل من الجزائر التي وصل اليها امس في زيارة رسمية تستغرق يومين، وسيحدد المجلس اسماء اعضاء الوفد. وفي الوقت نفسه بدأ مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد موري مباحثاته مساء امس مع المسؤولين السوريين بعد ان اختتم يوم الخميس الماضي مباحثاته مع المسؤولين الاسرائيليين حول مفاوضات الناقورة الخاصة بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

واجتمع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مع المبعوث الامريكي بحضور وزير الخارجية فاروق الشرع، وتناول البحث المفاوضات التي ستجري بين العسكريين اللبنانيين والاسرائيليين تحت رعاية الامم المتحدة لتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وكان خدام والشرع قد استقبلا قبل ظهر امس السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني، كما استقبله ايضا رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي، وتركزت المحادثات على الوضع اللبناني في ضوء المستجدات السياسية والعسكرية في الجنوب، وقد عاد الحسيني بعد ذلك الى بيروت.

واوضحت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية ان الايام القليلة المقبلة ستوضح معالم مسيرة الانقاذ في لبنان ولا سيما ما يتعلق منها بالوضع في الجنوب.

واكدت هذه المصادر ان سوريا توافق على اجتماعات لجنة الهدنة باشراف الامم المتحدة مع الاصرار على الا تحقق هذه الاجتماعات اية مكاسب او شروط تمس بسيادة لبنان واستقلاله، وانه ليس امام اسرائيل اي خيار سوى الانسحاب بدون قيد او شرط مشيرة الى ان سوريا لن تعطي اية ضمانات امنية او التزامات لا بشكل مباشر او غير مباشر للاسرائيليين ولا لغيرهم.

وكانت الحكومة اللبنانية قد طلبت الى الامم المتحدة تأجيل الاجتماعات وقالت في طلبها ان التأجيل يرجع لاسباب منطقية ولضرورة اجتماع حكومة السيد رشيد كرامي لاقرار مبدأ المفاوضات وتشكيل الوفد اللبناني، وكان السيد كرامي قد رفض رفضا قاطعا الضوء الاخضر الذي منحه له يوم السبت الماضي السيدان نبيه بري، الموجود بالجزائر، ووليد جنبلاط الموجود في دمشق لتشكيل الوفد العسكري الذي سيحضر مفاوضات الناقورة.

ويعتقد رئيس الوزراء اللبناني ان هذه المفاوضات من الاهمية بحيث يتعين ان تتخذ الحكومة بكامل هيئتها قرارا بالاجماع بشأنها.

ووافقت الحكومة الاسرائيلية على الطلب اللبناني بعد ظهر امس، وقد ابلغ الموافقة دافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الى جون كلود ايميه احد كبار مسؤولي الامم المتحدة الذي انجز مهمة الاتفاق على المفاوضات من خلال جولة مكوكية قام بها بين بيروت والقدس المحتلة خلال الاسابيع الاخيرة.

وقال مصدر بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان الحكومة وافقت على الاسباب الفنية والمنطقية التي ذكرتها الحكومة اللبنانية، وصرح مصدر بوزارة الخارجية الاسرائيلية ايضا بقوله اننا لا نولي اهتماما كبيرا لهذا التأجيل واضاف وعلى اية حال يبدو ان المفاوضات ستبدأ يوم الخميس او الجمعة القادمين.

وذكرت الصحف السورية امس ان «مرحلة صعبة» تواجه لبنان، حيث يتعين على مسؤوليه الاضطلاع بمهامهم والالتزام بالتعهدات التي اتخذت في لوزان وجنيف ودمشق، ولكن هذه الصحف وصفت المفاوضات المحتملة بين لبنان واسرائيل بانها انتصار للبنان وسوريا والامة العربية.

ومن جانب اخر اعلن في القدس المحتلة امس ان الحكومة الاسرائيلية ابلغت قائد قوات الطوارىء الدولية كارل جوستاف شتال برغبتها في تمديد فترة عمل قوة مراقبة فك الاشتباك التابعة للامم المتحدة والمرابطة في الجولان لمدة ستة اشهر اخرى، وقال متحدث اسرائيلي اننا نعتقد ان دمشق ستوافق ايضا على تجديد التفويض.

تل أبيب تعترف بالعملية الفدائية ضد المستعمرة الاسرائيلية ببيسان

تل ابيب - الوكالات: ذكر راديو اسرائيل امس ان القوات الاسرائيلية عثرت على بقايا صاروخين من طراز كاتيوشا اطلقا مساء امس الاول على بلدة بيسان في غور الاردن من الضفة الشرقية.

واضاف الراديو انه عثر على بقايا الصاروخين وهما من عيار ١٠٧ ملليمترات في حقول البلدة التي تقع في الوادي الشرقي المجاور للاردن وقال انه ربما يكون رجال المقاومة الفلسطينية الذين اطلقوهما قد تسللوا الى المنطقة دون ان تراهم القوات الاردنية.

وقد طوقت القوات الاسرائيلية منطقة العملية واجرت فيها تمشيطا دقيقا وفشلت في العثور على احد من الفدائيين الذين قاموا بالعملية.

فريج يتهم خصومه باحراق متاجره ببيت لحم

تل ابيب - ر: اتهم امس السيد الياس فريج رئيس بلدية مدينة بيت لحم الفلسطينية من اسماهم خصومه السياسيين بالقاء قنابل حارقة يوم الجمعة الماضي على احد متاجر التذكارات التي يمتلكها.

وقال ان رجلين كان كل منهما يرتدي غطاء رأس عربيا القيا قنبلتين حارقتين على احد محلاته بوسط المدينة وان القنابل تسببت في اشتعال حريق في المحل مما ادى الى تدمير بضائع قدرت قيمتها بنحو ٥٠ الف دولار.

وذكر فريج ان سلطات الامن الاسرائيلية تحقق في القاء القنبلتين في اعقاب هجوم مماثل وقع مساء الخميس على متجر يمتلكه في ميدان المذود ببيت لحم ولم يسفر الحادث عن خسائر.

اليوم في الشرق الأوسط
شاهد على العصر: عشرون عاما في منظمة التحرير الفلسطينية
الحلقة الثانية
«يافا عروس فلسطين ولو زعلت مني حيفا»
ص ٦

اختتام اللقاء الفلسطيني بالجزائر:

مشاورات جديدة لفتح بعد دراسة نتائج اللقاء

الجزائر - الوكالات: اعلنت مصادر فلسطينية انه قد تم الاتفاق خلال اللقاء الذي اختتم اعماله بالجزائر في ساعة متاخرة من ليلة امس بين منظمة فتح برئاسة ياسر عرفات والتحالف الديمقراطي على ان تعود كل الاطراف الى قياداتها لتقدم الافكار التي طرحت خلال هذا الاجتماع.

وقالت هذه المصادر انه جرى خلال الاجتماع الذي عقد تحت اشراف الجزائر واليمن الجنوبية تبادل وجهات النظر المختلفة حول الطريقة التي يمكن بها اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من الازمة الحالية.

واضافت المصادر انه ستجرى قريبا اتصالات من اجل مشاورات جديدة بين «فتح» وبين التحالف الديمقراطي الذي يضم الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية وجبهة تحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني.

ومن جانب اخر اجرى خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني محادثات مع اعضاء التحالف الديمقراطي وان كان لم يشترك في اللقاء.

الملك فهد يأمر بانشاء مجمع قضائي في المدينة المنورة على حسابه الخاص

المدينة المنورة - واس: اصدر الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية امرا بانشاء مجمع قضائي بالمدينة المنورة وذلك على حسابه الخاص.

وصرح الشيخ عبد العزيز بن صالح رئيس محاكم منطقة المدينة المنورة ان المجمع سيقام في المنطقة الواقعة قبلي المسجد النبوي الشريف بالقرب من مقر دار القضاء القديمة.

واضاف ان المجمع سيضم المحاكم الشرعية وكتابات العدل وبيت المال والشؤون المالية والادارية لجميع اجهزتها ومصالحها اللازمة.

وقال ان الملك فهد امر مؤسسة محمد بن لادن بتنفيذ ذلك فورا.

واضاف ان جميع الدوائر المذكورة لجميع منسوبيها واهالي المدينة المنورة يرفعون شكرهم للعاهل السعودي ويبتهلون الى الله العلي القدير ان يحفظه ويديم توفيقه وان يكلاه بعنايته ورعايته وان يجعله ذخرا للاسلام والمسلمين.

وكان علي الشاعر وزير الاعلام قد صرح بان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد قرر تمديد زيارته للمدينة المنورة بضعة ايام اخرى لمواصلة جولاته التفقدية الخيرة ولاعطاء مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام المزيد من رعايته وعنايته.

ولي عهد الأردن يزور العراق

بغداد - واس: وصل الى بغداد مساء امس الأمير حسن ولي عهد الاردن في زيارة للعراق لم تحدد مدتها.

وسيجري الأمير حسن خلال زيارته محادثات مع المسؤولين العراقيين تتناول تطورات الحرب العراقية الايرانية والوضع الراهن على الساحة العربية اضافة الى المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

مجلس وزراء الكويت يطلع على نتائج زيارة صباح الاحمد للسعودية

الكويت - واس: احيط مجلس الوزراء الكويتي بجلسته امس علما بالزيارة التي قام بها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر الى المملكة العربية السعودية والتي قابل فيها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ونقل اليه رسالة شفوية من امير دولة الكويت تتعلق بجدول اعمال القمة الخامسة لمجلس التعاون.

كما اطلع المجلس الذي ترأسه ولي عهد الكويت رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم، على رسائل القادة اعضاء المجلس الاعلى لمجلس التعاون المتعلقة بعقد الدورة الخامسة للمجلس.

كما استمع المجلس الى نتائج اجتماعات وزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون التي عقدت في الدوحة في الاسبوع الماضي، والى تقرير يتعلق بنتائج اجتماعات وزراء البترول التي عقدتها منظمة الاوبك في جنيف في الاسبوع الماضي.

سري وليس للنشر!

ابلغت دولة عربية اسيوية احدى الدول العربية الافريقية ان قرارها الخاص باعتماد سفير لها في تلك الدولة سوف يتاخر بعض الشيء انتظارا لمعرفة الموقف النهائي بشأن مؤتمر قمة سيعقد قريبا.

غداً... يوم الامتحان!

مع تلاحق الساعات الأخيرة قبل ان تبدأ غدا انتخابات الرئاسة الامريكية تزايدت سخونة المعركة وارتفعت حمى المنافسة بين الرئيس رونالد ريجان وبين مرشح الحزب الديمقراطي والتر مونديل لتصل الى قمتها ولتنعكس بكل توتراتها على وجه كل منهما وهما يقتربان من لحظة الامتحان...

وفي الصورة العليا يبدو ريجان وهو يصافح احدى نزيلات مقر للعجائز بمدينة ميلوواكي زاره ضمن جولته الختامية. اما مونديل فيبدو في الصورة السفلى وقد رسم على وجهه ابتسامة عريضة وتحيط به مجموعة من مؤيديه بولاية الينوي.

هدوء نسبي يسود نيودلهي

راجيف غاندي يؤكد دعم الهند للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

نيودلهي - الوكالات: في اول اعلان عن سياسة حكومته الجديدة اكد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند التزام بلاده بسياسة والدته الراحلة انديرا غاندي تجاه العالم العربي والعالم الثالث والتي تقوم على دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في نضاله ضد الصهيونية وتأييد القضايا العربية العادلة.

وقد ذكر رئيس وزراء الهند ذلك خلال استقباله امس للدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري الذي ترأس وفد مصر في تشييع جنازة انديرا غاندي.

وقالت وكالة الانباء الهندية ان الدكتور المحجوب اعرب عن امله في ان تتعزز مسيرة حركة عدم الانحياز اثناء زعامة السيد راجيف غاندي للحركة مؤكدا دعم مصر المستمر لجهود احلال السلام في العالم.

واضاف ان وجهات نظر مصر والهند متطابقة حول العديد من المسائل الدولية ومن ضمنها الوضع في منطقة غرب اسيا وفي لبنان.

الوضع في الهند

وعلى صعيد الوضع الامني في الهند فقد خفت حدة التوتر نسبيا نتيجة التدابير الاستثنائية التي اتخذتها الحكومة الهندية على اثر الاجتماع الطارىء الذي عقدته امس وجرى فيه توسيع الحكومة بحيث اصبحت تضم ٤٥ عضوا من الوزراء ووزراء الدولة ونواب الوزراء.

وقالت مصادر البوليس ان رجلا متهما بانه العقل المدبر لمؤامرة اغتيال انديرا غاندي قد غادر البلاد قبل اسبوع من اغتيالها.

وقالت هذه المصادر ان احد الحارسين اللذين اغتالا رئيس الوزراء يوم الاربعاء الماضي وهما من السيخ ابلغ البوليس ان الرجل يرأس النشاطات الارهابية للسيخ في نيودلهي وانهما اقسما امامه على قتل السيدة غاندي.

واضافت المصادر ان العقل المدبر للمؤامرة غادر البلاد قبل ١٠ ايام مما يزيد من اعتقاد البوليس بأنه كانت هناك مؤامرة يساندها عدد من ابناء طائفة السيخ يقيمون في الخارج.

وقد احرق حشد غاضب منزل الرجل في احدى ضواحي دلهي بعد يوم من مقتل السيدة غاندي.

وقد ارتفع عدد قتلى الاشتباكات الطائفية بالهند الى ١١٠٠ قتيل واكثر من الفي جريح، كما اعتقل ١٠ الاف شخص.

وذكرت الاحصاءات ان عدد القتلى في نيودلهي وحدها بلغ ٤٥٨ قتيلا.

(تفاصيل اخرى ص ٥)

لجنة المساعي الاسلامية تجتمع الشهر الحالي

داكا - أ.ف.ب: ذكر مصدر رسمي في داكا امس انه من المقرر ان تجتمع في نصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، لجنة المساعي الاسلامية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي لايجاد حل سلمي للحرب العراقية - الايرانية.

الأسطول السادس الأمريكي يبدأ اليوم مناوراته المشتركة مع القوات المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ من اليوم وعلى امتداد ٣ ايام المناورة البحرية الجوية المشتركة بين القوات المسلحة المصرية وقطع الأسطول السادس الامريكي والتي تعد من ارقى انواع التدريب المشترك الواقي الذي تجريه مصر.

وتشترك في المناورة ١٧ قطعة بحرية امريكية وطائرات السلاح الجوي الامريكي من طراز «اف ١٤» و «ايه ٦ و٧» التي ستنطلق من فوق ظهر حاملاتها لتوجيه قصفة جوية مركزة على مختلف اتجاه مصر تدعمها مدفعية القطع البحرية.

وستتولى القوات المصرية بكافة اسلحتها الجوية والبحرية والدفاع الجوي والحرب الاليكترونية مهمة صد هذه الهجمة التي تعد الأولى من نوعها من حيث ضخامتها.

وقد اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية ان منطقة المناورات تغطي مساحة كبيرة من الاراضي المصرية تمتد من بورسعيد شرقا الى العلمين غربا ومن منطقة الدلتا شمالا الى بني سويف جنوبا.

وستشمل مراحل المناورة تدريبات طيران منخفض خلال ايام المناورة على مناطق شمال مصر والاسكندرية وبورسعيد وبعض مدن الوجه البحري.

وستشترك في عمليات صد الهجمة المركزة طائرات الانذار المبكر المحمول جوا من طراز «ايه توسي» لأول مرة في مصر حيث ستقوم بتنظيم عمل المقاتلات المصرية ووسائل الدفاع الجوي المصرية.

وقال الفريق طيار محمد عبد الحميد حلمي قائد السلاح الجوي المصري ان هذه المناورات ستتيح للجانب المصري التعرف على نقاط القوة والضعف في المقاتلات الامريكية غير الموجودة لديه.. وان طائرات السلاح الجوي المصري الشرقية والغربية خاصة «ميج ٢١» و«اف ١٦» و«الميراج» ستشارك في صد الهجمة الجوية المركزة.

كما ان استخدام طائرات الانذار المبكر ستتيح للقوات الجوية المصرية اتقان العمل على هذه الطائرات والتي تعاقدت مصر على شرائها من امريكا والمقرر وصولها العام القادم.

وقررت سلطات الطيران المدني بمطار القاهرة الدولي ارسال اخطار الى المطارات العالمية بتحذير طائراتها القادمة من اوروبا الى القاهرة وتعديل مساراتها عند التحليق فوق منطقة دلتا النيل شمال مصر من اليوم وذلك بسبب عمليات هذه المناورة.

الزمالك القاهري يصعد لنهائي كأس افريقيا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الزمالك بطل الدوري المصري لكرة القدم على فريق شبيبة الكترونيك تيزي وزو الجزائري ٣ - صفر في مباريات الأياب ضمن الدور نصف النهائي لمسابقة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري.

كان الزمالك قد خسر مباراة الذهاب في الجزائر ١ - ٣ وبذلك تقدم بفارق هدف واحد الى المباراة النهائية للمسابقة.

(التفاصيل ص ١١)

أمين رابطة العالم الاسلامي يدعو لنجدة المتضررين من القحط بالسودان

مكة المكرمة ـ واس: حث الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي المسلمين بالمسارعة الى نجدة اخوانهم المسلمين المتضررين من الجفاف والقحط في بعض مناطق السودان وضرورة دراسة اوضاعهم والعمل على تسخير كافة الطاقات والامكانات في سبيل مساعدتهم.

واكد الدكتور نصيف ان واجب الاخوة الاسلامية يحتم على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها مؤازرة هؤلاء المنكوبين الذين تضرروا مما اصاب مناطقهم من قحط كانت نتائجه وخيمة على الحرث والنسل.

وناشد الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الموسرين والقادرين من المسلمين في جميع انحاء العالم على بذل الدعم العاجل والمعونة الفورية وانقاذ المتضررين مما اصابهم من نكبات.

اتمام توسعة الجامع الكبير في رحيمه وانشاء عدد من المساجد بالمنطقة الشرقية

الدمام ـ واس: استلمت الادارة العامة للاوقاف والمساجد بالمنطقة الشرقية بالسعودية مؤخرا الجامع الكبير بمدينة رحيمة الذي تم توسعته وانشاء منارة جديدة له وعدد من دورات المياه وكذلك مسجد المنيزلة بالاحساء وبلغت تكلفتهما الاجمالية ٣ ملايين و٢٣٠ الفا و٥٧٨ ريالا سعوديا.

وذكر ابراهيم السيف مدير عام اوقاف ومساجد الشرقية انه سيتم قريبا استلام عدد من الجوامع والمساجد التي تم انشاؤها مؤخرا في عدد من مدن وقرى وهجر المنطقة وتشمل الجامع المقام على ارض مصلى العيد القديم بالجبيل وملحقاته التي تضم سكنا للامام والمؤذن وجامع حي رضوي براس تنورة والذي يضم مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم وجامع هجرة خور الذيابة ومسجد ابو عبيدة بن الجراح ومصلى العيد بمدينة بقيق وقد بلغت التكاليف الاجمالية لانشاء هذه المساجد والجوامع ١٠ ملايين ٣٥٧ الفا و٣٨٠ ريالا.

واوضح مدير عام اوقاف ومساجد الشرقية ان المديرية تقوم حاليا بتأثيث هذه المساجد والجوامع لتهيئتها للصلاة واشار الى ان المديرية ستطرح قريبا مشروع هدم وانشاء مسجد الراكة على كامل الارض المخصصة له وهدم مسجد صلاح الدين بمدينة رحيمة.

وتأتي هذه المشاريع ضمن العديد من مشاريع المساجد والجوامع ومصليات الاعياد التي تنفذها المديرية خلال العام المالي الحالي.

تطوير الاعمال في كتابات العدل بمدن السعودية

الرياض ـ واس: اصدر ابراهيم آل الشيخ وزير العدل السعودي عددا من القرارات التي تهدف الى تطوير الاعمال في كتابات العدل بمدن المملكة العربية السعودية وتبادل الخبرات بين اختصاصات العدل الاولى والثانية.

وشملت هذه القرارات بعض التنقلات والتعيينات في كل من كتابتي عدل الرياض الاولى والثانية وكتابتي عدل مكة المكرمة الاولى والثانية وكتابة عدل جدة الثانية وكتابة عدل ينبع.

كما شملت القرارات ضم كتابتي عدل الخبر والثقبة في المجمع الجديد للدوائر الشرعية بالخبر وتقسيمها الى كتابتي عدل اولى وثانية.

شجون عربية

عنف وارهاب

علينا ان نتوقع تصاعد التوتر والعمليات الارهابية الاسرائيلية داخل فلسطين المحتلة، في الاسابيع القليلة القادمة.

علينا ان نتابع بفهم مغزى تصريحات اريل شارون وزير صناعة العدو الاسرائيلي، واحد الذين ساهموا في غزو لبنان ومذبحة صبرا وشاتيلا حينما يتحدث عن «اعمال العرب الارهابية وضرورة مقاومتها والرد عليها».

علينا ان نفهم ان اسرائيل تتابع ما يحدث في الارض المحتلة بين المقاومة الفلسطينية وبين الارهاب الديني الصهيوني بمنطق: «ما هو غير مسموح به للعرب، مسموح به لليهود».

ومهما حاولت اسرائيل ان تقنعنا بان ديموقراطيتها المزعومة تدين اي نوع من انواع العنف سواء كان عربيا او اسرائيليا، فان ما يحدث على ارض الواقع هذه الايام ينفي هذه المقولات.

ان الهجوم الوحشي الذي قامت به مجموعة ارهابية اسرائيلية ضد حافلة تحمل عربا، مستخدمة صاروخا مضادا للدبابات والذي راح ضحيته شهيد عربي وجرح ١١ شخصا، هو احد مؤشرات «الضربة المفرغة» التي تخطط لها العقلية الشارونية التي تهيمن على اسرائيل.

ان تصريحات الياس فريج عمدة بيت لحم والذي يعتبر من وجهة النظر الغربية اكثر الشخصيات الفلسطينية «اعتدالا» بمفهومهم تعكس طبيعة الوضع الحالي في الارض المحتلة.

قال فريج: «ماذا تنتظرون وتتوقعون من اسرائيل، اذا كانت الحكومة الاسرائيلية تواجه العنف العربي بيد من حديد وتواجه العنف الاسرائيلي بيد من حرير».

ما لم يقله فريج، هو ان عنف العرب له ما يبرره، فهو رد الفعل الوحيد الذي يملكه من تحتل ارضه. اما عنف اسرائيل فهو ارهاب يهدف الى الاستمرار في تفريغ الارض من اصحابها.

عماد الدين اديب

احكام بالسجن على ٣ شبان فلسطينيين

مرتكب الاعتداء على «الباص» العربي جندي بالقوات الاسرائيلية الخاصة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعترفت اسرائيل امس بان المجرم الذي اطلق صاروخا على «باص» الركاب العربي على طريق القدس المحتلة يوم الاحد الماضي ينتمي الى وحدة «جولاني» وهي احدى الوحدات الخاصة في الجيش الاسرائيلي.

وتحاول السلطات الاسرائيلية التهرب من جريمة الجندي الاسرائيلي ديفيد بن شيمول (١٩ عاما) مدعية انه «ليس ارهابيا محترفا» وتدلل على ذلك بقولها انه كتب بخط يده الرسالة الموقعة بكلمة «المنتقمون» وهي الجماعة التي اعلنت مسؤوليتها عن ذلك العمل الارهابي.

وتقول مصادر الشرطة الاسرائيلية انه لا يمكن التأثير على بن شيمول، فهو شخص عاطفي كما انه ليست له علاقة بالخارجين على القانون في القدس!

ولكن المجرم بن شيمول نفسه صرح قائلا بانه تأثر للغاية لمقتل طالبة وطالب اسرائيليين عند مشارف مدينة بيت لحم على يد شاب فلسطيني من مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين».

وامرت محكمة القدس المحتلة امس باستمرار وضع الجندي تحت المراقبة، حيث كان قد تم التعرف عليه بواسطة المطبوعات الرقمية المتروكة على قاذف الصواريخ من طراز «لوو» وكان قد سرقها من مخازن وحدته.

واعترف الجندي الارهابي بجريمته كما اعترف بعملية سابقة حاولت السلطات الاسرائيلية في حينها اظهارها وكأنها تمت بايد عربية وهي القاء قنبلة.

وفي غزة اعلن مكتب الصحافة الفلسطيني امس ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية اصدرت احكاما مشددة بالسجن على ٣ شبان فلسطينيين في قطاع غزة المحتل بتهمة حيازة اسلحة.

فقد صدر حكم بالسجن ٣ اعوام على تيسير عوايمة (١٣ عاما) و٥ اعوام على اسحق عوايمة (١٤ عاما) وعامين ونصف عام على سريد درباج (١٦ عاما) كما ادين احمد غنام (٢١ عاما) بالسجن ثلاثة اعوام.

وكان بحوزة الفتيان اسلحة مختلفة من بينها قنابل يدوية مصرية الصنع.

واوضح المكتب الصحفي الفلسطيني ان ٣ شبان اخرين تبلغ اعمارهم ١٤ و ١٥ و٢١ سيمثلون امام المحكمة العسكرية.

واعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية بأن جنديا اسرائيليا أصيب بعد ظهر امس في منطقة شبريحا قرب صور بجنوب لبنان اثر انفجار عبوة ناسفة عند مرور دورية تابعة للجيش الاسرائيلي، وقالت هذه المصادر ان قوات الاحتلال اغلقت الطرق المؤدية الى المنطقة وشرعت في عملية تمشيط واسعة بحثا عن الذين زرعوا العبوة.

الامير سلطان يستقبل سفير تونس بالسعودية

المدينة المنورة ـ واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي امس قاسم بوسنينة السفير التونسي لدى المملكة العربية السعودية وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

الامير طلال يزور مستشفى الاطفال بالقاهرة

القاهرة ـ واس: قام الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة والمبعوث الخاص لليونسيف بزيارة لمستشفى الاطفال التخصصي بمحافظة الجيزة التابع لجامعة القاهرة وذلك ضمن زيارته الحالية لمصر.

وتفقد الامير طلال خلال الزيارة اقسام المستشفى المختلفة ومن بينها اقسام العناية المركزية والجراحة الدقيقة والابحاث والمعامل المركزية والقلب والامراض النفسية والعصبية للاطفال.

واستعرض الامير طلال بن عبد العزيز في ختام الزيارة مع المسؤولين بالمستشفى سبل دعم المستشفى واضافة وحدات جديدة له واستكمال بعض التجهيزات من خلال مساهمة برنامج الخليج العربي للتنمية وذلك لتقديم الرعاية لاكبر عدد من اطفال المنطقة العربية.

الشيخ زايد يزور ليبيا والجزائر

ابوظبي ـ واس: يبدأ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة غدا جولة تشمل ليبيا والجزائر تستغرق ٣ ايام.

وسيلتقي الشيخ زايد خلال زيارته لليبيا والتي تستمر يومين مع الرئيس الليبي معمر القذافي حيث يبحث معه اخر تطورات الوضع على الساحة العربية بصفة عامة والوضع في منطقة المغرب العربي بصفة خاصة الى جانب استعراض في العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وليبيا وسبل دعمها.

كما يجري الشيخ زايد خلال زيارته للجزائر التي تستمر يوما واحدا مباحثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

رسالة لأمير قطر من رئيس اليمن

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج: يستقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر صباح اليوم السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية الذي بدأ امس زيارة رسمية لدولة قطر تستغرق يومين على رأس وفد رفيع المستوى.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان رئيس الوزراء اليمني سينقل لأمير قطر رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح تتعلق بالجهود العربية المبذولة من اجل رأب الصدع العربي وتجاوز الخلافات الراهنة التي تعوق العمل القومي الواحد في مواجهة كافة المؤامرات التي تتعرض لها الامة العربية.

وذكرت انباء صحفية في الدوحة ان الزيارة الحالية لرئيس الوزراء اليمني تأتي تمهيدا للجولة الخليجية العاجلة التي سيقوم بها الرئيس علي عبدالله صالح في عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لبحث العلاقات اليمنية الخليجية والاوضاع في الخليج والوضع العربي بصفة رئيسية.

والمعروف ان الرئيس اليمني كان قد بعث خلال الاسبوع الماضي برسائل الى قادة دول مجلس التعاون وعدد من القادة العرب.

مؤتمر الحوار العربي الاوروبي يبحث تطورات القضية الفلسطينية

دبي ـ ق.ن.ا: غادر دبي امس وفد المجلس الاتحادي بدولة الامارات العربية متوجها الى العاصمة الاسبانية لحضور مؤتمر مدريد للحوار العربي الاوروبي الذي يعقد هناك غدا ويستمر ٥ ايام.

وتسبق انعقاد المؤتمر لقاءات بين الوفود العربية لتنسيق مواقفها حول مختلف القضايا المعروضة على المؤتمر.

ويجري المؤتمر خلال اجتماعاته تقييما للحوار العربي الاوروبي خلال الاعوام العشرة الماضية في مجالات التعاون السياسي والانشطة المشتركة ويبحث امكانية وضع تصورات مشتركة للعمل المستقبلي والعلاقات العربية الاوروبية في مختلف المجالات.

كما يتم خلال المؤتمر بحث تطورات الوضع الراهن في منطقة الشرق الأوسط خاصة القضية الفلسطينية والغزو الصهيوني للبنان والدور الذي يمكن ان يقوم به البرلمانيون الاوروبيون في فضح الاهداف الاسرائيلية للعدوان على الامة العربية.

كما يبحث المؤتمر الدور العربي ـ الاوروبي في وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية عن طريق تعزيز المساعي المبذولة في هذا السبيل.

امير البحرين يتسلم اوراق اعتماد سفير السعودية

المنامة ـ واس: تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين اوراق اعتماد الدكتور غازي القصيبي سفيرا للمملكة العربية السعودية لدى دولة البحرين.

اجتماع مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني

الكويت ـ كونا: يجتمع مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني صباح غد في صنعاء برئاسة رئيس المجلس الدكتور حنا ناصر وذلك لمناقشة الامور المالية المتعلقة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويتألف مجلس ادارة الصندوق الذي يعتبر بمثابة وزارة المالية للمنظمة من ١٩ عضوا.

وزير داخلية الكويت: اتخذت الاجراءات التي تكفل الجو الأمني للقمة الخليجية

الكويت ـ واس: اكد الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الداخلية الكويتي امس ان الاجهزة الأمنية بوزارة الداخلية في الكويت قد اتخذت كافة الاجراءات التي تكفل الجو الأمني والتنظيمي لعقد مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في الكويت.

وقال انه من الطبيعي ان تتخذ الاجهزة الامنية بوزارة الداخلية كافة الاجراءات التي تكفل انعقاد المؤتمر في جو من التقييم الدقيق الذي يتيح للمجتمعين من ملوك وامراء ورؤساء مجلس التعاون والوفود المرافقة التفرغ لبحث المهام المدرجة على جدول اعمال المؤتمر على نحو يقاس بمدى ما تتمتع به الكويت من استقرار امني.

واكد الشيخ نواف على انه لم يطرأ اي تغيير على سمات الدخول سواء للعرب او للاجانب يرتبط بموعد انعقاد القمة، وقال ان كل ما هناك ان وزارة الداخلية قد اصدرت ضمن اجراءاتها التنظيمية قرارا عممته على اقسام المنافذ البرية والبحرية والجوية بالتأكد من وجود تأشيرات على جوازات سفر القادمين للعمل في الكويت على ان تكون التأشيرة ممنوحة من السفارة او القنصلية الكويتية في الدول التي بها سفارات كويتية وعدم السماح بالدخول لمن لا يحملون هذه التأشيرة وهي اجراءات تتعلق بتنظيم الدخول الى البلاد للعمل.

مباحثات عسكرية بين مصر والاردن

القاهرة ـ واس: وصل الى القاهرة امس المفتش العام للقوات المسلحة الاردنية اللواء الركن احمد علاء الدين على رأس وفد عسكري اردني في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام.

وسيجري المسؤول العسكري الاردني خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين المصريين في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين في المجالات العسكرية بالاضافة الى بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

دوريات بحرية وجوية لبنانية لمراقبة تنفيذ خطة عمل المرافئ

بيروت ـ وكالات الانباء: ساد بيروت ومختلف المناطق اللبنانية امس هدوءا ملحوظا بعد ليلة شهدت القاء المتفجرات على المؤسسات والسيارات واطلاق الرصاص في الهواء لاسباب مجهولة، كما سجل الوضع الأمني في اقليم الخروب والجبل حذرا تخلله في بعض الاحيان رصاص القنص، وفي غضون ذلك بدأت امس خمسة زوارق تابعة لسلاح البحرية اللبنانية تساندها طائرات السلاح الجوي بدوريات على طول الساحل اللبناني لمراقبة عمل المرافئ بعد عودتها كاملة للعمل تحت السلطة الشرعية للحكومة.

وقد زودت هذه الدوريات البحرية والجوية باوامر بمنع السفن من الرسو في اي مرفأ غير شرعي حتى وان اقتضى الأمر استخدام القوة، وحصرت الخطة الأمنية المتعلقة بالمرافئ عمليات النقل البحري بثلاثة موانئ شرعية تتوفر فيها السلطات الجمركية وهي بيروت وطرابلس وجونيه.

كما شكلت غرفة عمليات مشتركة للاشراف على عملية اغلاق المرافئ غير الشرعية، وقال ضابط برتبة عقيد مكلف بمنع السفن من الوصول الى المرافئ غير الشرعية وتحويل وجهتها الى مرفأ بيروت الرئيسي ان ١٠ مرافئ من ١١ مرفأ غير شرعي تفقدها الجيش كانت خالية، وجاءت معظم السفن التي حولت الى مرفأ بيروت من مرفأ غير شرعي مجاور كانت تسيطر عليه ميليشيات القوات اللبنانية الكتائبية.

وقالت مصادر امنية في طرابلس ان القوات السورية ساعدت في اغلاق المرافئ غير الشرعية الستة التي كانت قائمة في منطقة طرابلس.

وفي تل ابيب، قال مسؤولون اسرائيليون ان اربعة جنود من جيش ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي تسانده اسرائيل قد جرحوا اثناء تعرضهم لاطلاق الرصاص عليهم الليلة قبل الماضية عند حاجز طريق في قرية صابرا شمال البنطية.

الداخلية الكويتية تعلن كشوف الناخبين لانتخابات مجلس الأمة

الكويت ـ كونا: انهت وزارة الداخلية الكويتية اعداد كشوف الناخبين وفقا لاخر تعديل احدثته لجان القيد لعام ١٩٨٤ وذلك في جميع الدوائر الانتخابية والتي ستجرى الانتخابات العامة طبقا لها.

وقد نشرت اسماء الناخبين في اربعة ملاحق للجريدة الرسمية بالكويت امس، واهابت وزارة الداخلية في بيان لها المواطنين بضرورة تعاونهم في ابلاغ ادارة الانتخابات وشؤون مجلس الامة في حالة وجود اي خطأ في الاسم او رقم الجنسية او حالة الوقف لتتمكن الادارة من اجراء التصحيح اللازم في موعد اقصاه نهاية شهر ديسمبر ١٩٨٤.

ويبلغ عدد المسجلين في الدوائر الانتخابية ٥٦ الفا و٨٤٨ ناخبا، وتعد الدائرة الانتخابية ١٣ «الرميثية» الاولى من حيث عدد المسجلين فيها حيث بلغوا ٣٨٠٩ ناخبين، وتأتي الدائرة ٢١ «الاحمدي» في المرتبة الثانية وبلغ عدد المسجلين فيها ٣٤٧١ ناخبا فيما تأتي الدائرة الثانية «المرقاب» اقل الدوائر عددا في عدد الناخبين وبلغوا ١٣١٧ وتأتي بعدها الدائرة الثالثة «القبلة» حيث بلغ عدد المسجلين فيها ١٣٢٩.

العالم العربي في سطور

وزير دفاع الامارات يستقبل مسؤولا امريكيا

● دبي ـ استقبل الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة رونالد نيومان نائب مدير دائرة شؤون الجزيرة العربية بوزارة الدفاع الامريكية الذي يزور دولة الامارات العربية المتحدة حاليا.

وكان نيومان قد وصل الى دبي ليلة امس في زيارة تستغرق ٣ ايام يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين في دولة الامارات.

عصمت عبد المجيد يجتمع بالسفير السوفياتي بالقاهرة

● القاهرة ـ اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري امس مع الكسندر بيلونجراف السفير السوفياتي بالقاهرة.

وصرح السفير عقب المقابلة بأن المناقشات تناولت استعراض، الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ووسائل تطوير العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي كما تم استعراض الموقف في الشرق الاوسط.

وهذا ثاني لقاء بين وزير الخارجية المصري والسفير السوفياتي بالقاهرة منذ ان تولى السفير لمهام منصبه.

بارجة فرنسية في زيارة ودية للامارات

● ابو ظبي ـ قام الادميرال الفرنسي بوفوا قائد البارجة الحربية الفرنسية «بروتيت» التي تقوم حاليا بزيارة ودية لدولة الامارات العربية المتحدة بتبادل الزيارات مع المسؤولين العسكريين في دولة الامارات وقد استقبله رئيس الاركان بدولة الامارات العميد الركن محمد سعيد البادي كما استقبله قائد القوات البحرية العميد الركن حمد هلال ثابت وكبار الضباط.

وفي وقت لاحق امس قام مدير ادارة التنظيم والتسليح يرافقه نائب قائد القوات البحرية برد الزيارة للبارجة الفرنسية نيابة عن رئيس الاركان.

وكانت البارجة الفرنسية «بروتيت» قد وصلت الى ميناء ابو ظبي امس الاول في زيارة ودية تستغرق عدة ايام.



اجتماع المؤسسة الاسلامية للعلوم بجدة:

الشطي: هدفنا دعم القدرات الذاتية ووضع استراتيجية مشتركة في مجال التكنولوجيا

جدة ـ واس: افتتح الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي امس في جدة الدورة الخامسة للمجلس العلمي للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية.

وقد القى الشطي كلمة في افتتاح الدورة التي تستمر ٣ ايام رحب فيها بالمشاركين واكد ان هذه المشاريع دليل حرصهم على خدمة امتهم الاسلامية على الصعيد العلمي.

وذكر الشطي ان المؤسسة تقوم بتنفيذ عملين اسلاميين احدهما حول الطاقة وقد تقرر عقده في شهر سبتمبر (ايلول) من العام المقبل بتونس وثانيهما مؤتمر تنسيقي حول نقل التكنولوجيا وسيعقد أواخر سنة ١٩٨٥م.

واوضح الشطي انه بانشاء اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي التي عقدت دورتها الأولى في شهر مايو (ايار) عام ١٩٨٣م في مدينة اسلام اباد برئاسة الرئيس الباكستاني ضياء الحق وبقيام المؤسسة من ناحية وانشاء اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي من ناحية اخرى تكون منظمة المؤتمر قد وضعت حجر الاساس لدعم العمل الاسلامي المشترك في ميدان العلوم والتكنولوجيا واقامة قاعدة متينة لمتابعة قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي الخاصة بالتعاون بين الدول الاعضاء لتنمية القدرات الذاتية للعالم الإسلامي في الميادين المذكورة وتقليص اعتمادها على الدول المتقدمة الى ادنى حد ممكن.

واكد ان العالم الاسلامي يمتلك قدرات بشرية ومالية وعلمية كبيرة تضمن لجهودات البحث العلمي النجاح في القضاء على اسباب التخلف، واعرب عن امله ان يرى اليوم الذي يتيسر للمسلمين فيه امتلاكا ناصية العلوم والتكنولوجيا.

ودعا الشطي الدول الاسلامية الى السعي بصورة حثيثة لرسم معالم استراتيجية اسلامية في ميدان العلوم والتقنية الحديثة حتى تكون الصحوة الاسلامية التي نعيشها اليوم صحوة حقيقية تستجيب لمبادىء الاسلام ومقومات المجتمع الاسلامي القوي الذي نرنو الى ارساء دعائمه بالتوفيق بين اكتساب العلوم والتكنولوجيا الضرورية لمتطلبات الحياة الحاضرة وبين المحافظة على اصالتنا وتعاليم ديننا.

ودعا الدول الاسلامية الى ان تولي هذه المؤسسة عناية ورعاية خاصتين لتشجيعها على المضي قدما نحو الغاية المقصودة ونوه في ختام كلمته بالدعم الذي تلقته المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتقنية من عدد من الدول الاعضاء في المنظمة، وفي طليعتها المملكة ودعا الى ان تحذو بقية الدول الاعضاء هذا الحذو فتبسط اليد بالدعم والمساندة لهذه المؤسسة التي انشئت تنفيذا لارادة الامة الاسلامية في تنمية التعاون في ميدان البحث العلمي وتوجيه خطى الدول الاسلامية في طريق التقدم التقني وخدمة للتضامن الاسلامي والتقريب بين شعوبنا وتنمية لقدرات ابناء امتنا والمجتمعات المسلمة في كل مكان.

بعد ذلك اقر المجتمعون جدول الاعمال الذي يتناول تقرير اللجنة التنفيذية وتقرير المدير العام والتقرير المالي والميزانية المنفذة لعام ٨٣/٨٤م والميزانية المقترحة لعام ٨٤/٨٥م بالاضافة الى وضع قاعدة معلومات المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا وشبكة المعلومات الخاصة بالمؤسسة وحصر القوى البشرية المسلمة في اوغندا وامكانية اقامة برامج تنسيقية للمؤسسة ومؤتمرات التنسيق وتحديد مكان وموعد انعقاد الاجتماع القادم للجنة التنفيذية.

وجدير بالذكر ان المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية تهدف الى تطوير وتشجيع البحوث في مجالات العلوم والتكنولوجيا ضمن اطار اسلامي للمساعدة على حل بعض المشاكل العلمية للعالم الاسلامي وتطوير التعاون والتنسيق في مجالات العلوم التكنولوجية وتأمين استفادة الدول الاعضاء في المنظمة الى اقصى حد في العلوم والتكنولوجيا في وضع مخططاتها الاجتماعية والاقتصادية ويوجد المقر الرئيسي للمؤسسة في مدينة جدة.

رئيس اليمن يشهد تخريج دفعة من القوات البحرية

صنعاء ـ «الشرق الاوسط»:

شهد العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس في مدينة الحديدة على ساحل البحر الاحمر الاحتفال الذي اقامه معسكر اللواء اول مشاه بحري بمناسبة تخرج الدفعة الأولى من طلبة المعسكر.

وقد اجرى الخريجون نماذج من التدريبات والتمارين العسكرية التي يتلقونها في المعسكر.

وفي ختام الحفل القى المقدم مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء كلمة القيادة العامة للقوات المسلحة والحكومة اشاد فيها بالمستوى الذي وصل اليه طلبة المعسكر. (واكد على اهتمام الدولة بالقوات البحرية من خلال تكثيف الدراسة والتدريبات حتى يكتمل تكوين القوات البحرية اليمنية بالاساليب والوسائل العلمية والعسكرية الحديثة.

وكيل وزارة الحج السعودي يزور الاردن

عمان ـ واس: وصل الى عمان امس عبد الله بوقس وكيل وزارة الحج والاوقاف السعودي في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا، يلتقي خلالها مع وزير الاوقاف الاردني عبد خلف داوديه ويزور بعض المناطق الاثرية والمراكز الاسلامية.

وفود عربية ودولية تحضر افتتاح معرض القاهرة للاسلحة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت القاهرة من امس في الاستعداد لاستقبال الوفود العسكرية الرسمية من الدول العربية وافريقيا لحضور معرض القاهرة لعتاد الدفاع الذي سيفتتحه الرئيس المصري حسني مبارك يوم السبت القادم ويستمر ٤ ايام.

ويصل الى القاهرة يوم الاربعاء القادم الفريق محمد علي سمنتر نائب رئيس الجمهورية ووزير الدفاع الصومالي على رأس وفد عسكري.

كما يصل السيد فهد بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن بسلطنة عمان على رأس وفد عسكري لحضور حفل افتتاح المعرض والمشاركة في اعياد القوات الجوية يوم الخميس.

كما ستصل الى القاهرة لحضور افتتاح المعرض وفود عسكرية عربية من الجزائر والكويت والسودان والامارات العربية وقطر والبحرين الى جانب وفود عسكرية افريقية مختلفة.

موقف العرب الامريكيين في الحملة الانتخابية

٦ مرشحين عرب لمجلسي الشيوخ والنواب

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تواصل المنظمات العربية الامريكية متابعتها عن كثب للحملات الانتخابية بين مرشحي مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين في الايام الاخيرة المتبقية للانتخابات الامريكية التي ستبدأ في السادس من الشهر الحالي، ومن اشد الحملات التي تعطيها هذه المنظمات اكبر الاهتمام الان المنافسة الشديدة بين المرشح الديمقراطي كلارنس لونج الذي يرأس الان اللجنة الفرعية للاعتمادات الخارجية في الكونجرس الامريكي.

ويعتبر لونج عضو مجلس النواب الامريكي الديمقراطي عن ولاية ببريلاند من اشد المدافعين عن اسرائيل ومن اكثرهم حماسا لاستصدار تشريعات تسمح بتقديم كل العون والمساعدة بجميع اشكالها لاسرائيل.

ويخوض هذا المرشح الذي وصفه ناطق باسم المنظمة الوطنية للعرب الامريكيين بانه «شوكة في ظهر العرب منذ عشرين عاما» معركة شديدة مع المرشحة الجمهورية هيلين بنتلي التي يعتقد بوجود فرصة كبيرة لها لهزيمته. اذ ان اخر استطلاعات الراي تشير الى انها متساوية مع لونج رغم انها كانت متخلفة عنه بثلاث نقاط في بداية معركتها الانتخابية.

وذكر ان نائب الرئيس الامريكي جورج بوش سيقوم قريبا بزيارة الى بلتيمور لدعم حملة بنتلي الانتخابية التي خسرت مرتين امام لونج في الماضي بفارق بسيط في الاصوات، في محاولة من الجمهوريين هذه المرة لوضع كل ثقلهم لتمكينهم في الفوز.

ويعتقد المراقبون السياسيون في واشنطن ان معركة لونج ـ بنتلي تعتبر اهم من معركة سايمون ـ بيرسي في ولاية ماساشوستس حيث تشير استطلاعات الرأي الأخيرة الى تقدم بيرسي على منافسه سايمون الذي يدعمه اليهود بكثافة في الولاية.

ومن جهة اخرى، اعلن جوزف بارودي مدير حملة ريجان الانتخابية لشؤون العرب الامريكيين ان اتحاد اهالي رام الله ـ فلسطين وهو واحد من اقدم واكبر المنظمات العربية الامريكية في الولايات المتحدة قد اعلن تأييده ودعمه لاعادة انتخاب الرئيس ريجان ونائبه جورج بوش في الانتخابات.

واعرب بارودي الذي يشغل منصب رئيس اتحاد المنظمات العربية الامريكية سابقا، عن امله في ان تحذو المنظمات العربية الامريكية الاخرى حذو اتحاد اهالي رام الله.

وصرح ناطق باسم المنظمة الوطنية للامريكيين العرب لـ «الشرق الأوسط» ردا على سؤال حول عدم اعلانهم تأييد اي من المرشحين لمنصب الرئاسة الامريكية ان «المنظمة لا تستطيع تأييد مرشح ضد اخر لأنها منظمة عمل سياسي وعلينا ان نعمل مع الاعضاء الجمهوريين والديموقراطيين على حد سواء، ولا نستطيع ان نظهر بمظهر المنحاز لمرشح ضد اخر لان ذلك يضر بمصلحتنا».

وقال سمير طوطح، رئيس اتحاد اهالي رام الله في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان منظمته ايدت حملة ريجان للاعتقاد بأنه سينتهج سياسة اكثر تعقلا وتوازنا ازاء العالم العربي، وقال «لا نؤيد مونديل لأنه مؤيد لاسرائيل بغض النظر عن افعالها».

واعرب طوطح عن امله في ان يتخذ ريجان الذي كانت سياسته مدمرة بالنسبة للفلسطينيين واللبنانيين، ومؤيدة لاسرائيل بشكل اعمى، موقفا افضل يخدم مصلحة كل من الدول العربية والولايات المتحدة».

وتقوم المنظمة الوطنية للامريكيين العرب هذا العام بحشد التأييد وبذل اقصى الجهود لانجاح مرشحي مجلس الشيوخ والنواب من اصل عربي، مثل جورج متشمل الذي تشير استطلاعات الرأي الى تفوقه على منافسه في ولاية مين، وماري روز من أوهايو ونك رحال من ولاية وست فرجينيا وجوني سنونو المرشح لحاكم ولاية نيوهامبشير.

وتدعم المنظمة كذلك المرشحين من اصل عربي في ولاية ماساشوستس وهما ريموند شامي وكريج حيات، ويواجه شامي المعروف بموقفه المحافظ بعض الصعوبات في التغلب على خصمه الديمقراطي الامر الذي حدا بالرئيس الامريكي الى زيارة ماساشوستس هذا الاسبوع دعما لحملته، ورغم ان شامي يركب الان موجة التأييد العارمة التي يحظى بها ريجان الا انه ما زال من المشكوك فيه انه سيفوز على منافسه.

توصيات مؤتمر «البجواش» بالقاهرة

منع اقامة قواعد عسكرية للقوى الكبرى في افريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انهى مؤتمر الامن الافريقي مساء امس الأول جلسته التي استمرت ٤ ايام وشارك فيها ١٢ وفدا اوروبيا وامريكيا بعد ان اصدر توصياته التي تضمنت التاكيد على ان للشعوب الافريقية وحركات التحرر كل الحق في استخدام كل الاساليب لنيل حقوقها مع ضرورة الالتزام بالعودة الواعية الى مبادىء عدم الانحياز والاعتماد على الذات.

ودعا المؤتمر الى العمل على انشاء مؤسسات على مستوى اكثر قوة للتحكم في الازمات الافريقية وذلك لمساندة اسلوب منظمة الوحدة الافريقية في حل الازمات والتحكم فيها.

واوضحت جماعة «البجواش» باهمية التشاور وتبادل المعلومات عن السياسات في كل الاقاليم الافريقية لتحاشي سوء الفهم والتقدير، مع العمل على خلق اسلوب دائم لضمان حدوث مثل هذه المشاورات.

كما اتفق على تقديم دعم مالي ودبلوماسي للجهود الاقليمية في افريقيا لحل الصراعات والعمل على محاولة السيطرة على نقل الاسلحة للمعتدين الذين تعترض عليهم منظمة الوحدة الافريقية.

وعلى المستوى الاستراتيجي ناشد المؤتمر بضرورة الاتفاق على دور القوى العظمى حول المبادىء التالية: عدم البدء باستخدام الاسلحة النووية ضد الدول التي لا تمتلكها ولا تحتفظ بها فوق اراضيها، مع منع امتداد حدود الوجود العسكري للكتلتين الكبيرتين الى افريقيا.

وناشد المؤتمر القوى الكبرى منع اقامة قواعد عسكرية جديدة داخل القارة السوداء، ومحاولة ايجاد مناطق افريقية خالية من الاسلحة النووية، وعدم توسيع نطاق التسلح في الفضاء الخارجي.

واختتم المؤتمر توصياته بضرورة البدء في خفض الاتفاق العسكري واستخدام جزء منه للمساعدة في تنمية افريقيا ودول العالم الثالث مع تجميد مستوى التسليح على ما هو عليه.

وطالب المؤتمر باصدار اعلان يدين النظام العنصري والسياسات التوسعية لجنوب افريقيا ويطالب الدول الغربية والولايات المتحدة بالكف عن تأييدها لهذا النظام.

مصطفى أمين

لو بعت للحكومة المصرية الترام فسوف تقبض علي الشرطة واقدم لمحكمة الجنايات بتهمة النصب والاحتيال. ولكن لو باعت لك الحكومة الترام واشتريته ودفعت ثمنه، وحصلت على إيصال بما دفعت، فذنبك على جنبك، ولن تستطيع أن تأخذ من الحكومة «لا حق ولا باطل».. وهذا هو ما فعلته الحكومة في مشروع هضبة الاهرام.

في سنة ١٩٧٦ تعاقدت الشركة المصرية للتنمية السياحية وهي إحدى شركات المؤسسة المصرية للفنادق «ايجوث» مع العديد من المستثمرين المصريين والاجانب على توزيع الأرض الفضاء المدونة بمشروع هضبة الاهرام.

وثار الرأي العام. وكتبت دكتورة نعمات أحمد فؤاد في «الاخبار» تهاجم المشروع الذي ينتهك حرمة قدماء المصريين. واضطرت الحكومة أن تنزل عن ارادة الرأي العام وصدر قرار جمهوري بالغاء مشروع هضبة الاهرام مع عدم تضرر المستثمرين المصريين. وقام الشريك الأجنبي بسداد كل مستحقات المستثمرين الاجانب المؤمن عليها.

ومنذ ذلك التاريخ يحاول المستثمرون المصريون استعادة المبالغ السابق سدادها سواء من الشركة الملغاة أو عن طريق الحارس المفوض ولكن دون جدوى.

والتجأ مواطن مصري الى ساحة القضاء وحصل على حكم من محكمة الجيزة لصالحه وأيدت محكمة الاستئناف في هذا الحكم وامرت بتعويض ٢١ الف جنيه.

وانتظر المهندس محمد رضا قابيل تنفيذ الحكم.. ولكن لا حياة لمن تنادي!

هنا قد تقول معلهش إن المساواة في الظلم عدل. ولكن الغريب انهم يقولون إن المؤسسة سددت ما دفعه بعض اصحاب النفوذ.

لا نعرف ان مصر فيها خيار وفاقوس. ناس نرد لهم حقوقهم وناس اخرون ندوس على حقوقهم بالأقدام. ثم ما هو ذنب الذين صدقونا عندما أعلنا عن هضبة الأهرام وهللنا للمشروع، ونشرنا صور القائمين به بجوار الحكام والوزراء الذين وافقوا على المشروع؟ وكيف لا تحترم مؤسسة مصرية من مؤسسات القطاع العام حكم القضاء وتسدد الدين لباقي المستثمرين المصريين الذين ليس له نفوذ يدافع عن حقوقهم، كان من الممكن للمؤسسة المحكوم عليها ان تدعي الافلاس، وانها فقيرة وغلبانة لا تستطيع تسديد ديونها ولكن الصحف تقول إن ارباح هذه المؤسسة بلغت ٤٧ مليون جنيه في العام؟

إن المدعي الاشتراكي يضع مواطنين تحت الحراسة ويجمد اموالهم لأنهم لم يسددوا بعض الضرائب الواجبة أو تخلوا عن واجباتهم وتعهداتهم.. الا يمكن ان يطبق المدعي الاشتراكي القواعد نفسها على الهيئات الحكومية التي تماطل في دفع حقوق المواطنين؟

إنها ليست قضية فرد واحد، بل قضية أمة بأسرها!

اتصالات مصرية لحل المشاكل الافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان مصر تسعى حاليا من خلال اجراء اتصالات مع بعض الدول الافريقية لايجاد حل للمشاكل الافريقية. وتركز في تحركها بصفة اساسية على حل مشاكل القرن الافريقي والخلافات بين أثيوبيا وكل من السودان والصومال الى جانب احتواء تفجر مشكلتي الصحراء وتشاد.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان زيارة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري الأخيرة لكينيا تناولت اجراء تعاون مصري كيني مشترك لحل الخلافات بين أثيوبيا والصومال.

السعودية تحصل على شهادة تقدير دولية لتحقيقها الاكتفاء الذاتي في انتاج القمح

روما ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

تنظم منظمة الاغذية والزراعة الدولية بمقرها في روما يوم الجمعة القادم احتفالا خاصا لتقديم شهادة تقدير للمملكة العربية السعودية، على الخطوات الناجحة التي حققتها في مجال التنمية الزراعية خاصة في انتاج القمح، الذي يعد اهم المحاصيل الاستراتيجية العالمية وتحقيق الاكتفاء الذاتي فيه خلال فترة قياسية من عمر خطتها للتنمية الزراعية في السنوات الثمانية الاخيرة. وتاتي الجائزة تقديرا لهذا الانجاز الكبير في المجال الزراعي.

وبهذه المناسبة ستقام الندوة الموسعة عن التنمية في المملكة والتي دعي اليها مدير عام منظمة الاغذية والزراعة وسيلقي الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة السعودية محاضرة شاملة يتناول فيها التجربة السعودية الزراعية. وتستعرض الندوة وجهة نظر القطاع الخاص السعودي في التنمية الزراعية ومدى الدعم الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لرجال الاعمال والمزارعين للنهضة الزراعية.. وسيتم عرض فيلم مصور عن معالم تطور التنمية الزراعية السعودية.

ومن المقرر ان يحضر الندوة والاحتفال عدد من وزراء الزراعة العرب والاجانب منهم المهندس عبد الحافظ سالم رجب وزير الزراعة والاسماك في سلطنة عمان والاستاذ حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة بدولة البحرين والاستاذ الاسعد بن عصمان وزير الفلاحة التونسي والسيد جي. ام براكس وزير الزراعة والغابات الهولندي. كما يحضرها ممثلون عن الهيئات العربية والدولية المعنية بالتنمية الزراعية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي بايطاليا. وعدد من رجال الاعمال السعوديين العاملين في القطاع الخاص الزراعي والمهتمون بالتنمية الزراعية بالمملكة.

معالم الانجازات

و«الشرق الاوسط» تعرض البيانات التي توضح خطوط الانجازات السعودية في التنمية الزراعية فالارقام تقول ان المساحة المزروعة في المملكة العربية السعودية حتى منتصف هذا العام قد بلغت ٢ مليون و٣٠٠ الف هكتار بينما كانت في عام ١٩٧٥م لا تتجاوز ١٥٠ الف هكتار.

وتعطي البيانات دلالة على ان التنمية الزراعية لم تشمل قطاعا دون اخر. فعلى مدى السنوات السابقة سارت خطة التنمية السعودية بخطوط متوازنة ومنظمة لمختلف القطاعات.

انتاج القمح

والتجربة السعودية في انتاج القمح فاقت كل التوقعات ونجحت نجاحا كبيرا فقد وصل انتاج المملكة العربية السعودية من القمح الى مليون و٣٠٠ الف طن وذلك في العام الماضي وحقق هذا القطاع نسبة تطور وصلت الى ٤٣٣٣٪ خلال ٨ سنوات حيث كان الانتاج السعودي مع نهاية عام ١٩٧٥ لا يتجاوز ٣ الاف طن. وقد وصلت المملكة العربية السعودية الى مرحلة تجاوزت مرحلة الاكتفاء الذاتي في انتاج البيض حيث تجاوزت الى مرحلة التصدير بينما كان مجمل الانتاج السعودي من البيض قبل ٨ سنوات لا يغطي ١٠٪ من حاجة السوق المحلي.

وبالنسبة لمنتجات الالبان والحليب شهدت ايضا قفزة كبيرة في خطة التنمية فمنذ ٨ سنوات كان الانتاج لم يتعد تغطية ٥٪ من حاجة السوق السعودي والان تقف المملكة على اعتاب الاكتفاء الذاتي من هذا القطاع.

تصدير البطاطس

وتجربة السعودية في زراعة البطاطس سجلت ايضا نجاحا كبيرا ففي هذا القطاع الهام وهو قطاع الخضروات وصلت ارقام الانتاج الى مراحل متقدمة لسد احتياجات السوق ويتم حاليا تصدير بعض الفائض الى الدول المجاورة.

وفي مجال التمور وصل الانتاج الى ٥٠٠ الف طن تم التبرع منها لبرنامج الغذاء العالمي بـ ١٦ الف طن وكان الانتاج منها عام ١٩٧٥ لا يتعدى ٢٠٠ الف طن فقط.

توفير المياه

والتجربة السعودية الزراعية تسير على معادلة صعبة لقاعدتين اساسيتين الاولى غزو الصحراء والثانية توفير المياه لهذا الغزو. وقد وصل معدل توفير المياه بالمملكة الى نصف بليون جالون يوميا اي ان الانتاج السنوي للمملكة من المياه يصل الى ما يقارب الى ١٨٥ بليون جالون.. بينما مؤشرات الانتاج في عام ١٩٧٥م من المياه المحلاة كان فقط ١٠ مليون جالون يوميا اي بمعدل سنوي ٣ بليون و٦٥٠ مليون جالون من المياه. وهنا نلاحظ ان خطة التنمية في هذا القطاع حققت نسبة ارتفاع في الانتاج وصل الى ٥٠٠٪.

ليس هذا فقط في مجال المياه بل ان احدث احصائية صدرت عن وزارة الزراعة السعودية تقول انه في مجال السدود قفز العدد في العام الماضي الى ١٨٠ سدا بينما كان في عام ١٩٧٥م ١٦ سدا فقط.

دور الحكومة

وكان وراء نجاح تجربة المملكة العربية السعودية كذلك المساعدات المادية والتشجيع الذي توليه الحكومة السعودية للقطاع الزراعي من التوزيع المجاني للاراضي الصالحة للزراعة مع القروض طويلة الاجل بدون فوائد.. ٤٥ او ٥٠٪ من قيمة التجهيزات الزراعية.

بالاضافة الى ذلك تتولى الحكومة شراء القمح والتمور من الفلاحين.. مع توفير كافة وسائل الارشاد والتوعية للمزارعين وتوزيع اللقاحات مجانا.

وقد تضمنت خطة التنمية الزراعية في المملكة العربية السعودية ـ تطبيقا عمليا للوصول بطرق ممهدة الى المزارع المنتشرة في مناطق المملكة المختلفة ولذا كانت تجربة انشاء الطرق الخاصة بخدمة المزارعين وحاليا يتم تنفيذ مشاريع الري والصرف الكبيرة مع الاستفادة من مياه المجاري بعد تحويلها.

الاستثمار الزراعي

وكان لتدعيم الدولة للتنمية الزراعية اثر كبير في تحويل كثير من رؤوس الاموال الخاصة الى الزراعة لاستثمار هذه الأموال في المشاريع الكبيرة ذات العائد الانتاجي الضخم مثل مشاريع الالبان المتكاملة.

وفي السنوات الثلاث الاخيرة شهدت التجربة الزراعية انشاء الشركات المساهمة من قبل المواطنين ووصل رأس مال هذه الشركات ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون ريال وهناك على سبيل التجربة والمثال ٦ شركات سعودية دخلت غمار هذه التجربة ومنها شركة التنمية الزراعية «نادك» والتي تساهم فيها الدولة بنسبة ٢٠٪ من رأس المال.. وشركة حائل للتنمية الزراعية «هادكو» وشركة القصيم للتنمية الزراعية والشركة السعودية للانماء الزراعي «انماء» وشركة الراجحي للاعمال الزراعية. ومما تجدر الاشارة اليه هنا ان تجربة الشركات المساهمة والتي بدأت تظهر جليا ملامح نجاح اهدافها جعلت رجال الاعمال يتجهون لانشاء شركات جديدة وهذا ما ستحمله الايام القليلة القادمة للمزارعين ورجال الاعمال في السعودية وهو انشاء عدد من الشركات المساهمة الجديدة.

ومن هذا العرض نرى ان التجربة السعودية خطوة فريدة في التنمية الزراعية في دول المنطقة فاقت كل توقعات خبراء الزراعة في العالم وتصوراتهم.

وزراء الاسكان العرب يجتمعون الشهر القادم

تونس ـ واس: يعقد مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب اجتماع دورته الثالثة من ١٠ ديسمبر (كانون الاول) المقبل في تونس، لمناقشة عدد من الموضوعات من ابرزها استراتيجية العمل العربي، في مجال الاسكان والتعمير والقضايا مساهمة الدول العربية في عملية اعادة اعمار لبنان من جراء الحرب الاهلية.

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بسلطنة عمان:

العمل الخليجي المشترك دليل نهوض حضاري

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكد الشيخ مستهيل بن احمد المعشني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بسلطنة عمان ان العمل العربي الخليجي المشترك في كل المجالات هو دلالة نهوض حضاري واجتماعي لابناء المنطقة وقال ان ما يتفق عليه وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في المجالين العمالي والاجتماعي هو لبنة جديدة في صرح العمل العربي المشترك من اجل تقدم وازدهار الانسان العربي الخليجي في كافة المجالات.

واضاف الوزير في تصريح لـ«الشرق الاوسط» ان التقاء مبادىء واهداف المنظمات الخليجية مع مبادىء واهداف المنظمات العربية حيث تتكامل الجهود ويتم التنسيق والتعاون خدمة للاهداف القومية يؤكد ان بروز العمل الخليجي المشترك في السنوات الاخيرة وتعاظم دوره لا يشكل تكتلا اقليميا ولا يمثل ازدواجية تتعارض مع العمل العربي المشترك ككل.

وتحدث الوزير عن خطة وزارته لتعويض العمالة الاجنبية الوافدة بعمالة وطنية متخصصة فقال: ان سلطنة عمان شهدت منذ اوائل السبعينات تحولات متباينة في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية وكان من الطبيعي ان تكون احدى النتائج الحتمية للتوسع الكبير للنشاط الاقتصادي هي زيادة الطلب على قوة العمل باعتبارها اول عوامل الانتاج وقد تم الاستعانة بقوة العمل الاجنبية لسد النقص في عرض العمل الوطني من الطلب عليه.

واوضح ان الدولة وضعت نظاما للتعليم والتدريب المهني لاعداد المواطن العماني على الأسس العلمية والتكنولوجية المأخوذ بها في الدول المتطورة وتقوم الوزارة حاليا بتنفيذ خطة انشاء وتطوير معاهد التدريب المهني في السلطنة التي تتضمن برامج تدريبية مختلفة على كافة المستويات الى جانب وضع برامج خاصة لتنشيط الحركة التدريبية للقوة العمانية في منشآت القطاع الخاص.

واضاف الوزير ان هذا العام سوف يشهد كلية عمان الفنية الصناعية لتساهم في اعداد الاطر والمهارات الفنية الراقية والقيادات الادارية الوسطى في المجالات الفنية والادارية وتزويد قطاعات النشاط الاقتصادي المتعددة بالقيادات الفنية المؤهلة واعرب الوزير عن امله في تحقيق تعويض تدريجي من العمالة العمانية الوطنية لتحل محل العمالة الأجنبية وسد احتياجات الدولة من القوة العاملة المدربة فنيا وذلك من خلال الخطط التعليمية والتدريبية.

ندوة عن السياحة تنظمها غرفة التجارة العربية البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تنظم غرفة التجارة العربية البريطانية المشتركة ندوة عن السياحة والسفر في الوطن العربي. وسوف تعقد الندوة في مقر الغرفة في يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي ويترأسها كل من السيد ريتشارد بومونت رئيس الغرفة والسيد عبد الكريم المدرس الأمين العام ورئيس الجهاز التنفيذي.

ويتحدث في الندوة السادة بلقاسم دوبار القنصل الاقتصادي بسفارة المملكة المغربية في بريطانيا ونجيب غزي مدير مكتب السياحة التونسي في بريطانيا ونيكولاس موداري المدير العام التجاري لشركة طيران الخليج بالبحرين وموريس فلانجان المدير الاداري لوكالة سفريات طيران دبي، وتيرنس ميرايللي من مجلة السائح العربي.

وتشمل اعمال الندوة مناقشة موضوعات الطيران التجاري وعلاقته بالتوسع في نطاق الأعمال بين العالم العربي والخارجي والفرص الاستثمارية في قطاع السياحة المغربي، وتسويق السياحة العربية من بريطانيا، وفرص الجذب السياحي في الامارات والسياحة في تونس، والدور الذي تقوم به شركة طيران الخليج في مجال السياحة والسفر بين العالم العربي والخارج.

شركة الاسمدة العربية السعودية تزيد انتاجها بنسبة ١٣٪

الدمام ـ واس: حققت شركة الاسمدة العربية السعودية (سافكو) رقما قياسيا جديدا في مجال انتاجها من سماد اليوريا خلال الـ ١٠ شهور الاولى من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي ٨٢م حيث زاد الانتاج بنسبة ١٣٪.

وصرح مدير عام الشركة المهندس حسن الجبيهي بأن الشركة تمكنت من انتاج ٢٨٤٦٦ طن مترى منذ بداية العام وحتى نهاية ٣١/١٠/٨٤م اي بزيادة مقدارها ١٢٪ عن عام ٨٢م التي بلغ انتاجها ٣٥٤٠٥٦١ طنا.

واشار الى ان ذلك يرجع الى الجهود المتضافرة التي تبذلها الشركة في مجال الصيانة الدورية المستمرة التي من شأنها المحافظة على سير العمل بالمصنع بصورة منتظمة بالاضافة الى تطوير اداء العاملين عن طريق التدريب على رأس العمال مشيرا في هذا الصدد الى ان الشركة حازت مؤخرا على جائزة التكنولوجيا المتقدمة التي يقدمها نادي قادة التجارة الدولي في فرانكفورت بالمانيا الغربية.

واضاف المهندس الجبيهي بأن مصنع الميلامين الجديد الذي يجري العمل حاليا في انشائه بالدمام شارف على الانتهاء ويتوقع ان يبدأ في الانتاج في اوائل شهر يناير (كانون الثاني) من السنة القادمة ١٩٨٥م وبطاقة انتاجية تبلغ ٢٠ الف طن متري سنويا.

طلب احاطة للبرلمان المصري حول موقف وزير الاقتصاد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدم عدد من نواب البرلمان المصري بطلبات احاطة عاجلة الى كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري لمعرفة الحقيقة حول قضية البنوك ومدى تورط وزير الاقتصاد فيها وذلك على ضوء تحذيرات المدعي العام الاشتراكي امام جلسة محكمة القيم.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر ان يتقدم المستشار عبد القادر احمد علي المدعي العام الاشتراكي بطلب الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان لرفع الحصانة عن الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد وعضو البرلمان لسماع اقواله في قضية البنوك وذلك خلال الجلسات التي ستعقد في ديسمبر (كانون الاول) القادم.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد يعد حاليا رسالة لابلاغها لرئيس محكمة القيم يرد فيها على ما ذكره المدعي العام الاشتراكي امام جلسة المحكمة.

وزراء اسكان التعاون يبحثون توحيد اسس تصنيف المقاولين

الرياض ـ واس: صرح الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان السعودي بان الاجتماع الثاني لوزراء الاسكان بدول مجلس التعاون الذي بدأ جلساته امس، انما ياتي في اطار التكامل الخليجي الذي يشمل كافة مجالات الحياة.

ويبحث الوزراء في اجتماعهم الذي يستمر اليوم توصيات اجتماعات وكلاء وزارات الاسكان ودراسة اسس تصنيف المقاولين بدول المجلس من ناحية قدرتهم العلمية وتشجيع القيام بمشروعات انشائية في دول المنطقة.

وسيناقش الوزراء مذكرة الامانة العامة لمجلس التعاون حول ما تم تنفيذه من القرارات السابقة لتوحيد المواصفات القياسية لقطاع التشييد ومواد البناء وايجاد تصور موحد حول كتابة اسس البناء (الكود) واعطاء الاولوية لمواد البناء المتوفرة بدول المجلس وتوحيد شروط التسجيل والترخيص للمهندسين والمكاتب الهندسية. ووضع مواصفات معمارية تأخذ بعين الاعتبار متطلبات السلامة وترشيد استهلاك الكهرباء.

وزارة التجارة السعودية تطلب التقيد بنظم تأسيس الشركات

الرياض ـ واس: اكدت وزارة التجارة على ضرورة التقيد بالانظمة والتعليمات الخاصة بالاعلان عن تاسيس اي نوع من الشركات او طرح اسهمها للاكتتاب او دعوة المواطنين للاكتتاب او المساهمة الا بعد الرجوع الى الجهات المختصة بالوزارة. ودعت الوزارة الى مراعاة الانظمة حفاظا على حقوق المواطنين وتجنبا للعقوبات التي يفرضها النظام على المخالفين.

وذكرت الوزارة في ايضاح لها حول الموضوع ان احدى المؤسسات نشرت اعلانا في الصحف عن طرح راسمالها للاكتتاب العام على هيئة اسهم بالمخالفة لنظام الشركات حيث لم تحصل على ترخيص بذلك من وزارة التجارة وقد احيلت هذه المؤسسة الى هيئة حسم المنازعات التجارية.

واوضحت انه قد صدر ضد هذه المؤسسة قرار بمعاقبتها بغرامة مالية قدرها ٢٠ الف ريال وكلفت المؤسسة باعادة المبالغ التي استلمتها الى اصحابها وعدم استلام اي مبالغ اخرى من المواطنين.

الهيئة السعودية للمواصفات تنظم حلقة علمية عن المركبات

الرياض ـ واس: تنظم الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس حلقة علمية خاصة عن الفلور وكربونات واستخداماتها يومي ٢، ٣ من شهر ربيع أول القادم.

وتهدف الحلقة الى تسليط الاضواء على اهمية المركبات العضوية المفلورة «الفلور وكربونات»، واستعمالاتها المتعددة في مجالات الطب والصناعة ووضع افضل الوسائل لتنظيم تداول هذه المركبات حفاظا على سلامة المواطن حيث تدخل الفلوروكربوناته في تركيب العديد من العقاقير الطبية وتستخدم في العمليات الجراحية وكبدائل للدم في صناعة التبريد «المكيفات» ومواد اطفاء الحرائق.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي		
جنيه استرليني	٤,٠٠	٤,٤٩٦٠
مارك الماني	١,٢٩٨٥	١,٢١١٤
فرنك سويسري	١,٤٨	١,٤٧٦٥
فرنك فرنسي	٠,٣٩٩٠	٠,٣٩٥٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٧٥	٠,٠٠١٩٨٥
ين ياباني	٠,٠١٤٧٧	٠,٠١٤٧٧
جلدر هولندي	١,٠٨١٠	١,٠١٦٥
دولار سنغافوري	١,٦٥٨٠	١,٦٥٧٥
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٢١٠
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن تنزانوي	٠,١٧٢٠	٠,١٧٣٠
كرون سويدي	٠,٤٢٢٥	٠,٤٢٢٥
كرون نرويجي	٠,٤١١٥	٠,٤١٦٥
كرون دنمركي	٠,٣٣٥٠	٠,٣٣٥٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٦٠	٠,٠٢١٥٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٠١٠	٠,٠٦٠١٠
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٩٣٣
روبيه هندي	٠,٢٤٢٥	٠,٢٩٨٠
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٩٥	٠,١٢٩٥
روبية باكستانية	٠,٢٥	٠,٢٤٣٦
دينار كويتي	١١,٨٩	١١,٨٨١٠
دينار تونسي	٤,٣٥	٤,٣٠٦٥
دينار عراقي	٣,١٧	—
دينار جزائري	٩,٦٠	١٠,٢٨٥٥
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٤٠	١٠,٣٠٣٨
ليره لبنانيه	٠,٤٨٨٠	٠,٤٨٥٠
ليره سوريه	٠,٤١٦٥	٠,٥٠٩٥
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨٥٠	٠,٣٧٩٥
ريال يمني	٠,٥٨١٠	٠,٦١٢٥
جنيه مصري	٣,٨٩	٣,٠٨٥٠
جنيه سوداني	١,٦٥	—
دينار اردني	٨,٩٦	٨,٩٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٣٣٠	٣٩٣٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٠٠	٤٥٧٠
اونصه ذهب	١٢٢٤	١٢٢٨
(كيلو) الفضه	٩٤٠	٨٦٠
الاونصه	٣٦	٣٢

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

آخر الاستطلاعات: ريجان سيحقق نصرًا ساحقًا على مونديل غدًا

واشنطن ـ «الشرق الأوسط» ـ والوكالات:

تبدا يوم غد الثلاثاء الانتخابات الفعلية للرئاسة الأمريكية التي يتنافس عليها مرشحا الحزب الجمهوري رونالد ريجان والديمقراطي والتر مونديل. وقد اظهر استطلاع للرأي أجرته شبكة اي. بي. سي التليفزيونية وصحيفة «الواشنطن بوست» ونشر امس تفوق الرئيس ريجان على منافسه الديمقراطي مونديل وانه سيحقق نصراً مضاعفاً عن الذي حققه منذ اربع سنوات.

واشار استطلاع للرأي والذي جرى لأكثر من تسعة الاف ناخب الى تفوق الرئيس ريجان على منافسه بثماني عشرة نقطة حيث حصل على نسبة ٥٧٪ بينما حصل مونديل على ٣٩٪.

وذكرت مصادر لجان الانتخابات في الولايات المتحدة ان هناك الآن ١٢٥ مليون امريكي مسجلين للمشاركة في الانتخابات المقبلة.

ويتوقع ان يشارك فعليا في الانتخابات المقبلة ٩٥ مليون امريكي بزيادة قدرها ١٠ ملايين شخص عن انتخابات ١٩٨٠.

ويمثل هذا الرقم نسبة ٥٥ بالمئة من الامريكيين الذين يحق لهم الاشتراك في التصويت وهي نسبة تزيد عن نسبة ٥٢,٦ شارك في الانتخابات ولكنها تقل عن اعلى نسبة مشاركة امريكية في الانتخابات التي كانت عام ١٩٦٠ حيث شارك ٦,٢٨ بالمئة من مجموع عدد الناخبين.

وقال كريتيس جانز مدير لجنة دراسة الانتخابات ان الجمهوريين تمكنوا من زيادة عدد الناخبين المسجلين لهم في منطقة الجنوب وولاية الاسكا ونيومكسيكو ووايومنج بسبب نشاطهم المكثف في تسجيل مؤيديهم في تلك المنطقة.

اما الديمقراطيون فقد احرزوا بعض النشاط في الولايات الصناعية وجنوب غرب تكساس.

وقال جانز ان هناك اعداداً كبيرة من افراد الحزب الديمقراطي بدأت بالتخلي عنه لا للانضمام الى الجمهوريين بل للتمركز في منطقة الوسط وهي فئة المستقلين الذين لا يمثلهم أي حزب في الولايات المتحدة.

ولكن الديمقراطيين لا يعترفون بهذا الواقع بل يؤكدون انهم سيفوزون في الانتخابات اذا شارك فيها ١٠٠ مليون ناخب.

وعلى صعيد النشاط الانتخابي للمرشحين الرئاسيين ريجان ومونديل، فقد اشتدت المواجهة بينهما.

ففي مساشوستس، توقف ريجان في بداية جولته الأخيرة قبل الانتخابات التي من المقرر ان يزور فيها عشر ولايات امريكية. والمهم في هذه الزيارة هو الاهتمام الذي يوليه ريجان الآن لمرشحي الحزب الجمهوري لمجلسي الشيوخ والنواب حيث القى ريجان في هذه الولاية خطابا امتدح فيه مرشح الجمهوريين لمجلس الشيوخ ريموند سامي، وهو عربي الأصل، الذي يتنافس مع المرشح الديمقراطي جون كيري.

أما المرشح الديمقراطي والتر مونديل ومرشحته لمنصب نائب رئيس جيرالدين فيرارو فيشنان حملة مكثفة ضد ريجان. وقال مونديل في حديث له امام حشد من اتباعه في نيويورك ان اعادة ريجان ستؤدي الى تقوية التيار الديني المتزمت في الولايات المتحدة في اشارة منه للعلاقة التي تربط ريجان باليمين المسيحي امثال القس جيري فولويل، واكد مونديل مرة اخرى امام حشد من اليهود في مدينة نيويورك التزام الولايات المتحدة بأمن اسرائيل.

وتجيء زيارة ريجان ونائبه بوش إلى نيويورك ايضاً في هذه الفترة لمنع مونديل من احراز اي تقدم في هذه الولاية الرئيسية في الانتخابات الامريكية. ويخطط ريجان وبوش لزيارة ولايتين رئيسيتين هما نيوجرسي وبنسلفانيا.

يوم السبت المقبل يبدأ ٦٠,٠٠٠ موظف مدفوعي الاجرة حملة تليفونية في المناطق التي يزداد فيها عدد الناخبين الديمقراطيين وذلك لتذكير الناخبين بمواعيد الانتخابات وتزويدهم بالمواصلات اذا لزم الامر للوصول الى مراكز الاقتراع.

وفي كاليفورنيا قدم الحزب الجمهوري مئات المصابيح البيضاء والزرقاء والحمراء لألف من المتطوعين لمساعدة المنتخبين الجمهوريين الوصول الى مراكز الاقتراع في ساعات المساء.

ورغم هذه الاستعدادات من جهة المرشحين الرئيسيين لمنصب الرئاسة فان قلقا يعتري كلا من مونديل وريجان، إذ اعرب مساعدو مونديل عن قلقهم ازاء التقدم الساحق لريجان الذي تشير إليه كل استطلاعات الرأي، في الوقت الذي اعرب مساعدو ريجان عن قلقهم ازاء الثقة الزائدة التي يشعر بها الجمهوريون.

رماد انديرا ينثر فوق جبال الهيمالايا

نيودلهي ـ أ.ف.ب : اعلنت وكالة الانباء الهندية ان رماد السيدة انديرا غاندي سينثر يوم الاحد المقبل فوق جبال الهيمالايا بعد ان ينقل بقطارات خاصة عبر المناطق الرئيسية في البلاد.

ومن المنتظر ان يجمع رماد السيدة غاندي اليوم (الاثنين) من شانتي فان مكان الحرق وينقل الى مكتب رئيس الوزراء حيث يوزع على عدة صناديق ويسلم الى ممثلي ٢٢ ولاية و٩ من اقاليم الاتحاد.

واكدت وكالة الانباء الهندية انه سيتم تخصيص احد الصناديق ليوضع في المنزل الذي امضت فيه رئيسة الوزراء صباها لكي يتمكن الجمهور من زيارتها.

اجتماع رئيسي حكومتي اليابان وروسيا

نيودلهي ـ واس ـ اجتمع رئيس الوزراء الياباني ياسو هيرو ناكاسوني في نيودلهي امس مع رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي تيخونوف بعد تشييع جثمان رئيسة وزراء الهند الراحلة انديرا غاندي..

وجرى خلال هذا الاجتماع الذي يعد الأول من نوعه منذ احد عشر عاما بحث سبل تحسين العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

انفراج في العلاقات الصينية ـ السوفياتية

بكين ـ أ. ف. ب: يبدو ان العلاقات بين بكين وموسكو التي اصابها الفتور على اثر الزيارة التي قام بها الرئيس ريجان للصين في طريقها الى الانفراج في اعقاب الجولة الخامسة من المباحثات الصينية ـ السوفياتية بشأن تطبيع العلاقات التي اختتمت اعمالها في الصين.

وترى الأوساط الدبلوماسية في بكين ان البيان المشترك الذي نشر عقب انتهاء المباحثات كان أكثر طولا من البيان الذي اذيع عقب انتهاء الجلسة الرابعة. ومن جهة اخرى ان طريقة القائه كانت ايجابية للغاية.

ومن الملاحظ انه لم تتم الاشارة في اي وقت من الأوقات الى العقبات الثلاث التي ترى بكين انها تحول دون اي محاولة لتطبيع العلاقات وهي وجود حشود عسكرية سوفياتية كبيرة على حدودها مع الصين وتدخل الجيش الأحمر في افغانستان والدعم الذي تمنحه موسكو للقوات الفيتنامية في كمبوديا.

ومن المقرر عقد جولة سادسة في موسكو في شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥.

الانتخابات النيابية جرت في نيكاراجوا

ماناجوا ـ ر: ادلى شعب نيكاراجوا امس باصواته في اول انتخابات منذ استيلاء الحكومة الساندينية على السلطة في انقلاب منذ خمس سنوات.

وتأمل الزعامة الساندينية التي تساندها كوبا بأن تمنحها الانتخابات شرعية اكبر على المستوى العالمي. وقد وصفت الولايات المتحدة التي تمول الثوار المناهضين للساندينية الانتخابات بانها مخزية. وقالت ان أحزاب المعارضة لم تمنح فرصة عادلة للتنافس.

وقد قدمت سبعة احزاب من بينها الجبهة الساندينية للتحرير الوطني الحاكمة مرشحين لمنصب الرئيس ونائب الرئيس وعضوية الجمعية التأسيسية التي تتكون من ٩٠ مقعداً. لكن تحالف المعارضة الرئيسي ويدعى «المنسق الديمقراطي» يقاطع الانتخابات.

نائبان اسرائيليان يزوران الولايات المتحدة

تل ابيب ـ أ. ف. ب: غادر نائبان اسرائيليان هما روني ميلو (ليكود) و أ. تمير (العمل) اسرائيل صباح امس الاحد في طريقهما الى الولايات المتحدة بدعوة من الحزب الديمقراطي الامريكي.

وقد وجهت اليهما الدعوة ادارة العلاقات الدولية في الحزب الديمقراطي لمتابعة سير عملية انتخابات الرئاسة التي ستجري غداً الثلاثاء.

اثيوبيا تسمح للطائرات الناقلة المؤن بالهبوط في مطاراتها

اديس ابابا ـ أ. ف. ب: صرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاثيوبية لوكالة فرانس بريس بأن الحكومة الاثيوبية قررت السماح للطائرات الاجنبية بالتحليق فوق اراضيها من اجل نقل المعونات الغذائية العاجلة المخصصة لسكان اثيوبيا الذين تهددهم المجاعة وانزالها بالمظلات.

وصرح تيبيبو بيكيلي السكرتير الدائم في وزارة الخارجية بأن جميع الطائرات الاجنبية الوافدة من دول صديقة وتحمل معونة غذائية سواء كانت طائرات مدنية ام عسكرية يمكنها دخول اثيوبيا.

ومع ذلك فقد اوضح ان دخول هذه الطائرات سيكون موضع مناقشات ومفاوضات مسبقة من اجل تحديد طراز الطائرات التي يتم استخدامها فضلا عن اسم المطارات التي ستهبط فيها او ستقلع منها وعدد رحلاتها الجوية.

وذكر المراقبون ان هذا القرار يشكل اهمية كبيرة بسبب مصاعب النقل المتعددة التي تواجهها اثيوبيا البلد الجبلي حيث يتعرض ستة ملايين شخص يعانون من المجاعة لخطر الموت.

الحكومة الهندية تتخذ اجراءات استثنائية لوقف المذابح بين الهندوس والسيخ



عدد من الهنود السيخ الذين اصيبوا بجراح مختلفة في الاشتباكات الاخيرة. وقد جرى ايواؤهم في احد الاماكن وتولى رجال البوليس حراستهم.

نيودلهي ـ كونا: دعا رئيس وزراء الهند الجديد راجيف غاندي الى عقد جلسة طارئة للحكومة لبحث الوضع المضطرب واعمال العنف التي تشهدها بلاده منذ اغتيال رئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي قبل خمسة ايام.

وينتظر ان يواصل السيد غاندي اجتماعاته مع زعماء اشتركوا في تشييع جنازة والدته. ومن المتوقع ان يجتمع بالرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.

وكان السيد غاندي قد اجتمع على هامش جنازة السيدة غاندي التي جرت اول أمس مع رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي تيخونوف ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ورئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر.

وكان تيخونوف قد اجتمع مع شولتز بعد حضورهما مراسم تشييع جنازة الزعيمة الهندية. وابلغ شولتز الصحفيين عقب هذا الاجتماع انه بحث مع رئيس الوزراء السوفياتي ما ذكرته وسائل الاعلام السوفياتية عن تورط الولايات المتحدة في عملية اغتيال السيدة غاندي وانه احتج على تلك الاتهامات.

ومن جهة اخرى قالت وكالة انباء «برس تراست» الهندية ان حوالي ٨٠٠ قتلوا في اشتباكات وقعت بين طائفتي السيخ والهندوس منذ اغتيال السيدة غاندي يوم الاربعاء الماضي، فيما قالت تقارير صحفية ان عدد القتلى تخطى الف شخص وان عدد الجرحى يبلغ اكثر من ثلاثة الاف شخص.

وقد استمرت امس الاجراءات الأمنية التي فرضها السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في حين ظهرت دلائل على عودة الحياة الطبيعية الى العاصمة الهندية.

وعاد الناس الى شوارع نيودلهي بمعدل بطيء كما اخذ سائقو عربات الاجرة الصغيرة يبحثون عن زبائن وحتى ملعب الجولف بالمدينة أعيد فتحه.

وقد امر السيد غاندي بتعيين وزير الداخلية م. م. ك. والي محافظا لنيودلهي بدلا من ب. ج. جافاي. وصرح والي للصحفيين انه يعطي الأولوية الكبرى لفرض القانون والنظام.

وصرح جوتام كول مفوض الشرطة المساعد في نيودلهي لرويتر بأن ٢٠,٠٠٠ شخص من طائفة السيخ يقيمون في معسكرات اغاثة حكومية تحت حراسة مشددة من رجال الشرطة. وقال «لقد هجروا منازلهم وسيبقون في المعسكرات حتى يشعرون انه ليس هناك اي خطر في العودة الى منازلهم».

واشارت ايضا تقارير الشرطة من انحاء اخرى بالهند اصيبت باعمال العنف الى ان الحياة في البلاد تعود بمعدل بطيء الى حالتها الطبيعية.

هذا وحث زعيم ديني اسلامي كبير حكومة الهند والشعب الهندي على وقف ما اسماه بمذابح السيخ اثر اغتيال رئيسة وزراء الهند.

وناشد زعيم الجامعة الاسلامية أولاد حسين في بيان أصدره امس المجتمع الدولي ادانة «القتل الوحشي للسيخ الابرياء».

وحث المجتمع الدولي كذلك على الضغط على الحكومة الهندية لوقف ما وصفه «بالمجزرة الانسانية».

وودعا زعيم الجامعة الاسلامية لجنة العفو الدولية ومقرها لندن إلى العمل من اجل ضمان وضع حد للمذابح ضد السيخ».

وفي واشنطن قال الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان اشارة موسكو الى تواطؤ امريكي في اغتيال انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند هو اسلوب رخيص لتحقيق مكاسب سياسية من مأساة انسانية.

وعندما طلب الى الرئيس ريجان التعليق اثناء زيارة في حملته الانتخابية قال «ان استغلال مأساة من هذا النوع ومحاولة الفوز ببعض الفائدة السياسية طريقة رخيصة».

زيادة عدد اعضاء الحكومة الهندية

نيودلهي ـ أ.ف.ب : جاء في بيان لقصر الرئاسة الهندي ان راجيف غاندي رئيس وزراء الهند زاد عدد اعضاء الحكومة التي كانت تضم حتى الان خمسة اعضاء وذلك باضافة تسعة وزراء اعضاء في الحكومة و٢١ وزيرا عاديا و١١ سكرتير دولة.

واكد البيان الرئاسي ان رئيس الوزراء الجديد احتفظ بجميع اعضاء الحكومة السابقة لانديرا غاندي باستثناء وزيرين هما وزير الخطة ووزير الشؤون البرلمانية.







يافا عروس فلسطين ولو زعلت مني حيفا!
عندما تصبح الذاكرة بديلا عن «الأرض» للحفاظ على الوطن

عشرون عاما في منظمة التحرير الفلسطينية
٢

بقلم: شفيق الحوت

مع مغيب شمس الرابع والعشرين من نيسان (ابريل) ١٩٤٨، كانت يافا قد غابت عن ناظري ، والبحر يحيط بنا من كل جانب .

غير ان البصيرة اقوى من البصر، والقلب اكثر حنانا من العين. وما كنت لأقول هذا القول لولا كل هذا العمر، اكثر من ثلث قرن، ولاتزال يافا ملء نفسي وذاكرتي. وما من مرة التقي فيها بواحد من اصدقائي القدامى، حتى نبادر الى سباق في الذكرة، عن اسم هذا الشارع، او ذلك الزاروب ... من كان يسكن في هذا الحي، وفي اي ركن يقع ذلك المطعم او ذلك المنتدى ... وما اكثر ما كنا نصاب بالدهشة عندما نكتشف اننا لانزال نتذكر من معالم المدينة ما كان لا يهمنا او يثير اهتمامنا يوم كنا نقيم في المدينة الحبيبة، مثل لون بناية بالذات او اسم بائع متجول «للنمورة» او تخشيبة بائع بطيخ.

وفي تفسير ذلك كتبت مرة ، في مقدمة لكتاب «رجال من فلسطين» لمؤلفه العلامة المرحوم عجاج نويهض ما يلي :

ـ قد يكون في استطاعة القوة الغاشمة الجائرة ان تغتصب «الارض» وان تغتال «الافراد» وان تبيد «الجيوش والمؤسسات» ولكنه يستحيل عليها ، مهما طغى جبروتها ، ان تغتصب «الوطن» وان تغتال «الشعب» او ان تبيد «الأمة وشخصيتها الوطنية». وقد يكون في استطاعتها كذلك ان تزيف «كتابا» او ان تزود «خارطة» او ان تنهب «اثرا» او ان تزيل «معلما» ولكنه يستحيل عليها ، مهما تمادت في غيها ان تزيف «التاريخ» او ان تزور «الجغرافيا» او ان تطمس «التراث» .

ـ فعندما تفشل «الارض» تحت ظروف القهر والاحتلال والاغتصاب ، عن اداء مهمتها كوعاء «للوطن» يحتضن اثاره وقيمه ويشهد على هويته وتاريخه ، يتلقف «المواطن» هذه المهمة ويصبح هو الوعاء الحاضن الشاهد ، وتصبح الذاكرة بديل «الارض»، وما من قوة بقادرة على قهر الذاكرة او دحر الوجدان . والذاكرة بطبعها عدوة للقهر .

وكتبت :

ـ ولو سألتني ، قبل اغتصاب «الارض» في فلسطين ، عن ذلك الشارع في يافا ، الموصل بين بيتي ومدرستي ، والذي قطعته ذهابا وايابا الاف المرات ، لوجدتني اوجز ذلك ايما ايجاز ، غافلا عن الكثير من التفاصيل ، ولكن ، حاول ان تجربني الان ، من الذاكرة التي تتحدى القهر وثلث قرن من السنين ، لتسمع مني عجبا .

مشوار يافا

ولا بأس ان نستعيد اليوم ذلك المشوار :

لم يكن في «شارع العالم» حيث اسكن ، محطات «للباصات»، وكان الشارع حكرا على «الدلنجصات» او الكروسات بسبب ضيقه . لذلك كان عليّ السير على الاقدام غربا لاصل الى الشارع الموازي لـ«شارع حسن بك» الذي كان يفاخر اصدقاؤنا من سكانه به علينا لمرور الباصات فيه . وحسن بك هو شخصية تركية اشتهرت في المدينة بعد ان اقام فيها مسجدا عرف باسمه . وهو لايزال قائما حتى اليوم متحديا عشرات المحاولات لهدمه . كان مسجدا رحبا تحيط به الحدائق من كل جانب وتظلله عرايش العنب المعربشة على جدرانه .

محطة الباص الرقم «٢» قرب المسجد ، وهناك كنا ننتظر الباص الاتي الينا من محطته النهائية على ابواب تل ابيب ، والمتجه جنوبا الى وسط المدينة ، الى ساحة «الساعة»، التي تشبه ساحة «التل» في طرابلس الشام ، ونبدأ المشوار في «الباص الرقم ٢» .

اول محطة عند «التلة الحمراء» او «تلة بيدس» نسبة الى اسرة بيدس الثرية، التي اقامت فوقها قصرا منيفا يشبه القلاع البريطانية القديمة .

فالى هذه التلة ، لا بد من عودة بعد انتهاء الدروس، لنلعب «الفوتبول» على طرفها الغربي وفوق ترابها الاحمر المتصل برمال الشاطىء الفضي . ومن يدري ، فقد نغطس ، بعد المباراة ، في زرقة مياه البحر بعد ان نرمي بثيابنا على الشاطىء المباح للجميع .

ويمضي بنا الباص الحبيب صاحب الرقم «٢»، في الشارع الرحب ، حتى يصل «نقطة بوليس المنشية»، وداخلها «الضابط عبد الله»، القصير القامة غير المحبوب ، باعتباره ممثل السلطة ، ويتباهى في مشيته في الشوارع بصحبة الجنود الانكليز . ما اكثر ما «اسقطنا» الضابط عبد الله في هتافاتنا خلال المظاهرات ! بعد نقطة البوليس، ينتهي «حي المنشية»، ويبدأ «حي ارشيد» ، فينعطف الباص عن هذا الحي لاستحالة المرور بزواريبه العتيقة الضيقة ، ليسلك طريق «المحطة»، بعد ان يمر «بفرن خلف» (اقرباء صلاح خلف)، فينعطف مرة ثانية من قرب ملحمة «الضعيفي» التي كانت رائحة الشواء تفوح منها باستمرار ويسيل لها اللعاب . وكانت طريق «المحطة» تعج بالمتاجر والمقاهي ، و«الانشراح»، اهم المقاهي واشرحها . من زبائن المقهى الدائمين ، والذي كنا نراهن بعضنا البعض ـ ونحن في الباص ـ حول وجوده او عدم وجوده لحظة مرورنا هو المرحوم الشيخ عيسى ابو الجبين ، الذي يقال ـ على ذمة الرواة ـ انه كان من دعاة مقاطعة الاسهام في شركة «روتنبرغ» للكهرباء مما ادى الى احتكارها من قبل اليهود ! ومن طرائف طريق «المحطة»، التقاء عربات «الدلجنص» بالباصات ، وكم من سائق باص كان في السابق «عربجيا» فتجده يمد رأسه من النافذة باعتزاز ليقذف زملاءه السابقين بكنية لاذعة يضحك منها الجميع . وكنت اتعاطف مع العربات واصحابها ، يؤنسني صوت اجراسها ، ووقع اقدام الخيل ، وحتى صوت الكرباج وهو يلعلع حاثا الحصان على السرعة ، او مهددا لطفل شقي «تشعلق» على قفا العربة .

او نترك «محطة سكة الحديد» على يسارنا ونواصل السير لنتجه الى شارع «اسكندر عوض» .

ذكريات عريقة

ولا اعرف من هو «اسكندر عوض» هذا، الذي يحمل هذا الشارع التجاري الانيق اسمه . ولكني اعرف ان يافا كان بها عدد كبير من كبار العائلات المسيحية في فلسطين ، وكان معظمها يقيم في «حي العجمي» حيث أعرق واحلى الكنائس ومن كل الطوائف .

وعلى قدمه ، فان «شارع اسكندر عوض» كان من احلى شوارع يافا ، في متاجره وفترينات ، وتنوع المحلات التي فيه . وكانت كل الطوابق التي تعلو المتاجر ، مكاتبا للمحامين ، أو عيادات اطباء .

ويصب هذا الشارع في «ساحة الساعة» اقدم ساحات يافا واكثرها عراقة . كانت «الساعة» ببرجها العالي في منتصف الساحة ، التي طالما شهدت المظاهرات الصاخبة عندما تلتقي بجموع المصلين الخارجين من «الجامع الكبير» . ها هو «القشلاق» الرهيب المحاط بالاسلاك من كل جانب ، والمطل على الميناء والبحر من الناحية الغربية ، بينما بوابته في الناحية الشرقية تواجه الساحة الفسيحة . وامام «القشلاق» يقوم مبنى «محكمة الصلح» الذي نسفه الارهابيون الصهاينة سنة ١٩٤٧ ، واستشهد فيه عدد من خيرة شباب المدينة . وعلى امتداد مبنى المحكمة جنوبا ، مجموعة متاجر ودكاكين ومطعم لاشهى طبق فول مدمس ، هو مطعم «فتح الله». كان «فتح الله» فنانا وليس «قوالا»، والويل لك ان ابديت اي ملاحظة حول الطبق الذي يقدمه لك . من يدخل مطعمه فعليه ان يأكل على ذوق المعلم والا «فمع الف سلامة» !

ووراء هذه الواجهة، كان يقع «سوق الدير» حيث تجارة الحبوب والغلال او ما هو معروف «بمال القبان» وهناك كان تجار يافا المشهورون من امثال «بيبي» و«الابيض» و«تماري» و«حبش وكركر» و«الهاها» و«القدسي» وغيرهم .

ولا يمكن الحديث عن «ساحة الساعة» دون الحديث عما وراءها الى الناحية الغربية حيث بداية الطريق الى ميناء يافا التي اصبح «برتقالها»، اي المصدر من مينائها اشهر برتقال في العالم مما اجبر اسرائيل التي غيرت كل اسماء مدن وقرى فلسطين بما في ذلك يافا والذي اصبح «يافو» ، على الابقاء على الاسم العربي للبرتقال خشية ان يفقد سمعته التجارية الواسعة .

نادي الثورة

على ناصية الشارع الموصل الى الميناء ، يقع مقهى «المدفع» ، والاسم منسوب الى ذلك «المدفع التركي» الرابض امامها وفوهته صوب البحر ، ويستعمل في رمضان اشارة الى وقت الغروب. ورواد المقهى الاساسيون هم تجارة يافا الاشاوس الذين لهم تاريخهم في النضال الوطني . وبالقرب من هذا المقهى كان يقيم «نادي الشبيبة الاسلامية» الذي اصبح ملتقى الشباب الوطني من طلبة ومثقفين ، واحد مراكز صنع القرار السياسي في المدينة ، الذي لعب دورا هاما في محاولة تنظيم المقاومة العربية عام ١٩٤٨ ، فاستشهد عدد من اعضائه ، وانضم بعض آخر الى «جيش الانقاذ». ومنهم من استمر في السلك العسكري حتى قيام م.ت.ف.، مثل العميد محمد الشاعر الذي توفي مؤخرا ـ رحمه الله ـ وهو يمثل م.ت.ف في موسكو .

وكان بعض شباب مدرسة «العامرية» يترددون على هذا النادي ويفيدون من امكانياته لنشاطاتهم الطلابية . فمن هناك تحركنا واقمنا اول اتحاد لطلبة فلسطين ، الذي كان للصديق الدكتور ابراهيم ابو لغد ، استاذ العلوم السياسية في جامعة نورث وسترن الامريكية حاليا ، دور كبير في بناء هذا الاتحاد ، وكنا من مساعديه في هذا المضمار . والى الجنوب من النادي تبدأ «هضبة الرميلة» حيث يافا العتيقة التاريخية .

وعلى سفح تلك الهضبة كانت توجد مطاعم «الكباب» اليافية الشهيرة ، ومن اشهرها مطعم «الزراري» ، بالقرب منه «حلويات حمودة» و«الشامي» اشهر محلات البوظة في ليالي رمضان المؤنسة .

والان نترك منطقة الميناء «لآل البلطجي والقمبرجي» اصحاب التخصص التاريخي في عالم الموانىء ، وهم من نفس العائلتين المعروفتين في بيروت وفي مينائها بشكل خاص . وتستأنف المشوار ، في نفس الباص «الرقم ٢» ، ولكن بعد دفع «قرش» آخر ، باعتبار انها رحلة جديدة.

يقطع الباص الساحة ويتجه يسارا ليدخل بداية «سوق الصلاحي» ، احد شوارع يافا التجارية الاخرى وملتقى تجار البرتقال وجميع العاملين في هذه التجارة الكبرى من سماسرة يتمتعون بخبرة هائلة ومعلومات لا حدود لها عن كل «بيارة» برتقال في فلسطين . والى تجار الورق والاخشاب والمسامير الخ . كل تجار البرتقال في يافا كانوا يبدأون يومهم بفنجان قهوة في «مقهى داوود» ذي الساحة الرحبة والاشجار الظليلة .

مدينة فريدة

وعند نهاية هذا السوق ، يبدأ سوق آخر هو «سوق الخضار» ومعظم اركانه من اصل قروي ، ومن غزة ، التي كانت تربطها بيافا روابط تجارية متينة.. ويستمر الباص في طريقه حتى تصل الى ساحة بلدية يافا بحديقتها الفاتنة . هنا ننزل من الباص ، ونتابع المشوار مشيا على الاقدام صوب «العامرية» في «حي النزهة» الذي يستحق اسمه من كثرة اشجاره وخضرته وحدائقه . وساحة البلدية ، هي مدخل يافا الى الشرق والجنوب معا ، وترى الباصات وافدة عليها من القدس وغزة وكل فلسطين باستثناء حيفا التي كانت الطريق اليها تمر من تل ابيب . وفي مقهى البلدية او «الحلواني» يجلس التجار وكبار الموظفين واقطاب البلد ان جاز اعتماد مثل هذا التعبير ، لان يافا تختلف عن القدس وغزة ونابلس وعكا بافتقارها الى «العائلات» بالمعنى الذي كان معروفا في تلك المدن . ويافا فلسطينية اكثر منها «يافية» ، وحتى يمكن القول انها عربية بقدر ما هي فلسطينية ، وذلك لكثرة من فيها ممن هم من اصول عربية مختلفة . لم يكن في يافا «العائلات» ذات التأثير السياسي ، مثال «الحسيني» و«النشاشيبي» مثلا في القدس ، او من هم امثال «الشكعة» و«المصري» و«طوقان» في نابلس ، او من هم امثال «الشقيري» و«السعدي» في عكا ، او من هم امثال «الشوا» و«بسيسو» و«الصوراني» و«ابو رمضان» في غزة . من عائلات يافا القدامى عرفت «آل البيطار»، و«آل هيكل»، ويقال ان جذورهما تعود الى مئات السنين . ولقد شهدت «ساحة البلدية» كذلك الحشود والمظاهرات الوطنية ، ولاسيما عندما كانت تعقد المهرجانات العامة في قاعة «سينما الحمراء» القريبة منها ، وكانت تلك السينما ، وقتئذ ، فريدة من نوعها في الشرق الاوسط من حيث الضخامة والفخامة ، وعلى ذكر البلدية وساحتها ، فلقد عرفت رئاستها اربع شخصيات معروفة هي على التوالي عاصم بك السعيد ، وعمر البيطار ، ثم شقيقه عبد الرؤوف ، وآخر رئيس لها كان الدكتور يوسف هيكل ، الذي كان اول من وصل الى هذا المنصب عن طريق الانتخاب بعد التعيين .

اول انتخابات بلدية

واني لاذكر تلك الانتخابات ، التي كانت مناسبة لاقامة المهرجانات الوطنية ، حيث كان المرشحون يتسابقون على كسب ود المفتي الذي كان يقيم في مصر وقتئذ ، والكل يدعي الوصل به . فلقد كانت كلمته ساحرة التأثير على الناس . ولاسباب عائلية ، ازداد اهتمامي بالانتخابات ، اذ كان احد اعمامي المرحوم احمد سليم الحوت من المرشحين فيها ، من خلال قائمة ضمته مع موسى الكيالي وعبد الرحمن السكسك وسليم السعيد والحاج حسن ابوغبن ، وذلك مقابل لائحة تزعمها الدكتور يوسف هيكل وكان معه رباح ابو خضرا وحسن خلقي الدجاني ورشاد ابو الجبين وخليل مقدادي واحمد ابولبن . وقد انتهت الانتخابات بفوز كامل للدكتور يوسف هيكل واركان قائمته . وقيل يومها على لسان المعارضين لهيكل انه كان يستحيل نجاحه لو لم يسبق ذلك تعيينه رئيسا للبلدية . ومن المؤكد ان هيكل لم يكن من المحسوبين على المفتي ، شأنه شأن معظم رؤساء البلديات في فلسطين . وكان اول «دكتور» سمعت عنه ولا علاقة له بالطب !

في طريق عودتنا من المدرسة العامرية ، كنا نؤثر السير على الاقدام . شلل من الطلبة والطالبات ، ولاسيما طالبات مدرسة الزهراء ، توأم المدرسة العامرية وجارتها . كنا نعبر الشوارع مثل قوافل من زهر ، نتحادث ، نتسار ، وحديث الوطن يغلب في النهاية كل حديث .

اما نحن ابناء «حي المنشية»، فلقد كان علينا ، بعد الوصول الى ساحة البلدية ، ان نستمر شمالا في الشارع الجميل ، شارع «الملك جورج»، او شارع «امل باشا سابقا»، وكنا نسميه نحن «شارع النزهة» معلنين تمردنا على الاتراك والانكليز معا . ويصل بنا المشوار الى سينما الحمراء ، وسينما فاروق ، ومن بعدهما نصل من شارع متفرع الى ملاعب البصة حيث كانت تقام الاحتفالات الرياضية الموسمية ، ومباريات كرة القدم حيث تلتقي اندية فلسطين المختلفة ، وكان «النادي الاسلامي» و«النادي الارثوذكسي» اشهر فريقين في يافا . والمرات القليلة التي استضافت فيها هذه الملاعب اندية يهودية مثل «المكابي» و«الهابوعيل» كانت تحتشد بالالاف المتفرجين : كذلك شهدت ملاعب البصة مهرجانات واستعراضات «حزب النجادة» برئاسة محمد نمر الهواري الذي خلت له الساحة لغياب المفتي ، حتى عاد جمال الحسيني من منفاه وانشأ تنظيما باسم «شباب الفتوة».

وجرت محاولات لتوحيد التنظيمين شبه العسكريين قبل النكبة بقليل ، ولكن المحاولة فشلت ، ولم يثبت اي من التنظيمين اي وجود مؤثر خلال حرب ١٩٤٨ .

ازدهار ثقافي

وفي نفس الشارع ، ولكن على الجهة المقابلة ، كان يقع فندق «كونتننتال» الذي كان ملتقى الادباء والشعراء ، والذين كثر تواجدهم في يافا بعد قيام «محطة الشرق الادنى» واختيار يافا مقرا لها . على شرفة «الكونتننتال» تعرفنا على وجوه عديدة من ادباء فلسطين والعرب وبخاصة من مصر ، امثال توفيق الحكيم والعقاد والخميسي ، ومن الفنانين كنا نشاهد امير البزق محمد عبد الكريم وصابر الصفح ، وحليم الرومي ويوسف رضوان وعبد الوهاب ويوسف وهبي وبشارة واكيم وكثيرين غيرهم ، يتحلقون حول المقرىء الخفيف الظل الشيخ محمد فريد السنديوني . ومن شباب يافا ، اهل الصحافة والكتابة والاذاعة كنا نرى رشاد بيبي ومحمد الغصين وصبحي ابو لغد وكامل قسطندي وغانم الدجاني وشاعر الشباب محمود افغاني ومحمود الحوت وكنعان ابو خضرا وابراهيم الشنطي وشقيقه صادق ومصطفى الطاهر ، وصاحب اللسان السليط المرحوم هاشم السبع صاحب جريدة «الصريح». يافا كانت عاصمة الصحافة الفلسطينية بلا منازع ، ففيها تصدر «الدفاع» و«فلسطين» و«الصراط المستقيم» و«الشعب» و«الوحدة» وكانت كلها ، في مقياس تلك الايام ، من طليعة الصحف العربية ، والثانية بعد صحف مصر .

ما زلنا على الطريق ، وها هو الشيخ عبد القادر المظفر يجلس امام عمارته الشاهقة ، التي كان يشيع انصار المفتي ، انه بناها من اموال جمعها المظفر من الهند لنصرة فلسطين والله اعلم . ما اعلمه انا ان المظفر كان فحلا من فحول المنابر واذا استلم «الميكروفون» لا يتركه . ونستمر في المشوار فنصل الى مبنى دائرة البريد بحجارتها البيضاء وردهاتها الفسيحة التي تلمع من نظافتها . واستأذن لحظة لارى ان كان ثمة رسائل في ص.ب. رقم ٤١٦ ، فذلك صندوق بريدنا الذي حمل الي ذات يوم «جواز السفر» رقم ٢١٢٠٢٣ حين كنت احلم بالسفر الى بريطانيا لدراسة القانون ، لا رسائل ، ولنكمل المشوار .

امام مبنى البريد، هناك «ملهى البوسطة»، وهو ارقى من زميله «ملهى الظريفية»، في ساحة الساعة ، وكان يحيي لياليه فنانون وفنانات من مصر ولبنان . ها هو ملصق الفنانة الصاعدة يومئذ «سهام رفقي» واغنيتها المشهورة «يا ام العباءة». وهناك «مقهى البريستول» ، ونصل الى المفترق ، حيث تقاطع شارع «اسكندر عوض» بشارع «يافا ـ تل ابيب» بشارع «المحطة». وشرطي السير في منتصف التقاطع تحت خيمته المعدنية يوجه سير السيارات ، والتقاطع رحب ، يكاد يشكل ساحة ، على جانب منها «سينما نبيل» لصاحبها علي المستقيم صاحب العلاقات الودية ، باستمرار ، مع السلطات ، وامامها «سينما الرشيد» وبينهما «شركة باصات القدس» التي كنت اشعر بعاطفة خاصة تجاهها لان اخي كان يدرس في القدس ويركب باصاتها . كان يدرس في «النهضة»، الكلية التي اسسها خليل السكاكيني وابراهيم شحادة الخوري ، من كبار المربين في فلسطين ، وكان يديرها لبيب غلمية من مرجعيون .

وينتهي بنا المشوار عند هذا الحد . فشارع «المحطة» تحدثنا عنه ونحن قادمون الى المدرسة ، وكذلك شارع «اسكندري عوض». اما شارع «يافا ـ تل ابيب»، فهو نقطة البداية في التشابك السكاني العربي ـ اليهودي ، وكان مقر دائرة حاكم اللواء ، ومقر الـ«سي. أي. دي» اي دائرة المباحث الاجرامية ، التي شهدت اروقتها عذاب المئات من الفلسطينيين المناضلين .

وبعد ...

فلقد كانت تلك لقطات من الذاكرة ، وليست كل الشريط ، الذي لايزال فيه مئات الصور والاسماء ، التي اغفلتها عمدا ، واقتصرت على بعضها مما له معنى من المعالم ولاسيما لمن لا يعرف يافا ، عروس فلسطين ولو زعلت مني حيفا .

احد الاحياء القديمة في مدينة يافا

بقية الذكريات:
الاثنين المقبل



الاجـــازة والتســـوق في نيـــس



سافروا إلى نيس من المملكة العربية السعودية *

الاجازة في نيس . تمتعوا بنزهة لطيفة حول المرافىء الساحرة وكورنيش « نزهة الانجليز » لتكون اقامتكم فرصة لا تعوض على سحر الريفيرا .

التسوق في نيس . المجوهرات . الملبوسات . الحقائب والحاجيات الفاخرة كلها تتمتع بشهرتها العالمية .

ان التسوق في نيس مع الخطوط الجوية الفرنسية هو الوسيلة المثلى لزيارة الريفيرا .

نتمنى لكم إقامة سعيدة في نيس .

* من جدة والرياض بالتعاون مع الخطوط الجوية العربية السعودية .

جدة : ٦٥١٢٠٠٠ - الرياض : ٤٧٧٧٧٣٣ - ٤٧٧٦٥٦٦ - الظهران : ٨٦٤٠٤١١

يسر معرض زخرفة المنزل

ديكو هوم

أن يعلن عن:

افتتاح

معرضه الرابع

شارع الكباري - مجمع الثمانين

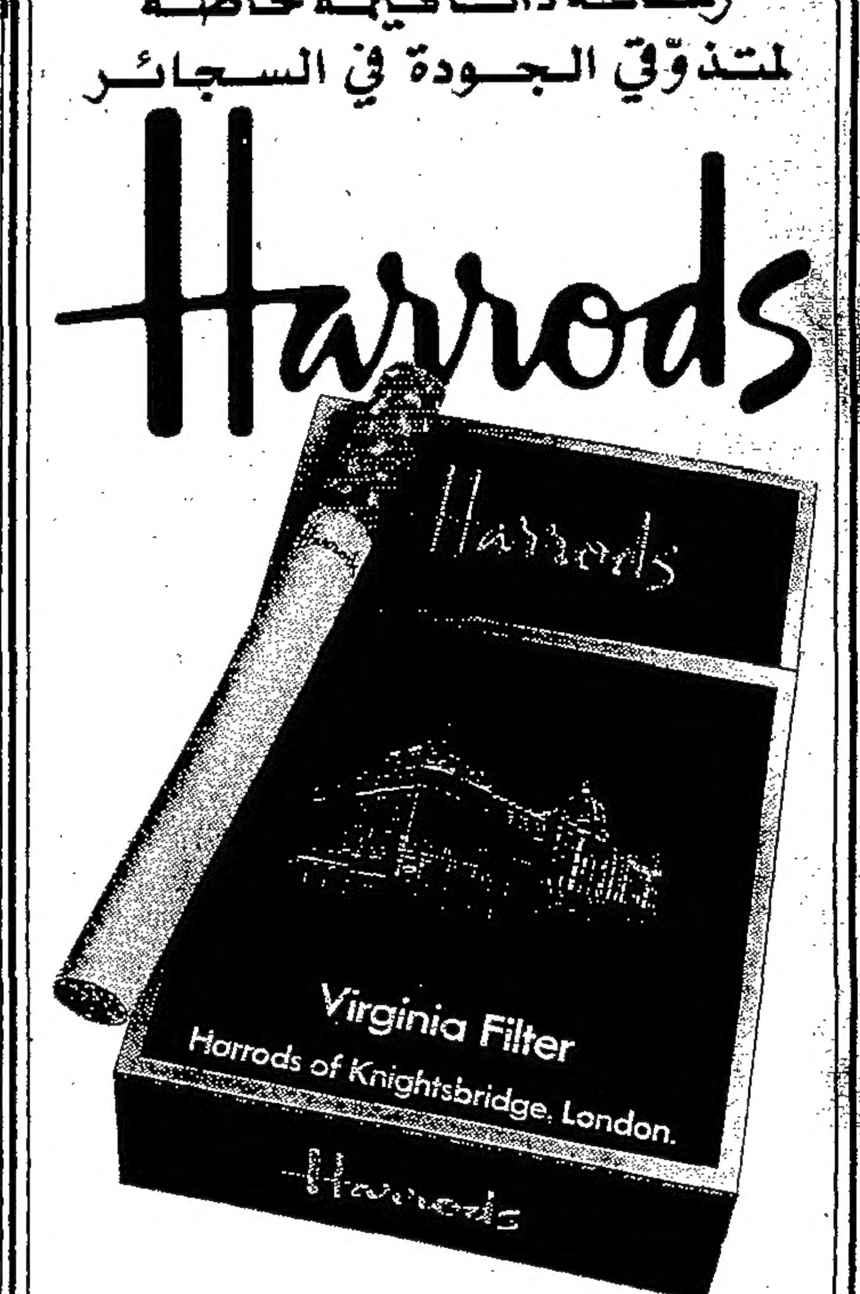
• ثريات • كشافات تارجي • أطقم سفرة بورسلان ومذهبة • تحف وهدايا.

خصم خاص ٢٥٪ من فرعنا الجديد بمناسبة الإفتتاح

المركز الرئيسي : شارع الناصرية - ت : ٤٠٢٢٤٧٩
الفروع : شارع الملك فيصل ت : ٤٠٢٤٢٠٨
شارع العروبة ت : ٤٦٤٢١٤٧
شارع الكباري - مجمع الثمانين ت: ٤٦٥٧٥٨٦

٣

رسالة ذات قيمة خاصة لمتذوقي الجودة في السجائر



سيجارة ذات جودة متميزة
تحمل إسم هارودز أرقى
المحلات في العالم
متوفرة الآن في نخبة من المحلات

Harrods is a trade mark of Harrods Limited, Knightsbridge, London.

تحذير حكومي:
التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

المصرف العربي الاسباني
باب جديد في ماربيا

عبر سنوات الخبرة والخدمات في الاسواق الاسبانية والعالمية المصرف العربي الاسباني يقدم لعملائه:

• ضمان في الاستثمار • عوائد مرتفعة • قوة وخبرة في المجموعة
• جدية في الخدمة • معرفة بالاسواق

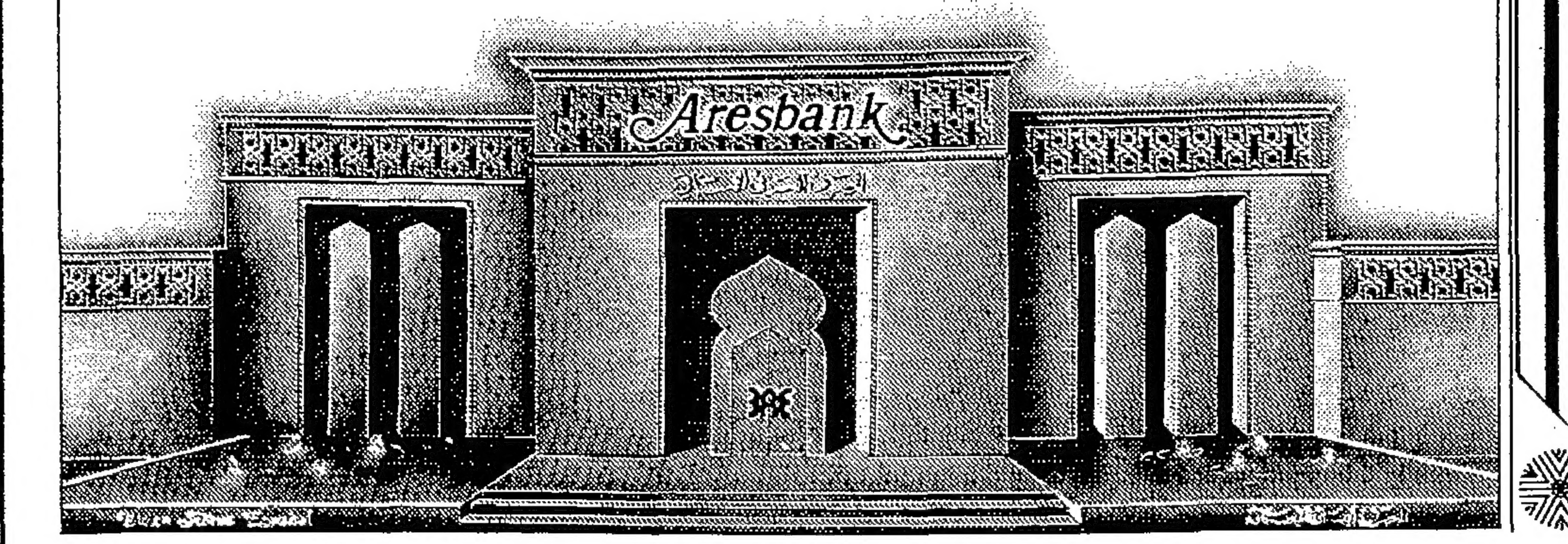
فرع ماربيا دعامة جديدة لتوسيع الطاقة الاستثمارية لعملائنا وتلبية احتياجاتهم وخدمتهم

المصرف العربي الاسباني - خير من يرعى مصالحكم في اسبانيا

مدريد	ماربيا	برشلونة
شارع كاستيانا ، ٣٥	الطريق العام ٣٤٠	شارع غارثيا ، ١٩٠ مكرر
٢٨٠٤٦ مدريد (اسبانيا)	مالقا - قادش ، كم ١٨٥,٤	٠٨٠٠٧ ، برشلونة (اسبانيا)
تلفون : ٤١٩١٠١١	ماربيا (مالقا) (اسبانيا)	تلفون : ٣٠١٩٤٠
تلكس : AREB E ٤٣٨٠٦	تلفون : ٨٢٠٠٠٠ (٩٥٢)	تلكس : BAEB E ٥١١٩٦
	تلكس : AREB E ٧٩٥٧٨	



Banco Arabe Español — المصرف العربي الاسباني



KING SAUD UNIVERSITY

جامعة الملك سعود

(FORMERLY UNIVERSITY OF RIYADH)
RIYADH, SAUDI ARABIA

THE COLLEGE OF AGRICULTURE AND VETERINARY MEDICINE

(Qasseem Branch)
King Saud University

has vacant faculty positions (Professor, Associate Professor, Assistant Professor) for Ph.D. holders, and / or holders of academic titles earned at accredited universities, who would be employed on contract basis as of commencement of the academic year 1985-1986, which begins on July 27, 1985.

The language of instruction at the College is Arabic.

The college has the following departments:

Animal Production and Breeding
Grops and Range Management
Veterinary Medicine
Horticulture and Forestry
Water and Soil
Agricultural Engineering
Agricultural Extension and Economics
Plant Protection.

NOTEWORTHY BENEFITS:

- **Free return air-tickets annually for the faculty member and his family.**
- **Furnished accommodation or housing and furnishing allowances.**
- **Monthly transport allowance.**
- **Relocation allowance.**
- **End-of-service gratuity.**
- **Free medical and dental care covering family.**
- **Contribution by University to tuition fees of non-Arabic speaking children.**

Interested academicians are kindly requested to send non-returnable photocopies of their academic diplomas and specialized experience certificates together with their resumes (including lists of their Applications and references) and written applications indicating the position applied for and the subjects the applicant is qualified to teach, to the Dean of the College (P.O.Box 1482, Buraidah). His/Her address and telephone number (if available) should also be included so that he/she could be contacted if selected for interview.

(جامعة الرياض سابقاً)
الرياض - المملكة العربية السعودية

يسر كلية الزراعة والطب البيطري بفرع القصيم:

بجامعة الملك سعود أن تعلن عن حاجتها إلى أعضاء هيئة تدريس من حملة الدكتوراه أو الألقاب العلمية من جامعات معترف بها (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد) للعمل بها على أساس التعاقد اعتباراً من بداية العام الجامعي ١٤٠٦/١٤٠٥هـ (١٩٨٦/١٩٨٥م) الذي يبدأ في ١٤٠٥/١١/١٠هـ (١٩٨٥/٧/٢٧م)، علماً بأن لغة التدريس بالكلية هي اللغة العربية.

وأن بالكلية الأقسام التالية:
إنتاج وتربية الحيوان - المحاصيل والمراعي - وقاية المزروعات - الطب البيطري - البساتين والغابات - المياه والتربة - الهندسة الزراعية - الإرشاد والاقتصاد الزراعي.

المميزات :

- تذاكر سفر ذهاباً وإياباً كل سنة للمتعاقد وأسرته.
- مسكن مؤثث أو بدل سكن سنوي و بدل تأثيث.
- بدل انتقال شهري.
- بدل نقل أمتعة.
- مكافأة عند نهاية الخدمة.
- علاج مجاني في مستشفيات الجامعة للمتعاقد وأسرته.
- تساهم الجامعة في نفقات تعليم الأبناء غير الناطقين بالعربية.

فعلى من لديهم الرغبة في شغل احدى هذه الوظائف أن يبعثوا بصور غير قابلة للاسترداد من شهاداتهم العلمية وشهادات الخبرة في مجال اختصاصهم وموجز بياناتهم الشخصية وقائمة بمنشوراتهم العلمية ومن يرجع اليهم في شأنهم إلى سعادة عميد الكلية:

[ص.ب: ١٤٨٢ بريدة]

على أن يوضح المتقدم بطلبه الوظيفة المتقدم لشغلها والمواد التي يمكن أن يقوم بتدريسها حسب مجال تخصصه وعنوانه ورقم هاتفه إن وجد ليتم إشعاره في حالة ترشيحه للتعاقد.

والله الموفق،

الصحافة البريطانية تحلل مستقبل الهند مع راجيف
جنازة انديرا كانت فرصة للقاء زعماء الشرق والغرب

تصدرت اخبار جنازة انديرا غاندي وردود فعل مقتلها الصفحات الأولى للصحف البريطانية . فقالت صحيفة «الأوبزرفر» تحت عنوان : «حب ورعب في جنازة غاندي» وضع جثمان رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي في المحرقة كتقليد هندوسي يوم امس في الوقت الذي ارتفع فيه عدد ضحايا الاضطرابات التي اسفر عنها مقتلها .

وقالت الصحيفة ان عددا قليلا جدا من ملايين الناس المتوقعة هم الذين حضروا جنازة غاندي ، والسبب كما يبدو هو خوف معظمهم من انتشار اعمال العنف . ولكن حضر الجنازة اكثر من مائة زعيم عالمي من الشرق والغرب . فقد كانت غاندي زعيمة دول عدم الانحياز الى جانب انها زعيمة اكبر ديموقراطية في العالم . ومن بين الزعماء الذين حضروا الجنازة رئيسة وزراء بريطانيا مسز مارجريت ثاتشر والاميرة آن ممثلة لوالدتها الملكة اليزابيث ، وكذلك زعماء الأحزاب البريطانية المعارضة وهم نيل كينوك (حزب العمال) وديفيد ستيل (حزب الاحرار) وديفيد اوين (حزب الديمقراطيين الاشتراكيين) . وحضر ايضا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس وزراء الاتحاد السوفياتي نيكولاي تيخونوف ووزير خارجية الولايات المتحدة ممثلا للرئيس ريجان والرئيس الباكستاني ضياء الحق .

واما صحيفة «الصنداي تايمز» فقالت بعدما وصفت مراسيم الجنازة انه بعد الجنازة بدأت لقاءات الزعماء العالميين مع بعضهم البعض فقد بدأت المسز ثاتشر بجولة من المحادثات مع زعماء عالميين من بينهم الرئيس ضياء الحق ورئيس سري لانكا والرئيس الموزمبيقي وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي . وكانت قد اجتمعت قبل الجنازة براجيف غاندي ابن انديرا غاندي ورئيس وزراء الهند الجديد .

وقد جمعت الجنازة ايضا بين تيخونوف وجورج شولتز وكذلك نائب رئيس وزراء الصين ياؤو بيلين . ولكن يبدو انه لم تجر اي اتصالات رسمية بين بيلين من جهة وتيخونوف او شولتز من جهة اخرى .

وعلى صعيد اخر نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» تقريرا بعنوان «تحدي لسكارجيل حول مساعدات روسية» قالت فيه ان زعيم نقابة عمال المناجم البريطانيين ارثر سكارجيل واجه الليلة الماضية تحديا بالكشف عما اذا كان عمال المناجم المضربون يتلقون الدعم من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبية شرقية اخرى .

وقالت الصحيفة ان الحكومة بعد مرور اسبوع على الاتصالات بين سكارجيل وليبيا تسعى لكشف النقاب عن العلاقات بين العمال المضربين والاتحاد السوفياتي .

وعلى صعيد أزمة عمال المناجم ايضا قالت صحيفة «الاوبزرفر» ذات التوجهات العمالية ان رئيس مجلس الفحم ايان ماكريجر يواجه ثورة في صفوف الاداريين في مكاتب المجلس القلقين من اسلوبه في معالجة ازمة العمال المضربين وقد قرر العاملون وعددهم ٤٥٠ موظفا عقد اجتماع لهم يوم غد الثلاثاء ، لبحث الوضع . وهذا اول اجتماع لهم من نوعه منذ بدء الاضراب قبل ٣٣ اسبوعا .

الافتتاحيات

تحت عنوان «عندما تتسلم ايد جديدة ، السلطة» كتبت صحيفة «الصنداي تلجراف» تقول انه في عصر الكمبيوتر والانسان الآلي من المهم ان نتذكر الأهمية الكبرى للانسان الفرد حتى وان كان التذكير هذا هو التراجيديا المفجعة لاغتيال المسز انديرا غاندي وسفك الدماء الذي يعقبها .

فالفراغ الذي خلفه غياب غاندي كبير للغاية الى درجة ان ولدها الذي يفتقر الى (الكاريزما) التي كانت تتمتع بها وكذلك الخبرة ، هو الوحيد الذي يستطيع ان يملأ الفراغ ولسبب واحد وهو لأنه يحمل اسمها .

وقالت الصحيفة ان خلافة بعض زعماء عصرنا هذا تتم بطرق مختلفة . فالجنرال فرانكو سلم السلطة في اسبانيا لأمير بوربون اعد لهذه المهمة منذ اعوام وكانت عملية الانتقال هذه لصالح بلاده . ومن ناحية اخرى فان اختراع تيتو ليوغوسلافيا الذي كان عبارة عن رئاسة دورية يشارك فيها ممثلو الولايات الفيدرالية ، لا يعطي كثيرا من الأمل في استقرار البلاد .

واما في الكرملين فالخلافة تتم بشكل مختلف تماما فالرئاسة تنتقل من شخص الى آخر في المجموعة الحاكمة .

اذن الخلافة هي احدى الطرق التي تكشف فيها الديموقراطيات عن قوتها . ولأن السلطة في الديمقراطيات هي سلطة شعبية حقيقية وحياة القائمين عليها حياة حرة نسبيا فان النظام يجتذب ويفرخ من سيخلف القائمين . فلو لا قدر الله لاسفر انفجار برايتون عن مقتل المسز ثاتشر ونصف اعضاء حكومتها ولواصل النصف الاخر من الحكومة تسيير الأمور . ولو جرى القضاء على كامل الحكومة ، لتقدمت قيادات الصف الثاني لتتولى مقاليد الحكم . واستمرت حكومة جلالة الملكة .

وعلى النقيض من ذلك فان معالجة الأزمة السياسية في نيودلهي لها اوجه تبعث الى الانزعاج . فقد فشلت الهند بسكانها الذين يبلغ عددهم ٧٣٠ مليون نسمة ، وكذلك حزب المؤتمر الحاكم الذي تمتد جذوره الى ما قبل استقلال الهند ، في تقديم بديل لغاندي غير طيار سابق لانه نجل الزعيمة الراحلة .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها قائلة ان الزعيم الهندي الجديد الذي يعتمد على مجموعة من الاصدقاء الشخصيين يشعر بأنه يستطيع ان يثق بهم ، ستقلل مهامه للتغلب على هذه المشكلة . وفي التحليل الاخير فذلك يفسر صعوده المفاجيء .



راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الجديد يجتمع في مكتبه مع رئيس وزراء فرنسا لوران فابيوس ووزير الخارجية كلود شيسون .

وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز يصافح رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي نيكولاي تيخونوف اثناء حضورهما جنازة انديرا .

الاوبزرفر : اختبار للديمقراطية

وتحت عنوان «اختبار للديمقراطية» تحدثت صحيفة الاوبزرفر عن اغتيال المسز أنديرا غاندي وانعكاساته فقالت ان من أشد الصدمات التي تختبر ضعف أو قوة مؤسسات بلد هو الاغتيال المفاجيء لزعيمها . فحتى أكثر الديموقراطيات قوة قد تصاب بحالة من الارتباك لبعض الوقت عندما يقتل زعيمها . وبالنسبة للهند فان الاختبار اصعب وذلك لسببين الأول ان الديموقراطية هناك منقوصة وأسيء استخدامها . وثانيا لأن المسز غاندي التي قتلتها رصاصات حرسها الخاص ، اصبحت رمز بلادها .

فمشاهد القتل والعنف التي عمت الهند منذ مقتلها تذكر بأن الخلافات الطائفية في الهند تهدد دوماً بالانفجار .

وتحدثت الصحيفة بعدما عددت محاسن واخطاء حكم المسز غاندي ، عن المهام التي تواجه خليفتها ألا وهو ابنها راجيف . فقالت ان اول قرار يواجهه راجيف هو ما اذا كانت الانتخابات ستعقد ومتى سيجري عقدها . ومن مصلحة راجيف نفسه أن تعقد الانتخابات في اسرع وقت ممكن أي قبل أن تفتر المشاعر . ولكن هناك سبباً للتأخير ولا يجب توجيه الانتقاد اليه اذا ما قرر تأجيل الانتخابات ـ مثلا ـ لفترة ستة أشهر اخرى ، وذلك من اجل فسح المجال كي تهمد المشاعر والعواطف .

وقالت الصحيفة ان الكثير الكثير سيعتمد على مهارته في التعامل مع العلاقات بين السلطة المركزية والولايات التي تمر في حالة من التوتر والفضل في ذلك يعود الى والدته . وبالنسبة لقضيتي كشمير وبنجاب فانه سيكون بحاجة الى سنوات لاستعادة العلاقات المدنية .

وعلى صعيد العلاقات الدولية فان وضعه أكثر اماناً . فالمخاطر الحقيقية التي تواجه الهند تكمن في الهند نفسها ... الطائفية وسوء استخدام السلطة من قبل اجهزة الحزب الى جانب الفقر الأزلي .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها قائلة انه على مر السنوات السبع والثلاثين الماضية اظهرت الشخصية الهندية المرونة الضرورية للعيش رغم هذه المشاكل ولكن الهند ستكون بحاجة الى قيادة عاقلة واصدقاء جيدين .

عائلة هندية تهجر بلدتها التي مزقتها الاضطرابات واعمال العنف التي اندلعت اثر مقتل انديرا غاندي

رواية للصنداي تايمز تتناقض مع الرواية الرسمية للاغتيال

اكدت صحيفة صاندي تايمز الاسبوعية البريطانية المستقلة ان واحدا من الحراس السيخ الاثنين اللذين قاما باغتيال السيدة انديرا غاندي قتل في احد منازل الحرس وان الآخر مات بالمستشفى وذلك خلافا للرواية الرسمية التي قدمتها السلطات الهندية .

وذكرت هذه الصحيفة ان موت الحارسين الاثنين لم يحدث فور اطلاق الرصاص على السيدة انديرا غاندي . واكدت الصحيفة خلافا لذلك ان الرجلين استسلما واقتيدا على وجه السرعة الى ذار الحرس في الجانب الغربي لمقر الاقامة الرسمي لرئيسة وزراء الهند .

واضافت الصحيفة نقلاً عن احد مصادر جهاز المخابرات ان احدهما وهو بيانت سينغ ٣٣ سنة قتل بالرصاص بعد ان حاول الاستيلاء على سلاح احد الحراس . واما الثاني وهو ستوانت سينغ (٢١ سنة) الذي اخرج خنجرا من عمامته فقد اصيب بجراح ونقل الى مستشفى لوهيا حيث لفظ انفاسه .

ونشرت الوكالة ايضا اقوال الممثل بيتر اوستينوف الذي كان من المقرر ان يلتقي في ذلك اليوم مع السيدة انديرا غاندي والمنتج شيموس سميث . وكان الاثنان يتواجدان في ركن مختلف من مقر اقامة رئيسة الوزراء الهندية . ويقول الأول انه مرت ثلاث او اربع دقائق بين اطلاق الأعيرة النارية الأولى على السيدة انديرا غاندي واطلاق الأعيرة الاخرى . بينما يقول انه مرت اربع او خمس او ست دقائق .

واشارت صحيفة صانداي تايمز ايضا الى قصور لدى القوات القائمة على حماية انديرا . واكدت الصحيفة ان ساتوانت عاد يوم الاثنين والاغتيال تم يوم الاربعاء بعد ان امضى اجازة لمدة شهرين في قرية اجيرا الكائنة في احدى مناطق ولاية البنجاب وهي منطقة جيرداسبير الواقعة تحت سيطرة الجيش منذ الهجوم على معبد أمريتسار الذهبي .

بيد ان المعلومات التي وصلت عنه ـ وهو يتبع الحرس الشخصي للسيدة انديرا غاندي منذ عام ١٩٨٢ ـ لم تشر الى انه ينتمي الى اقليم البنجاب .

واضافت الصحيفة الاسبوعية ان الحارسين الاثنين السيخ طلبا تغيير ورديتهما لكي يكونا صباح يوم الاربعاء من بين المجموعة المكلفة بالحراسة على البوابة التي مرت منها رئيسة الوزراء الهندية لكي تنتقل من منزلها الى مكتبها .

وذكرت الصحيفة ايضا انه كان هناك ثلاثة من السيخ في زي رجال بوليس بالمستشفى الذي نقل اليه ساتوانت بعد اغتيال انديرا ، وصرحوا بانهم يريدون استجواب المصاب . ولم يتم السماح لهم بذلك بيد انهم استطاعوا الخروج دون ان يطلب منهم تفسير لوجودهم .

واخيرا ذكرت الصحيفة نقلاً عن صحيفة «ستيسمان» الهندية ان ساتوانت صرح في المستشفى بينما كان يهذي بان هناك محاولة لاغتيال السيدة انديرا غاندي قد اعدت للتنفيذ في يوم الثالث عشر من اكتوبر (تشرين اول) الا انه تم طرحها جانبا .

الاوبزرفر

راجيف الحذر والعملي

كتبت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية الاسبوعية لمحة عن حياة رئيس وزراء الهند الجديد راجيف غاندي فقالت : انه ولد في ٢٩ اغسطس (آب) عام ١٩٤٤ . امضى مرحلة الدراسة في مدرسة هندية داخلية التحق بعدها بجامعة كيمبريدج الشهيرة ولكنه ترك الجامعة قبل ان يحصل على شهادة . وفي وقت لاحق انضم الى خطوط الطيران المحلية الحكومية وتخرج من افروس عام ١٩٨٠ ككابتن لطائرة «٧٣٧» .

وفي كيمبريدج التقى فتاة ايطالية تزوجها فيما بعد . وكان راجيف وزوجته سونيا كأي زوجين هنديين من العائلات الارستوقراطية يعيشان الحياة الغربية ، حتى قبل اربع سنوات . ولم يعمل راجيف وزوجته سونيا شيئا لمساعدة والدته في محنتها عام ١٩٧٧ كما فعل شقيقه سانجاي وزوجته الهندية ذات الشخصية القوية «مانيكا» . وكان سانجاي وهو الابن الأصغر لأنديرا غاندي قد ساعد والدته للعودة الى السلطة في عام ١٩٨٠ . ويذكر ان سانجاي كان وراء حالة الطواريء التي فرضت على الهند عام ١٩٧٥ .

ويقال ان راجيف وزوجته كانا يخططان للهجرة عندما سقط حزب «المؤتمر» في انتخابات عام ١٩٧٧ . وكانت المسز غاندي تفضل زوجة راجيف الايطالية على زوجة سانجاي الهندية ذات الشخصية القوية .

وفي البداية وقف راجيف بعيداً عن الأزمة ورفض ايضا محاولات لتوريطه في السياسة بعد مقتل سانجاي في حادثة طائرة عام ١٩٨٠ ولكن دفاعاته بدأت تتهاوى الواحدة تلو الأخرى عندما توجهت المسز غاندي التي لا تثق بأي من السياسيين الكبار الذين من الممكن ان يكونوا قد وقفوا معها ، الى ولدها الوحيد الباقي على قيد الحياة لبعث الارتياح في نفسها وتقديم المشورة لها . فاضطر الى ترشيح نفسه في دائرة شقيقه سانجاي وفاز بالمقعد بعد عام واحد من وفاة شقيقه .

وكان ذلك بداية صعود راجيف وكذلك بداية صراع عائلي حاد ومرير جعل ادق اسرار منزل غاندي موضوعا تعلكه الناس في البازارات . والسبب ان مانيكا زوجة سانجاي كانت تأمل في خلافة زوجها في تلك الدائرة ولكن المسز غاندي رفضت ذلك . وقد اسفر الخلاف عن خروج مانيكا وطفلها البالغ من العمر عامين من منزل العائلة لتبدأ مانيكا حملة سياسية منافسة والاعلان عن عزمها لترشيح نفسها ضد راجيف في دائرة «اميثي» وقد اظهر هذا الخلاف احد نقاط ضعف رئيس الوزراء الجديد . وقد قيل ان مستر نظيف «لقب راجيف» هو نظيف لأن آخرين يقومون «بأعمال قذرة» .

وهناك خلافات أكثر اهمية لا بين راجيف وشقيقه سانجاي بل بينه وبين جميع السياسيين الهنود وهي انه عين رجال اعمال واقوياء ليكونوا كمساعدين سياسيين له . ويستخدم في اسلوبه تكتيكات مدارس رجال الأعمال والعلاقات العامة . وهذا الاسلوب العلاجي كانت تفتقد اليه والدته وجده الاسطوري . اضف الى ذلك ان راجيف ينصت بجلد الى ما يقوله الناس ولديه القدرة على اقناعهم برغبته للمساعدة . ويقول فيه صديقه مادهافراو سينديا عضو البرلمان عن حزب الكونجرس او ما يسمى بحزب «انديرا» «انه رجل متعاطف» .

سفارة بريطانيا في بيروت هدف للعمليات

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها من روبين رايت في بيروت ان المجموعة الانتحارية التي تتهمها وكالة المخابرات الامريكية بالهجوم ضد السفارة الامريكية في بيروت الشرقية ، تهدد الآن مجمع السفارة البريطانية . وقد ابلغ احد اعضاء هذه المجموعة صحيفة «الصنداي تايمز» بالقول «لدينا اناس في اماكن مناسبة وهم ينتظرون الأوامر» .

ويذكر ان المجموعة واسمها «حزب الله» هي المسؤولة عن هجوم سبتمبر (ايلول) الماضي ضد ملحق السفارة الامريكية الذي اسفر عن مقتل ١٤ شخصا بمن فيهم سائق الشاحنة التي كانت تحمل المتفجرات الذي حاول تدمير الملحق باكمله .

وقالت الصحيفة ان هذا الهجوم الانتحاري قد ساعد على زيادة الاجراءات الامنية حول السفارة البريطانية وملاحقها في بيروت كما ادى الى حوار في لندن حول امكانية سحب الدبلوماسيين البريطانيين كما بدأ الامريكيون يفعلون في الاسبوع الماضي . وقد عاد السفير البريطاني في بيروت الى لندن لبحث التهديد الأخير .

والآن تهدد نفس المجموعة بضرب المصالح البريطانية في الشرق الاوسط وفي بريطانيا . ويبدو هذا التهديد اكثر من مجرد الحملات الدعائية المناهضة للغرب . ففي مقر الحزب الواقع في بيروت الغربية بدأت لأول مرة تظهر سلسلة من الرسومات والملصقات التي تحمل الرموز البريطانية ، وتبرز واحدة من هذه الرسومات التي يصل ارتفاعها عشرة اقدام ، رجلا يشبه الدراكولا «مصاص الدماء» والدماء تقطر من انيابه فيما يرفرف علم بريطانيا فوق راسه وعيناه على شكل الرايتين السوفياتية والامريكية .

هاآرتس : يهود الشتات في انخفاض

جاء في تقرير نشره مركز الاحصاء السكاني في اسرائيل التابع لمكتب الاحصاء المركزي ان عدد يهود الشتات في العالم لن يتجاوز ٥ أو ٦ ملايين نسمة خلال اربعين سنة اي في عام ٢٠٢٥ .

واوضح هذا التقرير الذي نشرت صحيفة هاارتس ملخصا وافيا له ان عدد يهود الشتات في العالم بلغ ١٠ ملايين نسمة عام ١٩٧٥ وانخفض الى ٩ ملايين و٧٥٠ الف نسمة في عام ١٩٨٠ . وذلك وسيصل عدد يهود الشتات عام ٢٠٠٠ الى ٩ ملايين نسمة فقط وبعد ذلك تتزايد سرعة تناقصهم ، ففي عام ٢٠٥٠ لن يكون هناك سوى ٢ مليون يهودي في الشتات .

ويرجع هذا الانخفاض الى ضعف النمو السكاني لدى يهود الشتات اقل من طفلين لكل زوجين وتزايد عدد الزيجات المختلطة بين اليهود وغير اليهود .

وقالت الصحيفة ان هذه المعطيات لا تنطبق على الوضع في اسرائيل حيث يبلغ متوسط عدد الاطفال ثلاثة اطفال لكل زوجين ولا توجد الزيجات المختلطة حسبما ذكر التقرير الذي اوضح أن اسرائيل ستأوي بعد ثلاثة اجيال الجزء الاكبر من اليهود في العالم (!) بينما هي تأوي في الوقت الراهن ثلث اليهود فقط (!) .

معاريف : الرأي العام الاسرائيلي يتجه لصالح حزب العمل

اشار اول أستطلاع للرأي حول نوايا تصويت الاسرائيليين أجري بعد مضي ثلاثة شهور على انتخابات ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٨٤ الى حدوث تحول واضح لصالح حزب العمل في الوقت الذي تنخفض فيه في مقابل ذلك شعبية كتلة ليكود واحزاب المعارضة اليسارية بصفة خاصة التي رفضت الانضمام الى حكومة الوحدة الوطنية .

وجاء في نتائج هذا الاستطلاع الذي اجراه معهد مودعين ونشرته صحيفة معاريف انه لو اجريت انتخابات الان لكان حزب العمل فضلا عن حزب عيزر وايزمان الذي انضم الى كتلتهم البرلمانية قد حصل على ٥٠ مقعدا (٤٠ بعد انفصال المابام) في مقابل ٣٤ مقعدا لكتلة ليكود بدلا من ٤١ و٧ مقاعد لحزب تحيا (يمين متطرف) مقابل ٥ مقاعد و٣ مقاعد لحزب الحاخام المتطرف مائير كاهانا مقابل مقعد واحد .

واضافت نتائج هذا الاستطلاع انه لو اجريت هذه الانتخابات اليوم لكان حزب المابام (يسار عمالي انفصل) عن تحالف العمل قد حصل على مقعدين بدلا من ٦ مقاعد وحزب راتز (يسار معارضة) على مقعدين بدلا من ٤ مقاعد . وكان حزب شينوي (يسار الوسط) الذي انضم الى حكومة الوحدة الوطنية سيحصل في مقابل ذلك على ستة مقاعد بدلا من ثلاثة .

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

المكاتب في العالم — International Offices

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

رأي الشرق الأوسط

أين كاحل اسرائيل ؟

ما دام ان الجيش اللبناني غير قادر على استلام الارض اللبنانية التي يجلو عنها الجيش الاسرائيلي الغازي، وما دام ان الشرط الاسرائيلي للجلاء هو عدم تقدم الجيش السوري المتواجد في لبنان الى هذه المواقع التي تحتاج الى قبضة امنية حديدية، وما دام ان اسرائيل سلحت اللبنانيين ضد بعضهم بعضا مقدمة لكارثة وضعت لها هي المخطط الكامل، فهل ان القصد هو اقناع الامم بان استمرار الاحتلال الاسرائيلي هو الانسب والافضل ؟

المنطق مستغرب لكن كل الحيثيات الواردة في المخطط الاسرائيلي تبدو وكأنها تقود الى وجوب الانصياع الى كل ما هو في مصلحة اسرائيل وحدها دون غيرها. واذا كان الافتراض هو ان اسرائيل تمارس واجبها حيال مصلحتها وحدها وحسب، فان الافتراض الآخر هو ان الاطراف الاخرى تريد ان تتبصر بدورها انواع مصالحها هي في اية تسوية.

الراهن ان المطلب الاسرائيلي لا يقود الى اية تسوية او اي تفاهم وبما يقود الى الفهم الجازم بان الجلاء الاسرائيلي مسألة ملغومة.

الدواء الذي ينفع هو الاستمرار في انزال الضربات القاتلة بجيش الاحتلال الاسرائيلي وربما نقل العنف اللبناني من لبنان الى اسرائيل نفسها. هذه النقطة الاخيرة واردة في اكثر من ذهن وقد يكون من الافضل عدم التطرق اليها باية تفاصيل.

ما ليس واضحا بالتمام بعد هو ما تبقى من قدرة اسرائيل على ان تكون هي «الفعل» اكثر من ان تصبح «رد الفعل».

«يوم الصفر» الاميركي

مع اقتراب «يوم الصفر» في الانتخابات الاميركية (غدا) يتبين ان المرشحين للرئاسة والنيابة والحاكمية وعضوية مجلس الشيوخ وعشرات المناصب الاقليمية والفرعية الاخرى قد هلكت انفاسهم من كثرة السفر والحكي ومصافحة الناس وتوزيع الابتسامات ومن قلة النوم والاكل.

كلهم طامحون الى المناصب على اختلاف تسمياتها وكلهم تتاكلهم الرغبة في ممارسة السلطة وكلهم ساعون الى البروز متميزين عن غيرهم. مسألة القدرة الحقيقية لكل منهم تبقى مسألة نسبية وهذه ضائعة وخافية وراء التبرجات الدعائية التي تجعل المجنون عاقلا والتافه عبقريا والرخو شديدا.

في النهاية لا بد من الحصول على اشخاص يحكمون ويمارسون المسؤولية. طبيعة النظام تفرض تغيير الاشخاص واستقدام الطامحين وتجربة ممارستهم. طبيعة الاختيار الشعبي تقود الى هذا المسرى، وفي احوال كثيرة يبرز الخطأ في الانتقاء ثم الوجع من تحمل النتيجة.

الثابت في المعركة الانتخابية الاميركية الحالية ان بعض التفاصيل المتسمة بالضعف لا تقلل من اهمية المبدأ الجيد. لكن التساؤل يبقى قائما حول استمرار المبدأ الجيد في حال استمرار وتكاثر التفاصيل الاجرائية المغلوطة.

هل يعقل ان يقترع لميركي من ولاية نبراسكا لشخص لا ينفك يضرب على راسه بالقول ان سلامة اسرائيل هي الشيء الاساسي في هذه الدنيا ؟

متى يكتمل تكوين القنبلة الانفجارية من مجموعة هذه المغالطات ؟

الانتخابات الأمريكية

محمود كحيل

نعم لقد أنجزنا ما نفخر به ونعتز: وتلك بداية



ليس من عادتي التحدث عن بلادي وإنجازاتها الرائدة العظيمة، فتلك مهمة التاريخ، وصدى الواقع المسموع والمشاهد، ولكنني تحت شعور عميق مليء بالأمل في كل أمتي،

أرى فيما تم إنجازه هذا الشهر، شواهد تدعم ذلك الأمل فأحببت أن يشاركني القارىء العربي والمسلم أينما كان وحيثما كان تلك الفرحة الكبيرة وذلك الفخر والاعتزاز والأمل.

ولن أتحدث عن منجزات ربما تخص وطني فقط، وإنما سأتحدث عن منجزات ينعكس أثرها وصداها وفائدتها على كل أمتي العربية والاسلامية: وكان ابرزها الحدث التاريخي الفريد في وضع حجر الأساس لتوسعة المسجد النبوي الشريف بيد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي شكر الله سبحانه وتعالى على هذا الشرف العظيم الذي كرمه به. وأما المشاريع الأخرى فهي كالتالي:

● أولا: تم في الأسبوع الأخير من شهر اكتوبر ١٩٨٤ والموافق لمطلع شهر صفر ١٤٠٥ افتتاح أضخم مجمع « طباعي » في العالم العربي والاسلامي، متخصص لطباعة كتاب الله العظيم، وترجمة معانيه الى جميع لغات العالم الرئيسية وخاصة الصينية والروسية واليابانية إضافة للانكليزية والفرنسية واللاتينية والأوردية وغيرها، وهو مجمع تم انجازه فوق أرض « يثرب » المدينة المنورة، مدينة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم حيث هاجر إليها ونزل عليه الوحي وحيث مات ودفن بها وحيث هي بقعة من أحب البقاع الى الله وحيث قال الله عن أهلها « يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا، ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ». (سورة الحشر: الآية ٩)، لذلك فتلك المدينة هي الأجدر بهذا الانجاز الاسلامي العظيم، الذي من أجله أفخر واعتز بالحديث عن بلادي وقيادتها الرائدة.

المدينة الجامعية الاسلامية

● ثانيا: بجانب هذا الانجاز الاسلامي العظيم تم البدء بمشروع « المدينة الجامعية » التابعة للجامعة الاسلامية الكبرى القائمة منذ سنوات فوق تراب المدينة المنورة الطاهر، حيث يؤمها شباب ورجال من كل أنحاء العالم الاسلامي، وهي مدينة بكل ما تعنيه الكلمة، والهدف منها اسلامي محض لتيسير العلم والمعرفة لكل المسلمين حيث تستقطب كل الرجال الصادقين من اساتذة كبار وعلماء ومدرسين، يزرعون هدي الله ورحمته وشريعته في كل القلوب التي يهزها الايمان وتنهد الى خدمة دين الله ونشر رسالة السماء المليئة بالرحمة والانسانية، الهادفة الى حرية الانسان، عقلا وضميرا وجسدا وعيشا وحقا وحقيقة، وتطبيقا لقول الله العلي الكبير « وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين، ولينذروا قومهم إذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون » (سورة التوبة: الآية ١٢٢). وتلك هي مهمة وهدف الجامعة الاسلامية، تلك المؤسسة التي قامت على التقوى ونشر الدين والعلم والمعرفة لكل مسلم ولكل من يشرح الله صدره للاسلام. لهذا فنحن نعتز ونفتخر، ونحمد الله على ما حبانا من فضله وما يسره لنا من انجاز نرجو أن يكون خالصا لوجه الله. ولهذا نشيد بقيادتنا ورجالاتنا الذين انجزوا كل هذه الانجازات الاسلامية الكبرى، ولن نتحدث عن الانجازات التي تمت بالفعل وشملت توسعة الحرمين الشريفين وما يحيط بهما ولن نتحدث عن الانجازات الكبرى التي تمت في المشاعر المقدسة وهي انجازات تفوق التصور والتوقع، لن نتحدث عنها لانها معروضة أمام كل مسلم يقصد بيت الله وحرم رسوله ومثواه، وهي انجازات تستحق منا التضرع الى الله بالشكر والحمد، الذي تفضل وأفضل وهدانا ووفقنا للقيام بها، ولسنا هنا في مجال الثناء على بلادنا ولا على قيادتنا، وإنما نحن هنا فقط نتحدث بنعمة الله كما أمرنا « وأما بنعمة ربك فحدث » ومن باب التحدث عن النعمة ايضا نواصل القول.

كلمة الأمير سلمان

● ثالثا: شاهدت كما شاهد غيري عبر شاشات التلفزيون خلال الأيام القليلة الماضية، ما يدعو الى الفخر والاعجاب والاعتزاز والأمل، فلقد تم في قلب مدينة الرياض عاصمة الأمة العربية انعقاد « الاتحاد العالمي للمكفوفين »

واستمعت كما استمع غيري الى كلمة الافتتاح التي القاها « سلمان بن عبد العزيز » نيابة عن زعيم المملكة العربية السعودية، تلك الكلمة المعبرة عن عمق الرؤية وسعة الأمل والأفق الذي يطبع قيادة هذه الأمة، قلب الأمة العربية، فهذه أول مرة في هذا العصر الحديث، السريع التطور والتقدم، تتولى عاصمة عربية بقيادتها لتتبنى عن محبة وقناعة وادراك أمانة حمل معضلة من المعاضل التي تعاني منها البشرية كلها، تتطوع هذه العاصمة وقيادتها عن وعي كامل وروح إسلامية عليا واعية لحمل شأن عظيم.

وعظمة هذا الأمر تكمن في رجال تفجرت في عقولهم روح الأجداد وقوة الأرض التي يقفون عليها ونقاء العقيدة التي تزخر بها أرواحهم وضمائرهم.

وعظمة هذا الأمر ومصدر الفخر فيه أن يكون رجل كفيف من هذه الأرض هو الدكتور « عبد الله المحمد الغانم » العربي السعودي قد استطاع بكفاح فردي فريد وضمن ظروف صعبة بأن يقنع آلافا من الرجال والنساء في مختلف انحاء العالم بأنه الأجدر والأقوى لحمل الرسالة من أجل أمثاله من المكفوفين، المبصرين بالعقل والروح والعمل.

والدكتور عبد الله المحمد الغانم رأيته يتصدر قاعة ضخمة تضم أعلام دول مثل السويد وفنلندا وكندا وبريطانيا وفرنسا، دول متقدمة ورجال ونساء عاشوا في مجتمعات متقدمة، يجدون في هذا الكفيف مثلهم ابن الصحراء العربية رمزا لنضالهم وأملهم في حياة أفضل، امتلأت نفسي بالفخر والاعتزاز.

ودمعت عيناي المبصرتان وهما تريان كل تلك الوجوه التي فقدت نعمة البصر، وهي تتحدث وتناقش وتتحرك وتتفجر الأفكار من خلف تلك العيون الكفيفة لتشع كل ذلك النور العظيم في عاصمة بلادي.

بلادي تلك التي تصدرت قيادة هذا الأمر الجليل العظيم بقيادة ملك كريم طموح وبكفاح رجل كفيف هو الدكتور عبد الله المحمد الغانم، ذلك الذي يجوب بلاد الدنيا الواسعة مناضلا من أجل أمثاله، لم ييأس ولم يعرف الفشل ويقف الى جانبه أمير عملاق في رؤيته وطموحاته، في فكره وأماله أيضا، هو سلمان بن عبد العزيز الذي واصل منذ اكثر من عشرين عاما بدعم ذلك الكفيف ويدفعه للنضال من اجل هدف قومي وديني وانساني حتى تم عقد « الاتحاد العالمي للمكفوفين » حيث يجب أن ينعقد، وحتى تم اختيار ذلك العربي السعودي المسلم رئيسا « للاتحاد العالمي للمكفوفين ».

إن ذلك كله قد حدث في بلادي تتويجا لهدف عمل من اجله الكثير، وتتويجا لجهد مواطن كفيف النظر حاد البصيرة: ومما يسرني ويسعدني ويملؤني اعتزازا أيضا، ان لهذا الرجل زميلا آخر كفيف البصر، قوي البصيرة والايمان هو الأستاذ الدكتور عبد الله المحمد الخريجي فهو يتربع الآن على كرسي الاستاذية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة استاذا لعلم الاجتماع، ولقد اسهم فكرة العظيم في طرح اثني عشر كتابا هي أقرب « للمجلدات » تتعلق بالنظم الاجتماعية وتطبيقاتها على مجتمعه العربي السعودي، كان آخرها كتاب (التغير الاجتماعي والثقافي).

إن مصدر اعتزازي بهما هو اننا في وطننا العربي الكبير، كنا نعتز بالدكتور طه حسين بمفرده، أما اليوم ومن خلال تطور عظيم وكبير فقد اصبحنا نعتز بنخبة جديدة لها اسهامها العالمي والقومي والوطني: وليسا وحدهما ففي بلادي مجموعات شابة تشترك بالجهاد والنضال معهما لصنع الحياة لمن حرموا نعمة البصر ولمن حرموا نعمة او اكثر من نعم الله كالمعوقين جسديا وذهنيا، فالكفاح من اجل تعويض الخسارة مستمر، ومتواصل ضمن مجتمع مؤمن مسلم يمتاز بقيادات لا تعرف التوقف وإنما لها كل يوم انجاز جديد.

رغم كل المعوقات ورغم كل « العاهات السياسية » في وطننا العربي الكبير، تحية من القلب للقيادة المؤمنة الطموحة المثابرة والمرابطة في صنع الحياة.

وتحية من القلب للدكتور عبد الله المحمد الغانم وتهنئة صادقة بما وصل اليه وأوصل اسم وطنه اليه، وتحية مماثلة للاستاذ الدكتور عبد الله المحمد الخريجي على كفاحه وسعيه وعطائه، وتحية من القلب لزملائهما وامثالهما ممن صبروا وصابروا وجاهدوا، ومن أجل أمثالهم كانت تلك السورة الكريمة في القرآن وهي سورة « عبس وتولى »، والتي تضمنت ذلك التوجيه الالهي الكريم لرسوله صاحب الخلق العظيم حينما قدم عليه « ابن أم مكتوم » الأعمى فجاء هذا العتاب الشديد ليقرر حقيقة القيم والمثل العليا في حياة الجماعة المسلمة.

وصدق الله العظيم حيث يقول « إنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ».

من هذه النقاط الثلاث السالف ذكرها وعلى الرغم من كل الاختصار والتواضع في الحديث عنها، فانني أراها صورة مشرقة للأمل الذي اراه، للأمل الذي أرجوه (للحلم المستحيل) الذي سيصبح حقيقة كبرى قائمة وملموسة من خلال نتائجه وتفاعله وما يعنيه في حياة أمة بكاملها، بدأت مسيرتها، وسط اجواء عاصفة متربصة من حولها، وبعد مرور فترات من اليأس والاحباط طوقت عقول الناس وضمائرهم،

وبعد فترات من التشرذم (والخبال) والنكوص، والقيادات الفاشلة المستهترة بتاريخ هذه الأمة وتراثها القومي والديني،

وبعد « هستريا » الشعارات والانقلابات التي أرهقت بها اقطار هذه الأمة، نعم تمتلىء نفوسنا وعقولنا بكل الأمل عندما نرى هذا النوع من الانجازات يتحقق ونراه معطيا منتجا،

ونعم نفخر ونعتز عندما نقف ونرى الاف الشباب في طول امتي وعرضها، تدفع بهم الجامعات والمعاهد العلمية المختلفة الى الحياة، رغم طموحنا الى تعديل الكثير من المناهج في عالمنا العربي ورغم تطلعنا بصدق لتبديل وتعديل وسائل التعليم.

إن مثل هذه الانجازات والمنجزات لتستحق بالفعل ان تكون مصدر الأمل، ومنطلق الحلم الكبير الذي نرقب وننتظر ونسعى ليتحقق، ذلك الحلم الذي يجعلنا نثق بهذه الأمة، نثق بجوهرها، نثق بقدرتها على تخطي الصعاب والمعوقات، فهذه الأمة ذات رسالة سماوية خالدة باقية، لقد قلنا قبل اليوم وقال غيرنا أيضا، ان الواقع يمكن ان ينقلب وأن الصورة مهما كانت مهتزة فبالامكان ان تصبح رؤية مفرحة، وليس ذلك بالمستحيل ولا الغريب، فهذه الأمة قبل الرسالة السماوية

كانت متشرذمة الى قبائل متناحرة ومستضعفة بين نفوذ (الفرس والروم) ثم أنزل الله رسالته الأخيرة على رجل من العرب هو محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فتغير ذلك الواقع الحزين وتلك الصورة المشوهة الى واقع جديد وصورة زاهية مشرقة وفي غضون سنوات لم تتجاوز اصابع اليدين تفجرت تلك الطاقة الرهيبة في هذه الأمة فالتحمت قبائلها

بقيادة محمد بن عبد الله وصحبه، وارتفعت عن الارض حتى لامست اسنة رماحها وسيوفها ايوان كسرى فارس، وتاج قيصر الروم، وخاضت خيولها مياه البحر شرقا وغربا، فأقامت امة اسلامية عظيمة اطاحت ولأول مرة عبر التاريخ كله بفلسفات الوثنية والجاهلية وارست بوعي وعلم ورحمة ما تتوارثه البشرية اليوم كلها من مبادىء انسانية سامية وحقوق للفرد والجماعة وقيم اخلاقية سامقة شاهقة، نعم ذلك صحيح، والصحيح الذي بجانبه ايضا ان هذه الأمة عندما تخلت عن دورها القيادي وتماسكها، قد تقهقرت ونخر السوس في بنيانها، وتلك سنة الله في خلقه فاستحقت ما أصابها، ولكننا اليوم نرى رغم كل سحب الظلام، شعاعا من النور والايمان يرتفع، ولله في ذلك حكمة في ان يكون ذلك النور والايمان يقوم مرة ثانية من نفس الأمة ومن نفس المكان ومن على نفس الأرض، وبنفس الوسيلة والهدف الاساسي القائم على دين الله وسنة رسوله الكريم، فلا غرابة في ذلك. « وتلك الأيام نداولها بين الناس »، ومن اعتز بالله أعزه الله ومن اعتمد على الله فقد هدي الى صراط مستقيم.

يا بلادي: إنني أعتز اليوم بما أراه يتحقق على أرضك، يا بلادي: انني فخور بما ينجز بسواعد ابنائك: يا مدينة رسول الله ومثوى جسده الطاهر، يا من خضب دم حمزة بن عبد المطلب ثراك دفاعا عن دين الله، لقد ارتفعت راية محمد بن عبد الله خفاقة عالية يردد جبل أحد صدى تكبيرات أهل بدر.

يا قيادتي التي ارست بكبريائها وعزمها أسس الأمل والانعتاق لهذه الأمة، ابشري بالفلاح والنجاح، وحي على الفلاح والله اكبر ولله الحمد.

يوميات

أحمد بهاء الدين

مائة سفارة امريكية مهددة

مازالت الانباء تؤكد ان مزيدا من الامريكيين يهجرون لبنان يوميا، وان ثمة تعليمات سرية من حكومتهم في هذا المجال. وقد لفت النظر ان من بين الراحلين بعض الذين هم آخر من ينتظر منهم الرحيل، وهم مندوبو ومصورو بعض الصحف ومحطات التليفزيون الامريكية.

ويرى فريق آخر من الناس في هذه الظاهرة نذير تدهور كبير تتوقعه تتوقعه امريكا في الامن في لبنان في الشهور المقبلة.

ويرى فريق آخر من المراقبين، ان هذه الظاهرة ستنتهي بانتخاب رونالد ريجان رئيسا للمرة الثانية في امريكا. ذلك ان رجال الحملة الانتخابية لرونالد ريجان، كانوا لا يريدون وقوع اي حادث لأي امريكي في لبنان، يعكر صفو موجة التفاؤل التي تحمل ريجان الى مقعد الرئاسة. وان هذه التعليمات صدرت بشدة بعد اخر هجوم على السفارة الامريكية في بيروت، والذي نجح ريجان في محو آثاره من وسائل الاعلام الامريكي بسرعة فائقة.

وفي بعض الصحف الامريكية، نشر تقرير يقول: إن هناك مائة سفارة امريكية في انحاء العالم، صارت مهددة بالهجوم منذ محاولة نسف السفارة الامريكية في بيروت.

ولم ينكر التقرير هذه السفارات. ولكنه يقول: إن الهجوم بنجاح على مقر قيادة القوات الامريكية مرة في بيروت، ثم الهجوم الثاني على السفارة ذاتها، جعل خطابات التهديد تنهال على بعض السفارات الامريكية بمعدلات هائلة كل يوم. وان بعض هذه التهديدات اكثر من مجرد خطابات او تليفونات. ولكنها في عواصم تمكنت المخابرات الامريكية من التأكد من جديتها.

وانسحاب امريكا بقواتها من لبنان، ايضا، شجع هذه الموجة كما يقول التقرير.

وامريكا دولة بينها وبين كثير من الشعوب ضغائن كثيرة، ولذلك من الطبيعي ان تتفرغ حاليا لوضع كل الخطط لحماية سفاراتها ومرافقها حول العالم.

ولكن، لعل الامر فيه مبالغة، فامريكا لم تفعل في مكان ما فعلته في العالم العربي: من زرع اسرائيل، إلى حماية فتوحاتها، الى دعمها علنا. الى الهجوم الاسرائيلي على لبنان. وامريكا صارت في هذا كله من ناحية الطرف المشترك مباشرة في كل هذا، وفي الوقت نفسه الطرف الذي يصر على بسط حمايته على المنطقة، وعلى التظاهر بانها وحدها التي تملك الحل في المنطقة، وان كانت لا تبدي اي حركة تدل على رغبتها في اي حل.

اننا ضد كل عمليات العنف خصوصا ضد البعثات الدبلوماسية مهما كان الأمر، ولكن الجالسين مثلنا في مقاعدهم ليسوا مثل الذين يعيشون في الخيام والمعتقلات وامامهم بيوتهم يسكنها الغير، وأراضيهم يزرعها الاغراب!

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

المعاهدات بين الدول مبدأ إسلامي !

الدول المتنازعة ـ قديما وحديثا ـ لا مندوحة لها عن اللجوء الى مبدأ المفاوضات، لانهاء النزاع بينها، والعودة الى السلام في علاقاتها السياسية والاقتصادية والثقافية .. وبعد أن يتنازل الطرف الأول عن شيء من حقوقه ، ويكتفي الطرف الثاني بشيء مما يطالب به ، وتبرم بينهما «معاهدة» يلتزمان بها .

نريد أن نقول : إن المفاوضات تتبعها المعاهدات مبدأ دولي قديم ومستمر .. لا بد من قبوله ، ولا بد من ممارسته عمليا . وواقع السياسة الدولية الحاضرة يؤيد ذلك ، ويثبت ضرورته تاريخيا وقانونيا .

والاسلام ـ اكمل الأديان والانظمة الانسانية ، على اختلاف المكان والزمان ، قديما وحديثا .. اكملها عدلا وحكمة ورحمة ـ يقر هذا المبدأ الانساني القانوني ، ويعترف به .. وقد بدأ بتطبيقه نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام عند مقدمه الي المدينة المنورة ، وملاحظة وجود طوائف غير إسلامية .. فرأى أنه لا بد من إبرام «معاهدات» معهم يكون التعامل على أساسها وفي ضوئها بينهم وبين المسلمين من مهاجرين وأنصار .

● وتتألف المعاهدة التي عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم كقائد للمسلمين مع زعماء طوائف اليهود المتعددة ـ من نحو خمسين فقرة .. نوجز اهمها في السطور التالية :

ـ إن لليهود دينهم ، وللمسلمين دينهم مواليهم وأنفسهم ، إلا من ظلم نفسه وأثم فإنه لا يوقع إلا نفسه وأهل بيته .

ـ إن على اليهود نفقتهم ، وعلى المسلمين نفقتهم ، وان بينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة، وأن بينهم النصح والنصيحة ، والبر دون الاثم وأنه لا يأثم امروء بحليفه، وإن النصر للمظلوم .

ـ وإن اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين .

ـ وإن يثرب حرام جوفها لأهل هذه الصحيفة .

ـ وإن ما كان بين أهل هذه الصحيفة من حديث او اشتجار يخاف فساده فإن مرده إلى الله وإلى محمد رسوله ـ صلى الله عليه وسلم .

ـ وأنه بينهم النصر على من دهم يثرب .

ـ وان هذا الكتاب لا يحول دون ظالم او آثم وأنه من خرج آمن ومن قعد آمن بالمدينة ، وان الله جار لمن بر واتقى ، ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهكذا نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ حياته وحياة اصحابه من المهاجرين والانصار بإبرام هذه المعاهدة مع اليهود الذين كانوا يسكنون المدينة ، وهم بها آمنون ، ولهم فيها قلاع وحصون ، وأموال وتجارة وسوق اقتصادية كبيرة .

.. حتى اذا بدأوا بالغدر والخيانة ، والتآمر مع أعداء المسلمين من المشركين ، كان من حقه اجلاؤهم عن المدينة .. وبدأ ببني قينقاع ـ وثنى ببني النضير ، اجلاهما إلى الشام وإلى خيبر .. أما بنو قريظة فكان جزاؤهم عندما انضموا الى الأحزاب ـ في غزوة الخندق ـ ان ينفذ فيهم حكم سعد بن معاذ ـ حليفهم السابق ـ وقد حكم بقتل الرجال ، وأسر النساء والابناء واغتنام الأموال .

الأوقاف المصرية تدعم المراكز الاسلامية في لبنان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث فضيلة الدكتور محمد الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري الاسبوع الماضي خلال مقابلته لسماحة الشيخ حسن تميم رئيس المركز الاسلامي الاعلى ببيروت وسائل دعم العلاقات الدينية والثقافية بين مصر ولبنان ومساهمة وزارة الاوقاف في دعم الجمعيات والمراكز الاسلامية .

واشاد الشيخ حسن تميم خلال المقابلة بدور مصر البناء والازهر في مساندة ودعم المسلمين في مشارق الارض ومغاربها .

محمد آدم عيسى الوزير في مكتب النائب العام: لامكان للاعتساف في عمل النيابة في العدالة الإسلامية

في هذه الحلقة الأخيرة من حوارنا مع المسؤولين السودانيين نتناول جانبا آخر من جوانب القضاء، وهو جانب النيابة العامة. فقد كانت تجربة محاكم العدالة الناجزة هي الشاهد العملي الحي على كيفية عمل القوانين الإسلامية في السودان. وعندما اكدت هذه التجربة نجاحها المنقطع النظير اتجهت الحكومة السودانية الى تعميم التجربة في القضاء السوداني كله .

وطبيعي انه لا بد في القضاء من دور للنيابة العامة. وفي هذا الجانب ياتي حوارنا مع الأستاذ محمد ادم عيسى الذي شغل منصب رئيس نيابة العدالة الناجزة، في فترة عمل محاكمها، واصبح بعدها وزيرا للدولة للشؤون الجنائية في مكتب النائب العام .

أجرى الحوار: عادل صلاحي

بدات الحوار بقولي ان اسم النيابة العامة يترك في نفوس بعض الناس ظلالا من الخوف، فماذا كان الدور الفعلي للنيابة في محاكم العدالة الناجزة ؟

ـ يظهر اثر دور النيابة في تحقيق العدل الناجز في السودان في ما انجزته محاكم العدالة الناجزة منذ تكوينها في مايو (ايار) الماضي حتى الآن. واستطرادا لنفس الحديث في معنى العدل الناجز اقول: إن مبدأ العدل الناجز معروف في كل الشرائع تقريبا، والعدل لا يكون عدلا الا اذا كان عدلا ناجزا ذلك لأنه من المشهور حتى في القضاء الانجليزي انهم يقولون قولتهم المشهورة (Justice delayed justice denied) تأخير العدالة حرمان منها وهذا مبدأ تعرفه كل الشرائع .

● **كثيرا ما يحدث في بريطانيا ان القضية تستغرق ٣ او ٤ سنوات قبل البت فيها !**

ـ ذلك لا يكون عدلا في تقديري. ولا شك ان الشريعة الاسلامية لا تقتصر على اقرار هذا المبدأ في عدم تأخير العدالة فالبطء في تحقيق العدل هو انكال للعدل في الشريعة الاسلامية. والبطء الذي حدث في الفترة السابقة لانشاء محاكم العدالة الناجزة ـ كما تفضل علماؤنا الاجلاء في حديثهم السابق ـ كان انكارا لمبدأ العدل الناجز، وهذا البطء ادى الى اجهاض فعلي للعدالة، لا أقول اجهاضا، لمبدأ العدالة وإنما أدى الى ضياع كثير من الحقوق. وضج الناس وتطلعوا الى اقامة عدل ناجز فكانت محاكم العدالة الناجزة. وانني أقول ان محاكم العدالة الناجزة كانت احياء لهذا المبدأ بعد ان صارت اجراءات العدالة بطيئة اضاعت كثيرا من حقوق الناس .

وفي الفترة التي عملت فيها محاكم العدالة الناجزة أصبح الفرق واضحا والبون شاسعا بين ما تم انجازه من قضايا ما قبل انشاء هذه المحاكم وبعد انشائها .

الفارق الملموس

● **كم استمرت هذه المحاكم ؟**

ـ انشات المحاكم في مايو (ايار) ١٩٨٤ اي انها عملت خمسة اشهر .

● **هل لمس الناس هذا الفارق الذي تحدثتم عنه فعلا خلال هذه الاشهر الخمسة ؟**

ـ نعم ، وظهر اثره واضحا في عدد الأشخاص الذين لجأوا لهذه المحاكم وفي عدد القضايا التي تم الفصل فيها بالفعل، وفي حماس المتقاضين لأن تفصل محاكم العدالة الناجزة دون غيرها في القضايا التي رفعوها امام المحاكم العادية .

● **هل النيابة العامة هي التي ترفع القضايا ؟**

ـ نعم ، والحقيقة ان مساهمة نيابة العدالة الناجزة في هذا الجزء الخاص بالعدالة الناجزة كان كبيرا فيما احسب لأن دور هذه النيابة كان يتمثل في ان كل القضايا التي ترفع لمحاكم العدالة الناجزة لا بد وأن تمر على نيابة العدالة الناجزة للتحقيق فيها، ومراجعة التحقيق فيها، ومراجعة البيانات فيها، وتقرير ما اذا كانت هذه القضية صالحة للفصل فيها امام محكمة العدالة الناجزة ام لا. فاذا توصلت النيابة الى ان القضية صالحة للفصل فيها امام محكمة العدالة الناجزة ترفعها بتوصية تحدد فيها وقائع الاتهام، وتحدد المواد القانونية التي ترى النيابة ان وقائع الجريمة تشكل مخالفة لها .

بهذا العمل من نيابة العدالة الناجزة يصبح نظر المحكمة في القضية، لا أقول ميسورا، ولكن تكون القضية ظاهرة امام المحكمة ظهورا بينا ولا يتكلف من وقت المحكمة وجهدها الا القليل .

● **ارجو ان تعذرني في سؤالي التالي، ولكن القارىء يريد ان يعرف هل يمكن للنيابة في العدالة الناجزة ان تتعسف بان ترفض عرض قضية ما، او تعرض قضية من القضايا على المحكمة ... هل يمكن ان يطرأ الاعتساف الى عمل النيابة ؟**

ـ أقول جملة واحدة وبكل اطمئنان انه لا مكان للتعسف في عمل نيابة العدالة الناجزة، لأنها نيابة عدل ومسالة التعسف لا ترد اصلا. غير ان هناك ميزانا دقيقا للنيابة في تمحيصها للقضايا قبل ان ترفع الى محاكم العدالة الناجزة. لأن هذه المحاكم ـ كما هو واضح من حديث الأخوة ـ تلتزم باجراءات انجازية، وتريد ان تنجز عملها دون تأخير او ابطاء، ودون إضاعة للحق فدور النيابة ان تمحص وتتبين الى اي حد تتوفر أدلة ارتكاب جريمة أو مخالفة صريحة لنص قانون العقوبات. فإذا تبين للنيابة ان هناك قضية مبدئية « Prima facie case » تبرر تقديم هذه القضية للمحاكمة فتتخذ النيابة قرارها عندها لتحويل القضية للعدالة الناجزة، حسب الترتيب الذي ذكرت .

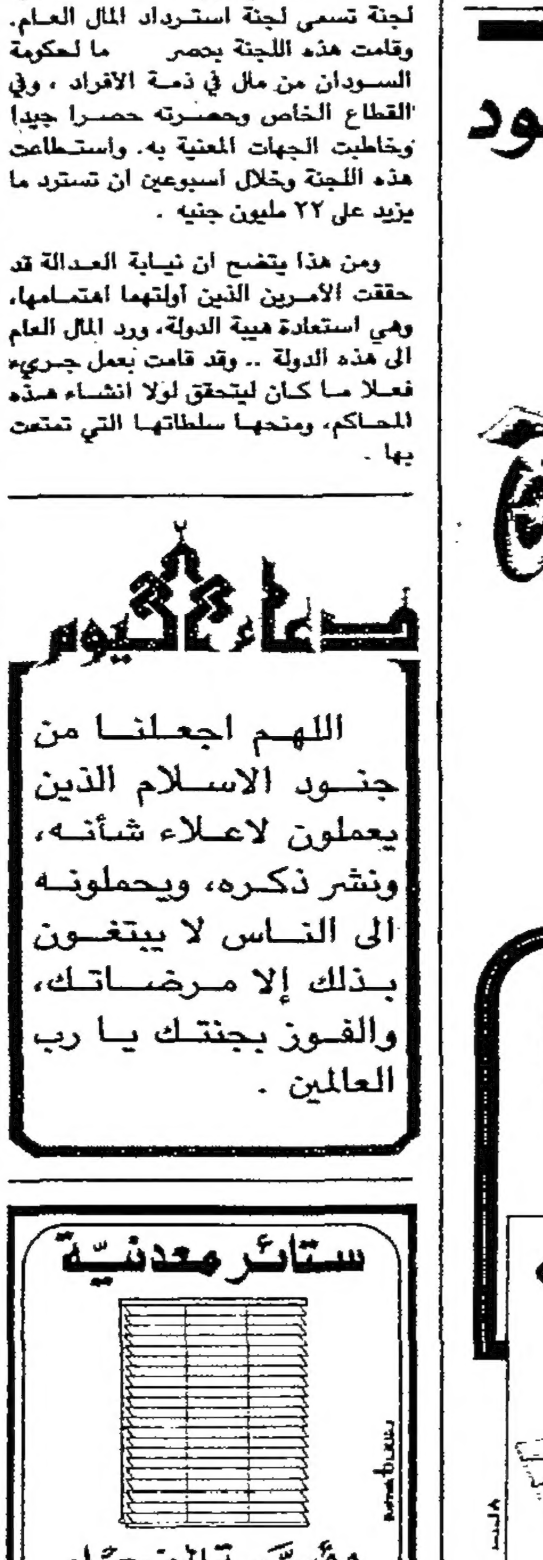
أما إذا ثبت للنيابة ان ليست هناك بينة تبرر تقديم هذا المتهم للمحاكمة، وانه لا ترقى البينات والأدلة لتقديم هذا المتهم للمحاكمة فيكون دور النيابة هنا الفصل في هذا الأمر، ولا تتعب المحكمة بمثل هذه القضايا التي لا طائل من وراء السير فيها، سواء كانت هذه الخصومة منبثقة عن ضغائن بين الناس، او لتصفية الحسابات بينهم، او لمجرد إرهاق المتخاصمين اذا كان غرض الشاكي او المبلغ هو مجرد ان يحمل المتهم عناء التقاضي امام المحاكم، وضياع وقته، فالنيابة لا تسمح بذلك وتوفر على المحكمة وعلى المتقاضين الوقت الذي يضيع في مثل هذه القضايا .

هذا هو الميزان الذي تقيس به النيابة القضايا قبل ان تصل الى المحاكم .

● **هل كان من حق الشرطة ان تحول قضايا الى العدالة الناجزة او ان ذلك من حق المتقاضين ؟ ام ترى النيابة وحدها هي التي ترفع القضايا ؟**

ـ النيابة لها الحق ـ حسب قانون تشكيلها ـ في أن تحقق في القضايا وتتحرى فيها، وتقيم البينة ثم تحول القضية الى المحكمة. لكن عدد القضايا كثير، والمتقاضين بالخيار بين اللجوء للشرطة في بادىء الأمر او للنيابة. لكن اذا انتهت التحريات من القضية فلا تقدم لمحكمة العدالة الناجزة الا بعد مرورها بنيابة العدالة الناجزة. وعلى ذلك فيمكن للشخص ان يلجأ للشرطة، وتحقق معه الشرطة، وتقوم بكل اجراءات التحقيق والتحريات السابقة لتقديم القضية. ولكن هذه القضية لا تقدم لمحكمة العدالة الناجزة الا من خلال نيابة العدالة الناجزة .

ولقد انصب اهتمام نيابة « العدالة الناجزة »، في البداية على ان تضع خطة لأي نوع في هذه القضايا تبعا لأولويتها. فوضعنا في اعتبارنا قضايا المال العام وقضايا أمن الدولة وقضايا الحدود في المقام الاول. وتحدث زملائي فيما يتعلق بأثر محاكم العدالة الناجزة في رد الحقوق والمظالم واعادة هيبة القضاء ومكانته.



محمد ادم عيسى

واضيف انه كان لهذه المحاكم والنيابة فيها اثر كبير في رد مال الدولة. وجدنا ان هناك الكثير من قضايا الاختلاس وقضايا المال العام ظلت مهملة في التحقيق لكونها قضايا شائكة في التحقيق وصعبة في محاكمتها لكثرة وثائقها. وكذلك وجدنا ان هناك اموالا طائلة للدولة في ذمة الافراد يمسكون عن ردها الى الدولة لاحساسهم بأن القضاء بطيء وأن ردها من خلال المحاكم العادية سيستغرق وقتا طويلا. وهناك من تمنع من رد هذه الأموال، اي اموال الدولة، لا لسبب الا لأنه في مكان قوي أمين، إما بحكم منصبه او بحكم سلطانه، اي بحكم يده الطولى في مؤسسات الدولة. ومن هنا بدأت نيابة العدالة الناجزة في العمل على رد مال الدولة وسلطانها حقيقة. وكان هذا الأمر يعنينا من جانبين اولهما اعادة هيبة الدولة وسلطانها كي تحس بها تلك الفئة التي تمنعت عن رد المال. والثاني انه لا بد من رد هذا المال، مال الشعب السوداني، وتحتاجه الدولة في شؤونها المختلفة .

ويحضرني هنا بعض الأمثلة فقد كان للدولة في ذمة احدى شركات القطاع الخاص مبلغ ٨ ملايين جنيه لم تردها لأن احدا لم يسألها عنها. ومضى على هذا الأمر حوالي سنتين وتولت النيابة التحقيق في مسالة هذا المال، وتم رده للدولة خلال ايام قلائل .

● **هل رد مع الفائدة او بدونها ؟**

ـ كان رده، من غير فوائد طبعا. فالنيابة تمسكت بالشرع في معاملاتها وفي التحقيق في قضايا الدولة، وفي رد اموالها وفي كل المعاملات القانونية. وهي اذ تتمسك بالشرع في ذلك الا لأن العدالة هي اساس الشرع الاسلامي ولا ينبغي للنيابة او القضاء ان يحيد قيد أنملة عن تعاليم الشرع .

«اجرينا تحقيقات تناولت البنوك التجارية، ووجدنا نتيجة لذلك ان الكثير من الأموال ظلت في ذمة اصحابها، واعطيت لهم التسهيلات الائتمانية من المصارف دون ضمانات كافية. وتولت نيابة العدالة الناجزة التحقيق في هذا الأمر، وردت أموالا بلغت ملايين كثيرة للدولة، فقد تمسكت النيابة بردها فورا، وإلا فانها كانت ستتخذ، الاجراءات اللازمة. بهذا الشكل اسهمنا في استعادة الدولة هيبتها لأن كل شخص مسؤول في هذه القضايا، واعطي هذه التسهيلات المصرفية أصبحت تتخذ كل الاجراءات القانونية في التحقيق والمحاكمة، بل بات معرضا للحبس التحفظي الى ان عادت للدولة هيبتها في المقام الاول، ثم رد مال الشعب السوداني .

اخلص في هذا الحديث الى القول انه خلال هذه الفترة الوجيزة تمكنت نيابة العدالة الناجزة من استرداد ما لا يقل عن ثلاثين مليونا من الجنيهات .

فقد انشئت في نيابة العدالة الناجزة لجنة تسمى لجنة استرداد المال العام. وقامت هذه اللجنة بحصر ما لحكومة السودان من مال في ذمة الافراد ، وفي القطاع الخاص وحصرته حصرا جيدا وخاطبت الجهات المعنية به. واستطاعت هذه اللجنة وخلال اسبوعين ان تسترد ما يزيد على ٢٢ مليون جنيه .

ومن هذا يتضح ان نيابة العدالة قد حققت الأمرين الذين أولتهما اهتمامها، وهي استعادة هيبة الدولة، ورد المال العام الى هذه الدولة .. وقد قامت بعمل جريء فعلا ما كان ليتحقق لولا انشاء هذه المحاكم، ومنحها سلطاتها التي تتمتع بها .

مواقيت الصلاة

الاثنين ١٢ صفر ١٤٠٥هـ ـ ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٦	٦,٢٦	١٢,٠٤	٣,١٨	٥,٤٤	٧,١٤
المدينة المنورة	٥,٠٩	٦,٣١	١٢,٠٥	٣,١٦	٥,٤٠	٧,١٠
القدس الشريف	٤,٣٢	٥,٥٨	١١,٣٤	٢,٣٧	٤,٥٤	٦,١٨
الرياض	٤,٤٠	٦,٠٢	١١,٣٦	٢,٤٧	٥,١١	٦,٤١
القاهرة	٤,٤٣	٦,١١	١١,٣٩	٢,٤٣	٥,٠٦	٦,٢٥
الخرطوم	٤,٢٤	٥,٥٤	١١,٣٣	٢,٥١	٥,٢٢	٦,٢٩
الرباط	٥,٢١	٦,٤٧	١٢,١٦	٣,٠٩	٥,٣٧	٧,٠١
ابوظبي	٥,١٤	٦,٣٤	١٢,١٣	٣,٢٤	٥,٤٤	٧,١٤
لندن	٥,٠٧	٧,٠٠	١١,٤٥	٢,١٠	٤,٢٨	٦,١٤
باريس	٦,١٤	٧,٤٣	١٢,٣٤	٢,٥٩	٥,٢٥	٦,٥٤
روما	٥,٢٨	٦,٤٦	١١,٥٣	٢,٣٦	٥,٠٠	٦,١٨
بروكسل	٦,٠٧	٧,٤١	١٢,٢٦	٢,٤٥	٥,١١	٦,٤٥
نيقوسيا	٥,٠٠	٦,١١	١١,٣٠	٢,٢٧	٤,٤٩	٦,٠٠
جنيف	٥,٥٧	٧,٢٢	١٢,١٩	٢,٥٢	٥,١٦	٦,٤١
مدريد	٦,٣٢	٧,٤٩	١٢,٥٨	٣,٤٥	٦,٠٨	٧,٢٤
برلين	٥,٣٢	٧,٠٩	١١,٥٠	٢,٠٤	٤,٣٠	٦,٠٧
اسطمبول	٥,٢١	٦,٣٩	١١,٤٨	٢,٢٣	٤,٥٦	٦,١٣
فرانكفورت	٥,٢٧	٧,٠٤	١١,٤٦	٢,٠٠	٤,٢٦	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٢٤	٦,٣٩	١١,٥١	٢,٤٠	٥,٠٣	٦,١٨
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٣٠	٦,٣٨	١٢,٠٥	٣,٠٩	٥,٣١	٦,٣٨
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,١٦	٦,٣٢	١١,٤٣	٢,٣٠	٤,٥٣	٦,٠٩
لوس انجيلس (والساحل الغربي)	٥,١٦	٦,٣٢	١١,٤٣	٢,٣٠	٤,٥٣	٦,٠٩
مونتريال	٥,٠٥	٦,١٦	١١,٣٦	٢,٣٤	٤,٥٦	٦,٠٧

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من جنود الاسلام الذين يعملون لاعلاء شأنه، ونشر ذكره، ويحملونه الى الناس لا يبتغون بذلك إلا مرضاتك، والفوز بجنتك يا رب العالمين .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

البدع في العبادات : انواعها وضرورة تركها

المسلمون بين الابتداع في الدين والتقليد في الدنيا (١)

إعداد : د. عبد الحليم عويس

الميزة الاساسية في هذا الدين انه دين محفوظ الأصول، انتقلت حقائقه من جيل الى جيل بأوثق طرق النقل وأعلاها .

فالقرآن الكريم الذي تعهد الله بحفظه سخرت كل الأمة الاسلامية لحفظه بتواتر ليس له نظير في التاريخ، فكل الأمة تصوب الخطأ فيه ـ إن وقع ممن يتلوه ـ في الصلاة أو الكتابة أو القراءة، وجمهرة من العلماء تخصصت في علومه المختلفة .

والسنة الشريفة جند الله لها في كل عصر أفذاذا وهبوها أعمارهم، ومحصوها رواية ودراية، ودرسوا في مجال تحقيقها عشرات العلوم التي تسمى علوم السنة ... وحتى الأحاديث الموضوعة والضعيفة المتروكة ألفت فيها الكتب ونبه إليها الناس .

فالنقل الصحيح هو سمة هذا الدين !!

والاحكام هو خصيصته التي يتفرد بها على سائر الأديان !!

وبالتالي فلا يقبل هذا الدين حذفا ولا اضافة ولا « تحسينا » مصدره الهوى الجموح، ولا الابتداع القبيح .. وقد حسم القرآن هذا الامر في عدد من الآيات الكريمة أهمها قوله تعالى :

« اليوم اكملت لكم دينكم، واتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الاسلام دينا » ، ومنها قوله تعالى : **« وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله »** ، ومنها قوله : **« إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء »** ، وقوله تعالى **« فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر »** .

كما أن السنة الشريفة اكدت هذا الامر .. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع منبها على الحذر من البدع التي ستطرأ على مسيرة أمته ... قال :

« إن الشيطان قد يئس أن يعبد في ارضكم، ولكن رضي ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحاقرون من أعمالكم، فاحذروا، وإني قد تركت فيكم للعتصم، كتاب الله وسنة نبيه. (رواه الحاكم بسند صحيح) وقال الرسول صلى الله عليه وسلم أيضا : « إنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار ». (رواه أبو داود ـ وابن ماجة ـ والترمذي) .

وفي صحيحي البخاري ومسلم: « من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو ردّ (اي مردود عليه) والحديث صريح في مقاومة الابتداع في الدين .

ويلاحظ أن كل هذه الآيات القرآنية والأحاديث النبوية محصورة في رفض الابتداع في الدين .. أما الابتداع في الدنيا فهو أمر محمود، بل ومطلوب، ويحث عليه الدين نفسه .. حتى لخدمة الدين، مثل التوسع في المساجد، ومثل بناء الملاجىء والمستشفيات، وصناعة الأسلحة المتطورة، وبناء القناطر والجسور وشتى الصناعات الثقيلة، والخفيفة ووسائل الاتصال فكل هذا مندوب ... بل وفرض كفاية .. بل فرض عين في بعض الاحايين .

لكن بعض المسلمين امرهم غريب ... لقد قلبوا المائدة رأسا على عقب .. فراحوا يبتدعون في الدين، ويقلدون في الدنيا .. على عكس ما يريد منا دين الله .. فقد أصبحوا يتبعون اليهود والنصارى، شبرا بشبر، وذراعا بذراع، حذوك النعل بالنعل .. حتى لو دخلوا حجر ضب خرب لدخلوه (!!) كما تنبأ بذلك رسول الله الذي لا ينطق عن الهوى، وكما هو واقع في عصرنا .

وقد آن للمسلمين، وهم بحول الله وقوته على باب صحوة جديدة ـ أن يعتدل الميزان في أيديهم.

أجل : لقد آن لهم أن يتركوا الابتداع في الدين، وينشطوا في مجال الابتداع في الدنيا .. فتلك هي المعادلة الصحيحة والطريق الصحيح !!

وفي هذا الملف تركيز على ملاحقة البدع في العبادات، وسوف يكون لنا لقاء ـ بإذن الله وعونه ـ مع ملاحقة أخرى للبدع في مجالات النوافل والعادات الاجتماعية ... ومن الله السداد .

والى اللقاء في الحلقة الثانية

الرياضة السعودية

المنتخب الكروي السعودي يلعب أربع مباريات في الجبيل
الاتحاد يقابل الاتفاق اليوم في جدة

جدة ـ «الشرق الأوسط» :
من : عادل عصام الدين ـ

يلعب المنتخب السعودي لكرة القدم اربع مباريات تجريبية في مدينة الجبيل حيث بدأ المعسكر التدريبي للفريق يوم السبت الماضي استعداداً للمشاركة في الأدوار النهائية لمسابقة كأس آسيا الثامنة التي ستقام في بداية شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل في سنغافورة.

القرعة التي اجريت يوم السبت وضعت الفريق السعودي في المجموعة الأولى وهي المجموعة الأصعب وتضم منتخبات كل من قطر وكوريا الجنوبية وسورية بالاضافة الى الكويت (حامل اللقب) بينما تضم المجموعة الثانية منتخبات كل من الصين والهند وسنغافورة وايران ويبدو واضحاً ان فريقي الصين والامارات سيتنافسان على المقدمة بينما تتنافس ٤ فرق على الفوز ببطولة المجموعة الأولى هي المنتخب الكويتي بطل اسيا «ووصيفه» المنتخب الكوري بالاضافة الى فريقين قويين مثلا آسيا في تصفيات لوس انجليس الاولمبية وهما السعودية وقطر.

لا شك ان الأدوار النهائية لهذه البطولة ستكون مختلفة الى حد بعيد عن البطولات السابقة لتكافؤ مستويات الفرق بعد ان انحصرت المنافسة في البطولة الماضية بين منتخبي كوريا والكويت.

ففي هذه البطولة تحاول عدة فرق الفوز بالمركز الأول ويبدو هذا واضحاً من النتائج الأخيرة على مستوى القارة.

وينتظر ان تشاهد الجماهير الرياضية في سنغافورة صراعا قوياً وتنافساً مثيرا بين منتخبات السعودية والكويت وقطر وكوريا ويصعب على اي ناقد منذ الآن ترجيح كفتي الفريقين الأقرب على القمة بينما لا تبدو المهمة صعبة في المجموعة الثانية حيث يتفوق فريقا الامارات والصين فنياً وتليهما ايران التي هبط مستواها عن ذي قبل اما فريقا الهند وسنغافورة فهما اضعف الفرق المشاركة على الاطلاق.

الجدير بالذكر ان المنتخب السعودي لكرة القدم الذي يضم ٣٠ لاعباً بدأ معسكره يوم اول من امس في الجبيل وسيلعب ٤ مباريات تجريبية بينها مباراة مع منتخب اندونيسيا واخرى مع منتخب ماليزيا ثم ثالثة مع منتخب البرتغال استعداداً لخوض ادوار سنغافورة النهائية.

وهنا جدول المباريات

- السبت ١٢/١ : قطر وسورية ، وايران مع الامارات
- الاحد ١٢/٢ : السعودية وكوريا ، الهند مع سنغافورة.
- الاثنين ١٢/٣ : الكويت وقطر ، والصين وايران.
- الثلاثاء ١٢/٤ : سوريا والسعودية والامارات والهند
- الاربعاء ١٢/٥ : كوريا والكويت ، وسنغافورة والصين
- الجمعة ١٢/٧ : سوريا وكوريا ، والامارات وسنغافورة.
- الاحد ١٢/٩ : الكويت وسورية ، والصين والهند.
- الاثنين ١٢/١٠ : قطر وكوريا ، وتايوان وسنغافورة.
- الثلاثاء ١٢/١١ : الكويت والسعودية ، والصين والامارات

هذا وستقام يومي ١٣ و ١٢/١٤ مباريات الدور قبل النهائي للبطولة وستقام المباراة النهائية يوم ١٢/١٦ المقبل.

ثلاث مباريات في الدوري :

● ضمن مباريات الاسبوع التاسع في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم تقام اليوم ثلاث مباريات على النحو الآتي :

في جدة يتقابل الاتحاد والقادسية ، وفي الرياض النصر وأحد ، وفي حائل الجبلين والقادسية.

وتعتبر مباراة الاتحاد والاتفاق اقوى مباريات اليوم لتكافؤ قوى الفريقين فضلا عن احتلالهما مركزين متقدمين في الدوري.

رصيد الاتحاد ١٢ نقطة ويحتل المركز الثالث ويليه الاتفاق في الترتيب برصيد ١١ نقطة.

اما النصر الذي خسر ثلاث مباريات متتالية فسيحاول اليوم تعويض تلك الخسائر على حساب أحد.

رصيد النصر ٨ نقاط بينما رصيد أحد ٤ نقاط ولكن يتخلف عن أحد اليوم لأول مرة هدافه المعروف بندر الجار الله والذي استدعاه المدرب السعودي خليل الزياني الى المنتخب وكان بندر قبل استدعائه على راس قائمة الهدافين برصيد ٨ اهداف.

اخيراً في حائل يتقابل في مباراة متكافئة فريقا القادسية والجبلين. رصيد القادسية ٥ نقاط بينما للجبلين ٤ نقاط. وكان القادسية قد بذل جهداً رائعا في مباراته الأخيرة امام الهلال وخطف منه نقطة غالية بعد تعادلهما في الرياض ٣/٣.

اما يوم غد فيتقابل في نطاق مباريات الاسبوع التاسع ايضا الهلال والرياض في الرياض والأهلي والوحدة في جدة ... والنهضة والشباب في الخبر.

اعادة مهاجمي الاتحاد :

● أصدر مجلس ادارة نادي الاتحاد الذي يرأسه الأمير طلال بن منصور قراراً بالاعفاء عن نجمي خط الهجوم عيسى حمدان وابوسمرة بعد ان فرضت عليهما عقوبة التوقيف عقب معسكر الفريق في البرتغال.

الجدير بالذكر ان هجوم الاتحاد عانى كثيراً في غياب ٤ مهاجمين اساسيين منذ بداية الدوري هم جمال فرحان وكمال ظافر لاصابتهما وعيسى حمدان وابوسمرة لتوقيفهما. هذا وقد شفي كمال ظافر من اصابته وسيعود اليوم للعب كمهاجم اساسي وربما يشارك في المباراة ايضا عيسى حمدان الذي يعتمد عليه الاتحاد كثيراً في مركز الجناح الأيمن.

مجلس ادارة النادي الأهلي الذي يرأسه الدكتور عبد الرزاق ابوداوود رفع من جهته ايضاً عقوبة التوقيف عن لاعب الأهلي المعروف امين دابو وقد شارك دابو في مباراة الأهلي الأخيرة امام النصر كلاعب وسط.

وكان دابو قد تخلف عن معسكر الفريق الأهلاوي في البرازيل في الصيف الماضي مما حدا بالادارة الى توقيفه.

الاتحاد



الاتفاق

الكرة الافريقية

الزمالك يهزم تيزي وزو ٣/صفر ويتقدم لنهائي كأس افريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

امام اكثر من ١٠٠ الف متفرج في استاد القاهرة رددوا لفريق الزمالك القاهري «بلادي بلادي» حقق فريق الزمالك امالهم وطموحاتهم ، وفاز على فريق شبيبة الكترونيك تيزي وزو الجزائري بثلاثة اهداف نظيفة فصعد للدور النهائي لبطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري.

كانت نتيجة الشوط الأول ١/صفر للزمالك سجل الهدف جمال عبد الحميد من ضربة جزاء في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول. وفي الشوط الثاني تألق الزمالك وقدم عرضا افضل بكثير مما قدمه في الشوط الاول واتسم اداؤه باللعب الجماعي واثمر عن هدفين جميلين واضاع اكثر من ثلاثة اهداف محققة.

وقد احرز الهدف الثاني للزمالك قلب هجومه نصر ابراهيم في الدقيقة ٥٢ واضاف الهدف الثالث كواشي في الدقيقة ٦١.

لم يظهر تيزي وزو بالمستوى الذي ظهر به في لقاء الذهاب في الجزائر وقد طرد حكم المباراة كابتن الفريق الجزائري المدعو باريس في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني لتعمده ضرب عادل المأمور حارس الزمالك.

الرياضة المصرية

الاتحاد السكندري يحتج على اقامة المباراة النهائية بملعب الزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدم نادي الاتحاد السكندري باحتجاج رسمي لاتحاد كرة السلة المصري يطلب فيه نقل المباراة الثانية الفاصلة في نهائي كأس مصر امام فريق نادي الزمالك من ملعب الزمالك الى صالة اكاديمية الشرطة ـ واورد نادي الاتحاد في احتجاجه حجة ان ملعب الزمالك ليس محاطا بسور داخلي لحماية اللاعبين من الاحتكاك المباشر مع الجماهير كما انه سبق الاعتداء على فريق كرة السلة في بطولة نهائي كأس مصر الماضية.

فاز المحلة على المقاولون العرب ١/صفر

فاز فريق نادي غزل المحلة على «المقاولون العرب» ١ ـ صفر في مباراة الفريقين المؤجلة من الاسبوع الرابع في الدوري العام المصري لكرة القدم.

جاءت المباراة سريعة وتوفرت لها عناصر الندية وتألق فيها حارس المرمى انطوان بل من «المقاولون العرب» والبلعوطي حارس المحلة واضاع مهاجمو الفريقين خاصة المحلة اهدافا بالجملة وفرصاً سهلة لا تضيع.

سجل هدف المحلة شوقي غريب في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول.

رسالة الخليج الرياضية

منتخب الكويت يقابل لوتون تاون

الكويت ـ «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج:

● يلعب منتخب الكويت الوطني لكرة القدم مباراته التجريبية الثالثة ضمن استعداداته لنهائيات كأس اسيا غدا الثلاثاء مع فريق نادي لوتون تاون الانجليزي الذي سبق له ان لعب في الكويت مع المنتخب العسكري الكويتي ويضم نخبة من اللاعبين الدوليين الانجليز بينهم ريكي هيل وبريان ستين.

فوز كاظمة والفحاحيل وتعادل القادسية واليرموك

● ضمن مباريات الاسبوع الثالث للدوري المشترك لكرة القدم في الكويت فاز فريق نادي كاظمة على فريق نادي التضامن بثلاثة اهداف مقابل هدفين في مباراة مثيرة جاءت عامرة بالاهداف الجميلة اللعوبة.

انتهى الشوط لصالح كاظمة بهدفين مقابل لا شيء سجلهما محمد المشعل وصالح المسند واستطاع التضامن ان يسيطر على الشوط الثاني وكان في مقدوره ان يحقق الفوز لو نجح مهاجموه في استغلال بعض الفرص الكثيرة التي سنحت لهم في هذا الشوط.

استطاع التضامن ان يحرز هدفين على التوالي ليتعادل مع كاظمة واحرزهما فهمي عبد الرحمن وراشد ناصر ثم سجل محمد الارقش هدف الفوز لكاظمة في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني..

وفي نفس المسابقة فاز الفحاحيل على الصليبيخات بسهولة بهدفين مقابل لا شيء احرزهما محمد سعد وفايز الفليك وكان التعادل الوحيد يوم اول من امس بين القادسية واليرموك وذلك بهدف لكل منهما بعد مباراة متكافئة اضاع فيها مهاجمو الفريقين فرصا بالجملة.

سجل هدفي المباراة ميسر ابراهيم للقادسية وسليم عبد الله اليرموك.

اليوم.. منتخبا قطر وسنغافورة بالدوحة

● يلتقي في الساعة الرابعة من عصر اليوم ـ الاثنين ـ منتخبا قطر وسنغافورة ضمن استعداداتهما لنهائيات كأس اسيا التي ستقام في سنغافورة، وسيلعب الفريقان مباراتهما التجريبية الثانية بعد غد الاربعاء.

الزوراء على رأس الدوري العراقي الكروي

بغداد ـ «الشرق الاوسط
مكتب الخليج:

● فريق الزوراء العراقي كان حتى يوم امس الاحد يتصدر الدوري العام برصيد ١٣ نقطة اثر فوزه في ٤ مباريات على فرق اندية الشرطة ٢ ـ صفر والتجارة ٢ ـ صفر والامانة ٢ ـ ١ والموصل ١ ـ صفر وتعادله مع فريق الميناء ٣ـ٣.

الرياضة في سطور

السويدي بلومكفيست يحصل على بطولة العالم لسائقي الرالي

● ابيدجان (ساحل العاج) ـ فاز السويدي ستيغ بلومكفيست بسيارة «اودي كواترو سبور» «بسباق» رالي ساحل العاج للسيارات ظهر امس الاحد في ابيدجان وحصل في الوقت نفسه على لقب بطولة العالم للسائقين السيارات لعام ١٩٨٤.

بلومكفيست تقدم على البطل الفنلندي هانو ميكولا والكيني شيخار ميهتا والفرنسي الان امبروزينو (الذي يحمل جنسية ساحل العاج) وقد تمكن من اكمال السباق. السائقون الاربعة من اصل خمسين سائقا انطلقوا في بداية السباق يوم الاربعاء الماضي في الجولة، قبل الاخيرة لبطولة العالم.

المغرب يفوز على مصر في تصفيات افريقيا للناشئين

● الرباط ـ فاز المنتخب المغربي الكروي للناشئين على المنتخب المصري بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما مساء السبت في الرباط ضمن تصفيات بطولة افريقيا للناشئين في كرة القدم.

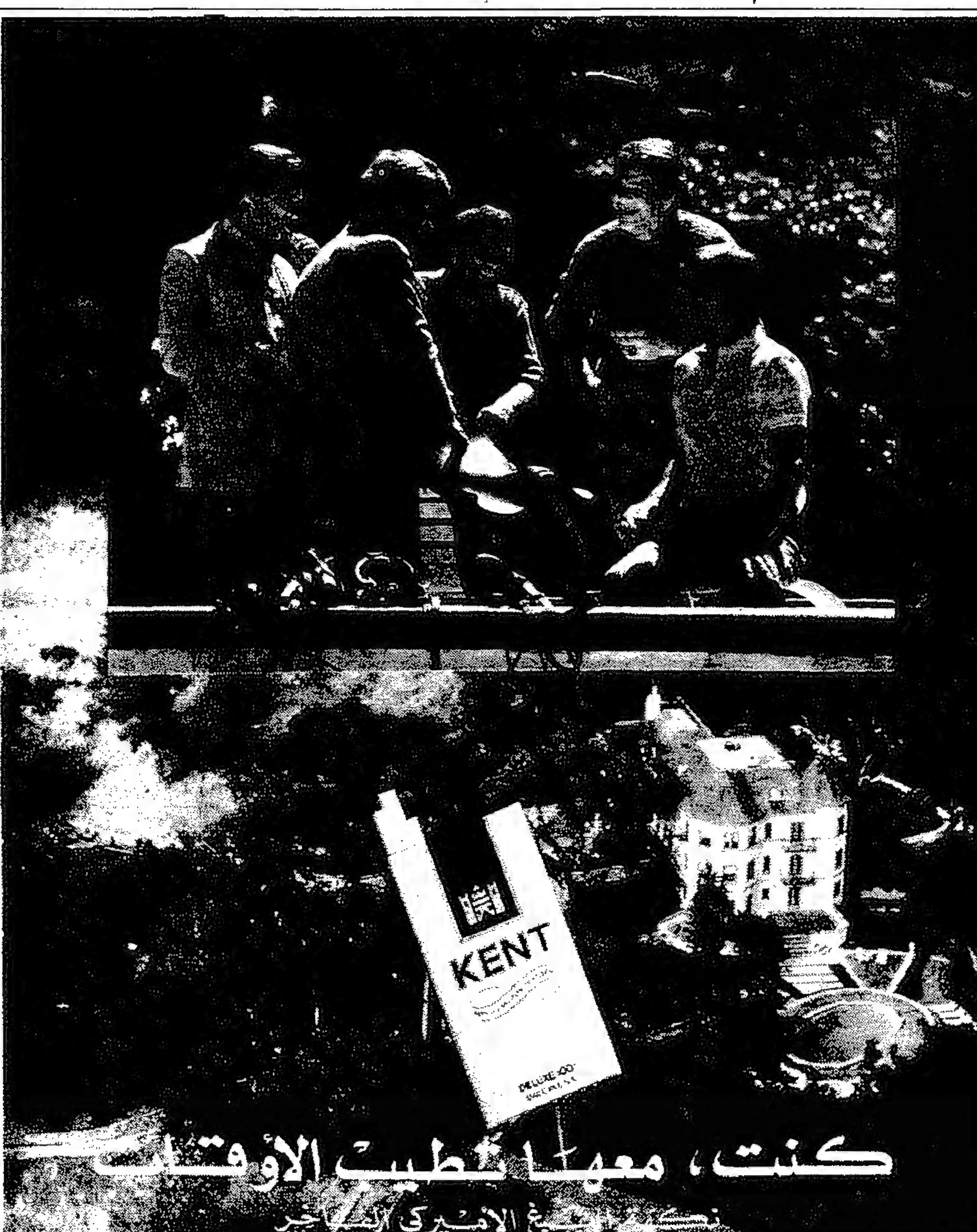
وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم الفريق المغربي بهدف واحد وقد جاء الهدفان من ضربتي جزاء الاولى في الدقيقة ١٨ من المبارة والثانية في الدقيقة ٦٥ وسجلهما شيشا.

مباراة الاياب ستجري في القاهرة يوم ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

الامريكيات يحتفظن بـ «كاس وايتمان»

● لندن ـ احتفظت الولايات المتحدة بـ «كأس وايتمان» لكرة المضرب الذي يتنافس عليه سنويا منتخبا الولايات المتحدة وبريطانيا للسيدات.

المنتخبان دخلا اليوم الاخير من التنافس في قاعة البرت الملكية بلندن ولدى البريطانيات بعض الامل في انتزاع الكأس لأول مرة منذ عام ١٩٧٨ الا ان المباراتين الاخيرتين انتهتا بفوز الامريكية باربرا بوتر على البريطانية آن هوبز ٦ـ١، ٦ـ٣ ثم البطلة الامريكية العالمية كريس ايفرت لويد على لاعبة بريطانيا الاولى جو آن دوري ٧ـ٦، ٦ـ١ وهكذا فازت الامريكيات بالكاس للمرة الـ ٤٦ في تاريخ المسابقة.



الكرة العالمية

ايفرتون على قمة الدوري الانجليزي لأول مرة منذ ٥ سنوات

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
تصدر فريق نادي ايفرتون حامل كأس انجلترا لكرة القدم مساء السبت الترتيب العام للدوري الانجليزي ـ لاول مرة منذ ٥ سنوات ـ عن جدارة واستحقاق بعد أن حقق انتصاره الثامن على التوالي في مختلف المسابقات التي يخوضها حاليا والثامن في مسابقة الدوري بالذات.

فوز ايفرتون، في الاسبوع الـ ١٣ من الدوري سجله في عرينه «جوديسون بارك» بمدينة ليفربول على ضيفه ليستر سيتي بثلاثة أهداف نظيفة جاءت كلها في الشوط الثاني بعد شوط أول لعب فيه ليستر بعناد وصلابة افلح معها بانهائه متعادلا صفر ـ صفر.

ولكن ايفرتون نجح في الشوط الثاني في خلخلة دفاعات ضيفه وتمكن من اختراقها في الدقيقة ٥٦ عندما أحرز نجم وسطه الفتي تريفور ستيفن الهدف الأول من نقلة بدأها هو ومرت عبر الجناح الأيسر كيفن شيدي قبل أن تنتهي الكرة اليه ليودعها الشباك بثقة.

الهدف الثاني لم يطل انتظاره ففي الدقيقة ٥٩ وبعد رمية ركنية وصلت الكرة إلى شيدي فحولها «عالطاير» بيسراه داخل المرمى.

هنا ارتاحت اعصاب ايفرتون بعد طول توتر واخذ الفريق «الازرق» يستعرض على مزاجه، وابان هذا الاستعراض المصحوب بالسيطرة التامة على اللعب أهدر ما لا يقل عن ٣ اهداف قبل أن يخطف نجمه المكوك ادريان هيث الهدف الثالث والأخير في الدقيقة ٨٠. وبذا فاز ايفرتون ـ امام اكبر جمهور يشاهد مباريات السبت ـ (حوالي ٢٨ الف ناظر)، ٣ ـ صفر وتبوأ قمة الترتيب العام مستفيداً من هزيمة الارسنال في اليوم السابق.

سقوط توتنهام بملعبه!!

توتنهام هوتسبر فرط بفرصة احتلال المركز الثاني عندما خسر في ملعبه وامام جمهوره قبالة «ضيفه» ويست بروميتش البيون ٢ ـ ٣. توتنهام وجد نفسه منذ البداية امام فريق مشاكس همه الهجوم وبالفعل افتتح البيون التسجيل عن طريق ظهيره الأيسر الدولي ديريك ستيثام من نقطة «البنالتي» بعد ١٢ دقيقة فقط، مع ان ميك هازارد خطف هدف التعادل لتوتنهام فان البيون سجل هدفين متتاليين في الشوط الثاني عن طريق كروس وماكنزي قبل أن يسجل تشيدوزي هدفا ثانيا لا قيمة له لتوتنهام قبل صفارة النهاية بعشر دقائق.

تشلسي اللندني احرز ٦ أهداف في شباك ضيفه كوفنتري سيتي كان نصيب هدافه كيري ديكسون منها ٣ اهداف.. إلا أن الطريف في الموضوع ان تشلسي حقق انجازه الطيب هذا بعدما تقدم كوفنتري ٢ ـ صفر!

شيفيلد وينزداي، الصاعد مع تشلسي في نهاية الموسم الماضي، تعثر في ملعبه، إذ سقط أمام نوريتش سيتي ١ ـ ٢ مع العلم ان نوريتش تقدم ومنذ الدقيقة ٢٢ بهدف من ديهان ثم هدف ثان من دونوا في الدقيقة ٨١ بينما سجل ستيرلاند هدف ونزداي الوحيد قبل ٤ دقائق فقط من نهاية المباراة، ولكن لا بد من الاشارة هنا إلى ان ونزداي أهدر ضربة جزاء «بنالتي» خلال المباراة.

ليفربول نشل الفوز نشلا في مدينة ستوك ـ أون ـ ترنت بعد أن هزم فريقها ستوك سيتي ١ ـ صفر وجاء الهدف الوحيد عن طريق روني ويلان قبل نهاية اللعب بثلاث دقائق فقط بعد مباراة متكافئة لم يكن من الانصاف ان يخسرها ستوك ـ صاحب المركز الأخير في الدوري ـ أو ان يربحها ليفربول.

سندرلاند يخرج من الظلمة

يبقى أن نشير إلى أكثر الفرق تطورا هذا الموسم ـ بعد ايفرتون ـ.. إنه سندرلاند الذي انتقل من منطقة الخطر في نهاية الموسم الى المركز السابع في الترتيب العام هذا الاسبوع بعد سلسلة انتصارات طيبة كان آخرها على كوينز بارك رينجرز بثلاثة أهداف نظيفة، احرزها رودجر وايلد (٢) وديفيد هودجسون وهذا تطور ايجابي كبير يدل على عودة الانتعاش الكروي لمنطقة اقصى شمال شرق انجلترا الشهيرة بعراقتها في ميادين اللعبة وعودة الصراع التقليدي بين فريقيها الكبيرين سندرلاند ونيوكاسل يونايتد.

وهنا النتائج بالتفصيل مع اسماء الهدافين:

أستون فيللا صفر ـ ويستهام يونايتد صفر

تشلسي ٦ (ديكسون ـ ٣ ـ وجونز ـ ٢ ـ وسبيدي) ـ كوفنتري سيتي ٢ (جين ولاتشفورد)

ايفرتون ٣ (ستيفن وشيدي وهيث) ـ ليستر سيتي صفر

(ايبسويتش تاون ٣ (دافراي وبوتشر وبرينان) ـ واتفورد ٣ (بليسيت ـ ٢ ـ وبارنز)

(لوتون تاون ٢ (باركروستين) ـ نيوكاسل يونايتد ٢ (بيردزلي وهيرد).

شيفيلد ونزداي ١ (ستيرلاند) ـ نوريتش سيتي ٢ (ديهان دونو)

(ساوثامبتون ١ (باكيت) ـ نوتنجهام فوريست صفر

ستوك سيتي صفلا ـ ليفربول ١ (ويلان)

(سندرلاند ٣ (وايلد ـ ٢ ـ وهودجسون) ـ كوينز بارك رينجر، صفر

(توتنهام هوتسبر ٢ (هازارد تشيدوزي) ـ ويست بروميتش البيون ٣ (ستيثام وكروس وماكنزي).

ونذكر في هذا المجال ان مانشستر يونايتد قد تغلب على الارسنال ٤ ـ ٢ في مباراة مبكرة اقيمت مساء الجمعة.

وهكذا يتصدر ايفرتون الترتيب العام للدوري برصيد ٢٦ نقطة، يليه الارسنال بـ ٢٥ نقطة ثم مانشستر يونايتد بـ ٢٣ نقطة فتوتنهام هوتسبر وويستهام يونايتد بـ ٢٢ نقطة ثم شفيلد ونزداي بـ ٢١ نقطة فسندرلاند وساوثامبتون بـ ٢٠ نقطة.

مهاجم تشلسي كيث جونز (بالزي الغامق) يسجل احد هدفيه ضد كوفنتري سيتي في لندن مساء السبت.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ يخصنا ـ مدينة سعودية .
٢ ـ للتعريف ـ من الزهور .
٣ ـ نصف (جميل) ـ دولة امريكية .
٤ ـ مدينة في الضفة الغربية ـ جدها في (صندل) .
٥ ـ مدينة سوفياتية ـ في الجسم .
٦ ـ الانتقال التدريجي من حال الى حال ـ جدها في (تدك) .
٧ ـ يشرح (معكوسة) ـ من اخوات كان .
٨ ـ حاجز ـ جدها في (حية) .
٩ ـ نصف اليوم ـ نظير .

عموديا:
١ ـ من المخلوقات .
٢ ـ ضمير متصل ـ ناعم .
٣ ـ مؤرخ مصري راحل .
٤ ـ يستعمل في نشر الغسيل ـ لا يذاع .
٥ ـ نظير ـ نوع من الطيور .
٦ ـ جواب (معكوسة) ـ دق .
٧ ـ مصيف لبناني (معكوسة) .
٨ ـ مدينة ايطالية .
٩ ـ دولة امريكية .

الكلمة الضائعة

سمعة	سعي	حاد
حسنة	مخيف	فشل
تحفظ	تم	منح
تعلق	وسيط	خل
حماس	روى	مل
افاد	صعيد	وزع
حجج	شق	
حالف	حوار	
	نايف	

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	د	ح	ف	ي	ط	ي	س	و	ر
٢	ا	ن	ش	ل	د	[illegible]	ل	و	ن
٣	ح	[illegible]	ل	ق	ل	ا	ي	ح	ي
٤	[illegible]	ش	ح	ح	ل	ح	ف	ص	ا
٥	ق	خ	[illegible]	ج	س	ع	ح	ا	ن
٦	س	ا	ي	ن	ج	ي	ث	ع	ظ
٧	س	م	ة	ف	د	ك	و	ر	ف
٨	ت	[illegible]	ع	ر	ا	و	ح	و	ح
٩	ي	ع	س	ة	ح	ا	ل	ف	ت

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

عاصمة كوريا الجنوبية — دف

الدوري الاسكوتلندي

● لم يطرا اي تغيير مباشر على قمة الدوري الاسكوتلندي الممتاز لكرة القدم في اسبوعه الـ ١٣.

فقد تأجلت مباراة ابردين مع هيبرنيان المقررة في ملعب الثاني بالعاصمة ادنبرة بينما خسر السلتيك امام فريق نادي مورتون على ارض الاخير بميناء جرينوك (غرب جلاسجو) الرينجرز كذلك تعثر اذ تعادل سلبيا مع دندي في ملعبه بجلاسجو وكانت افضل نتيجة مساء السبت تلك التي حققها هارت اوف ميدلوثيان (فريق ادنبرة الثاني) الذي فاز خارج ملعبه على مضيفه دمبارتون.

وهنا النتائج مع اسماء الهدافين:
دمبارتون صفر ـ هارت اوف ميدلوذيان ١ (بون)
دندي يونايتد ٢ (بانون ـ ٢ ـ وستاروك) ـ سانت ميرين ٢ (ماكي وفيتز باتريك)
هيبرنيا ـ ابردين (تأجلت)
مورتون ٢ (جيليسبي) ـ السلتيك ١ (جونستون) الرينجرز صفر ـ دندي صفر.
وهكذا يظل ابردين على القمة برصيد ١٩ نقطة من ١١ مباراة يليه، السلتيك بـ ١٨ نقطة (من ١٢ مباراة) فالرينجرز بـ ١٨ نقطة من ١٢ مباراة.

الدوري الالماني الغربي

● احتفظ فريق نادي بايرن ميونيخ بقمة الدوري الالماني الغربي الممتاز لكرة القدم (البوند سليجه) في الاسبوع الـ ١١ من المسابقة بالرغم من انه لم يحقق ما هو افضل من نتيجة التعادل ١ ـ ١ مع غريمه «الشمالي» القوي اتش. اس. في. هامبورج في ميونيخ.

فيردر بريمن تعادل ايضا بينما فاز كايزر سلاوترن خارج ملعبه على فريق الذيل بوروسيا دورتموند الذي يمر حاليا بظروف صعبة وسقط اينتراخت فرانكفورت امام شتوتجارت وبوروسيا مونشنجلاد باخ امام بايراوردينجن وواصل ا. اف. سي. كولون صحوته على حساب شالكه (٤.).

وهنا النتائج كاملة:
بايرن ميونيخ ١ ـ اتش. اس. في. هامبورج ١
فيردر بريمن ٢ ـ في. ال. بوخوم ٢
باير اوردينجن ٢ ـ بوروسيا مونيشنجلادباخ ٢
في. اف. بي. شتوتجارت ٤ ـ اينتراخت فرانكفورت ٢
ارمينيا بيليفيلد ١ ـ باير ليفيركوزن ١
اينتراخت براونشفايج ٢ ـ كالبسروهر اس. سي. ١
ا. اف. سي. كولون ٤ ـ شالكه (٤.) جيلسنكيرشن ١
بوروسيا دورتموند صفر ـ ا. اف. سي. كايزر سلاوترن ٢
فالدهوف ما نهايم ٢ ـ فورتونا دوسلدورف ١

وهكذا يتصدر بايرن ميونيخ الترتيب العام برصيد ١٨ نقطة يليه فيردر بريمن وكايزرسلاوترن بـ ١٣ نقطة فكولون وشتوتجارت ومونشنجلادباخ وباير اوردينجن وبوخوم وهامبورج بـ ١٢ نقطة.

كوستيللو يحتفظ بلقبه العالمي لوزن ما فوق الخفيف

كينجستون (ولاية نيويورك) ـ (وكالات الانباء) ـ لم يواجه بطل الملاكمة الامريكي العالمي بيلي كوستيلو أي صعوبة في الحفاظ على لقب بطولة العالم لوزن ما فوق الخفيف (باعتراف مجلس الملاكمة العالمي) اذ فاز بسهولة على متحديه ومواطنه سول مامبي بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت يوم السبت في كينجستون بولاية نيويورك الامريكية .

فقد رجحت كفة كوستيللو (٢٨ سنة) بسهولة على كفة مامبي (٣٧ سنة) طوال مباراة خلت من الاثارة والندية لاسيما ان كوستيللو تمكن من الفوز بعشر جولات وتعادل مع مامبي في الجولتين الاخيرتين فقط . كذلك لم يترك كوستيللو رغم انتصاره السهل اي انطباع يستحق التسجيل لان كل همه على ما يبدو خلال المباراة كان الوصول الى الحد المقرر لعدد الجولات .

اساسا كان من المقرر ان يدافع كوستيللو عن لقبه العالمي امام مواطنه ليروي هالي لكن الاخير اضطر الى الانسحاب لاصابته بجرح في يده اليمنى خلال المران فحل محله مامبي وهو بطل العالم السابق في نفس الوزن من عام ١٩٨٠ الى ١٩٨١ .

كوستيللو الذي لم يهزم حتى الآن في ٢٩ مباراة دافع في هذه المباراة للمرة الثانية عن اللقب العالمي بعد ان سبق له ان فاز في يناير (كانون الثاني) الماضي على مواطنه الامريكي بروس كوري بالضربة القاضية في الجولة العاشرة .
اما سجل مامبي فيضم حتى الآن ٣٦ فوزا و ١٦ هزيمة و ٥ تعادلات .

... ورامبريز يهزم روزاريو ببطولة وزن الخفيف

● سان هوان (بورتوريكو) ـ وكالات الانباء ـ في سان هوان عاصمة بورتوريكو ... حدثت مفاجأة ضخمة اذ سقط بطل العالم لوزن الخفيف (باعتراف المجلس العالمي) ادوين «شابو» روزاريو امام متحديه المكسيكي خوسيه لويس راميريز امام جمهور بورتوريكي مذهول بالضربة القاضية الفنية في الجولة الرابعة . وهكذا توج رامبريز بطلا جديدا للعالم بهذا الوزن .

راميريز .. بعد فوزه المفاجئ

● ومضات فلسطينية

الشـــاهــدة الـوحيـــدة

بقـلم : مــروة أديـب جـبـر

● قد يظن البعض ان هذه قصة من وحي الخيال ، كلا انها قصة حقيقية مسرحها مستشفى خان يونس الذي اصبح فيما بعد ، لمن يعرف خان يونس ، مدرسة حيفا الثانوية للبنات ـ زمانها الليلة الفاصلة بين ٢ ـ ٣ نوفمبر عام ١٩٥٦ لم يكن هناك احد ينقل هذه الحادثة الى العالم فقد كنت الشاهدة الوحيدة .

ـ هل ندعها هنا ..

ـ لا .. فلربما اصابتها الشظايا .

ـ ولكن ليس هناك اي سرير في العنبر .

ـ ....

هذه بعض الكلمات التي التقطتها اذناي قبل ان اغيب ثانية عن الوعي في اغفاءة المخدر .. وعندما صحوت .. وجدت ان ما اعيشه حقيقة ، وليس كابوسا كما تصورت ، لم اجد الأطباء الثلاثة الذين استقبلوني عندما نقلت الى المستشفى اثر اصابتي في تلك الغارة اللعينة ، وانما وجدت نفسي على حمالة على الارض بين سريرين من أسرة عنبر كبير مليء بالمصابين والجرحى.

جلت ببصري قدر ما استطيع فتوقف عند طفل فوق سرير في الجهة المقابلة عرفت انه من عائلة «القدرة» وان اسمه «فخري» يقف الى جوار سريره رجل عرفت انه أبوه الذي ما ان رآني افتح عيني حتى اقترب مني سائلا :

ـ هل تريدين شيئا ؟

ـ اريد ان اشرب .

ـ ان الماء خطر على حياتك ، هكذا قالوا، ان الماء خطر على حياة الجرحى .

ـ فسكت ولم ارد .

عمل «ابو فخري» كممرض ، وطبيب ، وتمرجي ، في آن واحد بعد ان خلا المستشفى من اي منهم . فالمستشفى حديث الانشاء ولم يفتتح رسميا بعد ، وقد استخدم جزء منه لاستقبال جرحى العدوان ومصابيه .

جريح آخر في السرير الذي يقع الى يميني ، مصاب في صدره ، انه «عايش» بائع الجرائد ، جارنا ، اصيب معي اثناء الغارة على مخيمنا . كانت امه قد اسمته «عايش» ليعيش ، كانت تردد ذلك امامنا .

قام «عايش» من سريره ، ومشى مترنحا وردد : اريد ماء .. ثم اقترب مني ، وطلب ان اعطيه ماء ، حاولت ان افهمه انني جريحة مثله ، ولا استطيع الحركة ، لكنه لم يفهم ، اذ يبدو انه كان يعاني سكرات الموت .

اقترب منه «ابو فخري» وساعده على العودة الى سريره ، ووعده بان يسقيه ، واحضر له بالفعل كوبا من الماء وناوله اياه ، فشرب حتى ارتوى .. وهنا بدأ جرحه ينزف بقوة .. وما لبثت ان سمعت صوت «ابو فخري» يرتفع بشهادة ان لا اله الا الله ، وان محمدا عبده ورسوله .

لقد مات اول شهيد في مجموعتنا مع اول خيوط ظلام تلك الليلة الحالكة السواد .

ما ارخص الموت في زمن الحرب .. لقد انتهى «عايش» كما انتهت جرعة الماء التي شربها قبل قليل .

ووسط مراسم غاية في السرعة والبساطة ، وقليل من الانفعال. خيم الصمت على المكان برهة .. لكن في زمن الحرب ايضا ، لا وقت للحزن ، فكل دقيقة تحمل مفاجأة .

بعد ان انتهت لحظة الذهول ، عاودت طلب الماء فجاءني «ابو فخري» :

ـ يا اختي آسف .. ان الماء مقطوع وليس لدينا ماء .

ـ هذا ليس صحيحا ، فاني ارى قطرات ماء تتلاحق من «الحنفية» فصرخ بي وقد نفد صبره .

ـ هل تريدين ان تموتي ؟ والتفت يشير الى عايش وتابع :

ـ الا ترين جرحه كيف نزف بغزارة بعد ان شرب . وما قدمت له الماء الا لانني ايقنت انه في النزع الاخير . وان تلك هي آخر جرعة ماء يتناولها .

وابتعد عني مسرعا يلبي حاجة جريح ثالث في السرير الملاصق لي من الناحية اليسرى ، كان مصابا في يديه ، لقد اصيب عند مدخل مدينة رفح .

الجريح الرابع في السرير المجاور لفخري من الناحية اليمنى اسمه «محمد» اصيب في «دير البلح» منذ اليوم الأول للعدوان . يده في الجبس . كان شابا في العقد الثالث من عمره اسمر الطلعة ، جميلا يافعا مليئا بالحيوية رغم اصابته ، يتحرق شوقا للعودة الى موقعه ، ويحاول جاهدا متابعة اخبار المعركة ويسرد لـ«ابو فخري» كيف قاتل باسلا واوقع بالعدو الخسائر الفادحة في اللحظات الأولى من الحرب رغم بدائية سلاحه امام اسلحتهم المتقدمة . ويؤكد قائلا : انهم جبناء . ثم يواصل الحديث ، وقد تغيرت نبرة صوته وهو يحكي عن زوجته التي فارقها وهي تعاني آلام المخاض ، وجاءه الخبر المفرح في موقعه ، لقد رزق بطفله الأول ، ويتطلع كأنما ينظر بعيدا ويتساءل :

ـ ترى اهو اسمر مثلي ، ام ابيض مثل امه ؟ ويتابع :

ـ اريده أسمر اللون لو كان بنتا لتمنيت ان تكون مثل امها لكنه رجل ، ترى ماذا اسميه ؟ «احمد كاسم والدي؟ ام «جميل» كاسم جده لأمه ؟ ربما سميته جميلا ، لأن جده «جميل» صرعته رصاصات غادرة وهو يحاول العودة الى قريته لاحضار نقود كان قد خبأها في بيته قبل الهجرة وربما كان جميل الصغير هبة من الله بعد جميل الكبير .

اترك محمدا لثرثرته اللذيذة وقد انتصف الليل او زاد قليلا لانه لا وقت للثرثرة ايضا في زمن الحرب ، فالجروح تصرخ داخلنا والانات تتعالى ، والخوف من المجهول يكبر ، وانادي «ابو فخري» واسأله :

ـ لم اعد اسمع ازيز طائرات كالتي حصدتنا بالأمس ، ولا اصوات القصف المدفعي ، ماذا حدث ياترى ؟

ـ ربما سيطروا على المدينة .

فاشهق شهقة مكتومة قائلة :

ـ من ؟ اليهود ؟

ـ نعم

ـ اذن سيقتلوننا جميعا

ـ ربما فعلوا ذلك في المدينة ، اما هنا فلن يفعلوا، انه مستشفى مليء بالجرحى . هل يقتلون الجرحى ؟

وصدقت ما قاله .

خيم صمت قاتل ، لم يقطعه سوى صوت محركات ، ودوي عربات الجنود والمجنزرات ، وطلقات متقطعة بين الحين والآخر ، وتمضي الدقائق كأنها ليل طويل مرعب

الجريح الخامس في السرير المجاور لسرير «فخري» من الناحية اليسرى، رجل كهل اصابته خطيرة ، فهو معصوب الرأس غير واضح الملامح من اثر الجروح ، لا يتكلم ولا يتحرك .

هذه هي المشاهد التي اخذتها عيناي من موقعي ، اما باقي الأسرة فلم اتمكن من التعرف على من فيها .

بدأت خيوط ضوء الصباح تنير العنبر ، وعدنا مرة اخرى نتعرف على ملامح بعضنا، اصبحت الوجوه اكثر اصفرارا ، والاجسام اكثر نحولا والشفاه بيضاء بلون القطن ، والقلوب تخفق بسرعة من اثر الجروح ، والانفعال يزداد ترقبا لما يخبئه المجهول .

بدأت اصوات سيارات عسكرية تقترب من المكان ، وبدأ الوجوم على الوجوه . واخذ «ابو فخري» يطمئننا ، ويهدئ من روعنا .

ـ ما بكم .. اننا في مستشفى .. والمستشفيات لها حرمة وقت الحرب سلخرج بنفسي لألاقيهم ..

علت الجلبة في الخارج واقتربت اكثر.. فاكثر ، هب «ابو فخري» زيادة في اشعارنا بالطمأنينة لملاقاتهم هاتفا .

ـ مستشف .....

وقطعت الرصاصات الكلمة كما قطعت شرايين صدره ، فانكفأ على الكرسي الذي امامه دون حراك ، وسط صمت الجميع المفجع !!

بدأنا نترقب دخول القاتل ليجهز علينا كما فعل مع «ابو فخري» ولكنه لم يدخل ، وفجأة تطاير زجاج الشباك من فوق رأسي ، واندفعت منه فوهة رشاش كأنها رأس آلة جهنمية . سحبت الغطاء الى ما فوق عيني حتى لا ارى الموت . وبدأت زخات الرصاص تحصد الجرحى .. ثم ساد صمت رهيب ، حاولت ان انزل الغطاء عن عيني لأتبين ما جرى .. سمعت وقع خطوات تقترب من الباب ثم رأيت جنديا اسرائيليا معفر الوجه يتقدم ، ورشاشه امامه ، ألقى نظرة حاقدة على الأسرة ، واخرج لسانه وضغط عليه بأسنانه ، وهز رأسه بحركة تنم عن التشفي والشماتة ، وتلمس بيده رشاشه كأنما يشكره على ما فعل .. ثم تقهقر خارجا بظهره ، وغاب عن بصري هذا هو «بطل» المجزرة .

تأملت الأسرة من حولي ، فرأيت فخري مازال حيا ، لم يصب اصابة جديدة وذلك الطفل الجميل الذي قضى والده الليل يخدم الجرحى أملا ان يحميهم الله ، ويحمي ولده . «آه ايها الطفل الجميل .. وددت لو ضممتك الى صدري ، واخفيتك بين ضلوعي ، وافتديتك بنفسي من هذه الوحوش الضارية .. حماك الله ايها العزيز ..»

جلس «فخري» على سريره وحدق في الاسرة حوله بذهول ، ما الذي يراه ابن العاشرة .. جثث من كانوا معنا قبل قليل وقد شوهها الرصاص والموت .

مرة اخرى وقع خطوات تقترب من العنبر التفتنا الى الباب مترقبين واذا بضابط اسرائيلي ، ضخم الجثة ، يدور بعينين غائرتين يندلق منهما حقد اسود ، دخل شاهرا مسدسه . فوقعت عيناه على «فخري» فصوب اليه مسدسه ، صرخ الولد :

ـ لا تقتلني يا عمي ..

لم تلمس الكلمات البريئة قلب الوحش لانه بلا قلب جاء رده رصاصتين استقرتا في جبهة الطفل الذي ارتمى على الوسادة ثم هب جالسا مرة اخرى ، فاطلق عليه رصاصتين اخريين ، ثم كرر العملية مرة ثالثة ببرود كامل حتى تأكد انه انتزع الحياة من طفولتها .

واصل سيره والتفت الي فصرخت بأعلى صوتي مشيرة الى ساقي ، فتسمر امامي ، ويبدو ان مسدسه قد افرغ من الرصاص ، لانني لا ادري حتى الآن ما الذي جعله لا يقتلني .

حاول ان يتكلم معي ، لكنني لم افهمه ، فادار لي ظهره وخرج ، وما ان بعدت خطواته حتى عاودت الصراخ بأعلى صوتي ، ولا من مجيب ، كدت اصاب بالجنون ، سمعت حركة فتلفت بذعر فاذا به «محمد» المصاب بيده صمت قليلا عندما رأيته ثم سألته :

ـ هل انت على قيد الحياة ؟

ـ ما زلت حتى هذه اللحظة ، ولا ادري ماذا يخبىء لي القدر ، لقد تصنعت الموت عندما دخل هذا المجرم ، فلم يلحظ انني مازلت حيا .

ثم اخذ يهدىء من روعي قائلا :

ـ «لا تخافي سيأتون ويأخذونك .. اما انا فسيقتلونني» لم تقنعني كلماته ، وعدت الى الصراخ والعويل ، كنت اصرخ من اجلي ، ومن اجل القتلى حولي ومن اجل المصير الذي ينتظرني وينتظر محمدا معي .

ثم يغرقني الصمت من جديد ، فيخيل لي من حين لآخر بانني اسمع اصوات غربان تنعق ، واسأل نفسي :

لماذا لم يحصدني رصاصهم فقد يكون الموت ارحم مما انا فيه .

ويمر الوقت ثقيلا ، طويلا ، قاتلا ، و«محمد» غارق في بحيرة القلق والترقب ، يشعل ما بقي من سجائره الواحدة من الاخرى ، ويدخن بعصبية شديدة ، ويصرخ محمد كمن لسعته افعى عندما شرخ الصمت صوت سيارة تتوقف .

ـ لقد حضروا ..!

ومرة اخرى يعود الصمت القاتل يسربل المكان للحظات ، ثم يدخل بعض الجنود الاسرائيليين ومعهم حمالة ، وتقع عيونهم على محمد وهو جالس على سريره . يتقدمون نحوي وينقلونني الى الحمالة ، وعيناي مازالتا تدوران حوله ، القي اليه النظرة الأخيرة ، ويخرجون بي ، وما ان اصل الى سيارة الاسعاف ، وقبل دوران محركها .. تدوي طلقات رشاش داخل العنبر فاتمتم دون أن ادري ما اقول :

ـ ان اسمه محمد .. ابنك مولودك الجديد ، ستسميه امه محمدا .




● ثقافة عربية:

● من السعودية:

الفنان السعودي الرحالة عدنان خوج فرغ مؤخرا من تسجيل اغنيتين جديدتين من الحانه. الاولى للمطرب توفيق فريد وعنوانها «سكة سفر» والثانية للمطربة المصرية عفاف راضي، وعنوانها «دنيا العشاق».

الملحن عدنان خوج سبق ولحن لفائزة احمد وشريفة فاضل ونور الهدى.

● ● ●

● من سوريا :

صدر عن الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب بدمشق العدد الثامن من مجلة «الكاتب العربي» ويضم مقالات منوعة منها: إشارات اولى في القصة العراقية المعاصرة، لعبد الستار ناصر، «الحرية الابداعية ومبدأ الشمول» لتدرة اليازجي، «مدخل الى دراسة الشعر السعودي في العصر الحديث» للدكتور ياسين الايوبي، «خصائص التراث في المسرح العربي المعاصر» لخالد البرادعي، «وظيفة الادب في النقد العربي» لمحمد خير شيخ موسى، ومجموعة من القصص والموضوعات والقصائد إضافة الى ملف عن الكاتب والصحفي الفلسطيني الراحل حنا مقبل.

وفي دراسة الدكتور ياسين الايوبي عن بدايات الشعر السعودي في العصر الحديث يؤكد ان المصادر والمراجع غير كافية لمن يريد ان يتعرف او يدرس هذا الموضوع، وقد تناول الدكتور الايوبي في دراسته عددا من رواد الشعر في المملكة: الامير عبد الله الفيصل، عبد الله بن خميس، طاهر زمخشري، سعد البواردي، غازي القصيبي، حسين سرحان، محمد حسن عواد، حسن عبد الله القرشي، محمد علي السنوسي، محمد حسن فقي، حمزة شحاته، محمد الفهد العيسى، وغيرهم.

● ● ●

● من قطر:

بدأت اعتبارا من ٦ اكتوبر (تشرين الاول) الدورة التدريبية الثانية في الفنون المسرحية التي ينظمها قسم النشاط الفني بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب في قطر. ويشرف عليها مسرحيا الفنان عثمان الحملمي. وتشمل محاضرات نظرية في الفنون المسرحية حول الديكور والازياء والماكياج وعن تاريخ المسرح. وكذلك تدريبات عملية وتطبيقية على الالقاء والحركة.

وسيشارك في هذه الدورة بعض المتخصصين والاكاديميين في مجالات المسرح ومنهم: غانم السليطي، سيار الكواري، محمد ابو حيسوم، عبد الرحمن المناعي، امام مصطفى، جمال منصور.

● ● ●

● من مصر:

«عويل البحر» مجموعة قصصية للاديب سعيد بكر، صدرت من المجلس الاعلى للثقافة في مصر، وتضم ثماني قصص هي: التمثال، عويل البحر، صورة للحائط القديم، حكاية اختفاء القمر، طقوس البيت الشاحب، النبش على الحوائط الصماء، ليل حارة ابو المجد .

سعيد بكر من الاصوات الراسخة في الحركة القصصية الجديدة، ومن الذين يهتمون أصلا بروح التعبير عن الواقع بلغة شعرية.

● ● ●

● من تونس:

افتتح رئيس الوزراء التونسي محمد المزالي الاحتفالات التي تنظمها اللجنة الثقافية القومية بتونس، بمناسبة مرور خمسين عاما على وفاة الشاعر التونسي ابي القاسم الشابي. وقد عقدت بالمناسبة ندوة ادبية قدم خلالها ٣٤ بحثا في اعمال الشابي مع تسليط الضوء على الوثائق النادرة، وشارك فيها ادباء وباحثون ومستشرقون منهم الدكتور جابر العصفور، والدكتور عبد المنعم خفاجي، والدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي، والدكتور عيسى الناعوري، والدكتور سعد مصلح، والمنجي الشملي، وتوفيق بكار، ومحمد العروسي المطوي، وابو يعرب المرزوقي، وعامر غديرة ورياض المرزوقي وعبد العزيز قاسم، ومحمد محجوبة والمستشرقان آناماريا سيناتيليو وبونغ.

كذلك تقام بالمناسبة امسيات شعرية بمدينة توزر مسقط رأس الشابي، وتقدم عدة عروض مسرحية، ويقام معرض للفنون التشكيلية المستوحاة من اغاني الحياة، وللوثائق الخاصة.

أبطال مسلسل "رحلة المليون" يمثلون للسينما "كفنا القاهرة"

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انهالت عقود الافلام السينمائية على ابطال المسلسل الكوميدي الرمضاني الناجح (رحلة المليون).

تعاقد معهم المصور محمد يوسف، الشقيق الأصغر للفنان حسن يوسف، على تمثيل فيلم باسم «هنا القاهرة» يقوم بانتاجه لحسابه الخاص ويتولى مهمة إدارة التصوير بنفسه.

يقوم بالتمثيل في الفيلم محمد صبحي وسعاد نصر ومحمود القلعاوي وباقي طاقم مسلسل رحلة المليون ويبدأ التصوير أول شهر سبتمبر (ايلول) الحالي.

ويتولى اخراج الفيلم سعيد محمد مرزوق عن قصة وسيناريو وحوار اعده المخرج ايضا الذي يقتحم عالم الاخراج السينمائي لأول مرة.

تدور احداث الفيلم حول مهندس زراعي شاب يعمل في أسوان لمدة ١٤ عاما، ويقدم بحثا حيويا لتطوير الريف في ١٠ أيام فقط الى وزير الزراعة الذي يعجب بالبحث ويستدعي هذا المهندس لمناقشة مشروعه، ويسافر بالفعل الى القاهرة ولكنه يفاجأ بتفاقم مشاكل المواصلات والازدحام والمساكن والمجاري والتليفونات فيقرر بعد ٢٤ ساعة من المتاعب العودة الى أسوان!



محمد صبحي وسعاد نصر في احدى اللقطات

روّاد الشعر في مصر :

مُطـــران .. وشُـكـري

● بقلم: د/ عبد العزيز شرف

يطالعنا الشاعر الايولي الدكتور مختار الوكيل بطبعة اخرى من كتابه «رواد الشعر الحديث في مصر» الذي سبق ان اصدره عام ١٩٣٤، يقدم فيه صورة من صور الانصاف الادبي، تحتل قيمتها الكبرى عند التاريخ للادب الحديث، ذلك ان هذه الصورة ترسم الدور الريادي لاربعة من الشعراء في مصر والعالم العربي حين ذاك وهم: خليل مطران، عبد الرحمن شكري، احمد زكي ابو شادي وعباس محمود العقاد. والدكتور الوكيل يقدم هذه الصورة الادبية لهؤلاء الرواد من خلال دواوينهم الشعرية مؤكدا لهم ريادتهم في هذا الفن الخالد، موضحا ما يجمع بينهم من المبدأ الواحد، والثقافة الواسعة، والطاقة الشعرية المتدفقة.

ولم يكن عجبا ـ كما يقول المؤلف ـ ان يثير هذا الكتاب إبان ظهوره الكثير من المساجلات الادبية والمناقشات العلمية في المجتمعات والاندية، وعلى صفحات الجرائد والمجلات، والحق انه احدث آثارا عميقة في نقد الشعر الحديث. واشار اليه النقاد ورجع اليه الباحثون وطلاب الادب، ولذلك آثر المؤلف ان ينشر على الناس مرة اخرى. وقد اضاف اليه مقالين من اهم المقالات التي نشرت عنه او بسببه، يمثلان وثيقتين من اهم وثائق التاريخ الادبي الحديث، احدهما للشاعر المفكر عباس محمود العقاد، والاخر بقلم الشاعر الكاتب ابراهيم عبد القادر المازني، والذي كنت اتمنى ان يتضمن هذا الكتاب القيم دراسة عنه تكشف عن جوانب الابداع في شعره، وتنصف دوره في حركة الريادة للشعر الحديث. كما انصفت اقرانه من الرواد.

وفي انصاف خليل مطران، يقدم المؤلف دراسة مركزة، عن هذا الشاعر الكبير الذي شغل الناس اكثر من نصف قرن بشعره الطريف، وقد كان يعد في شبابه ثائرا على اللغة والادب العربي،

حيث هاجم الجمود اللغوي في شعره، الذي اثر في نفوس الشعراء من جيل الدكتور الوكيل، بما طرقه من موضوعات الوجدان والعاطفة الخالصة، فقد كان يكتب خواطره الى البحر في قصيدته «المساء».

والمطلعون على الشعر الادبي يرون ان مطران واقف على احدث تيارات الشعر العصري. فهو لا ينظر الى جمال البيت المفرد وانما ينظر الى جملة القصيدة، ويعنى بها كوحدة قائمة بذاتها لها كيانها ولها تركيبها وترتيبها وتناسق معانيها. فانت حينما تقرأ قصيدة لهذا الشاعر تحس بانسجام الفكر وتسلسل الخواطر، تسلسلا يقول عنه الدكتور الوكيل إنه تسلسل منطقي، لذلك يذهب الى ان فضل مطران على الشعر العربي العصري عظيم، فهو الذي مهد للمدرسة الجديدة، وبنى لها الاساس المتين. ولقد كان مطران يعتقد حينما اخرج الجزء الاول من (ديوان الخليل) ان شعره الجديد على اللغة آنئذ سيصبح شعر المستقبل. ولقد قال في ذلك المعنى «على انني اصرح غير هائب ان شعر هذه الطريقة هو شعر المستقبل، لانه شعر الحياة والحقيقة والخيال جميعا». ويذهب المؤلف الى ان مطران قد اثر بهذه الطريقة في الشعراء المعاصرين. ويتناول المؤلف الجانب القصصي في شعر مطران، وهو الجانب الذي خمل في الشعر العربي، ويدعو المؤلف الشعراء الى الاهتمام به، ولاسيما بعد ان مهد لها مطران، حيث كتب كثيرا من روائعه القصصية الشعرية قبل هذا القرن الميلادي العشرين، ويذكرنا بقصصه «العصفور» و «فنجان قهوة» و«دان من البيان لسحراء» و «الجنين الشهيد» و «فتاة الجبل الاسود» و «نيرون».

وهذه القصص الشعرية، كما يوضح المؤلف لا يقصد فيها مطران ان يعرض علينا حكاية مجردة، ولكنه يريد ان يستخلص لقومه وجوه العبرة من القصة التي هو بسبيل عرضها، وهو دائما يمزج الخيال بالحقيقة الواقعية في قصصه، فلا تجيء مستحيلة الوقوع، ولكنه يريد ان ينهض بالنفوس الغريقة في اوهام الحياة، ويأخذ بيدها الى سبيل النور والسمو والعزة والجمال الشعري عند مطران لا يعنى بجمال الثوب اللفظي فحسب، وانما هو جمال المعنى الذي ينطوي عليه هذا الثوب، ويذهب المؤلف الى ان مطران خرج على الناس بشعره في اخريات القرن المنصرم حينما كان غيره من الشعراء المعروفين ينحون النحو القديم من حيث الاحتشاد للفظ والاهتمام بالثوب اللفظي مهما كلفهم ذلك من إفساد المعنى. واحدث مطران في العربية شعرا عربيا عذبا لا يخرج على قواعد اللغة ولا على النظم العربي المألوف الا بمقدار ما اثرت فيه مطالعته في الشعر الافرنجي. ولقد تحققت فراسة مطران بعد مدة قليلة، فرأى بعيني رأسه ثمر جده وتعبه ناضجا جنيا: فهذه مدرسة الشعر الحديث التي اسسها هذا الرجل قد انجبت بعد قليل من ظهور الجزء الاول من ديوانه الخليل احمد زكي أبا شادي وخليل شيبوب، وان كنا نختلف مع الدكتور الوكيل في ادراج اسم عبد الرحمن شكري بين من تأثروا بمطران ذلك ان شكري والعقاد والمازني، يمثلون مدرسة شعرية متميزة، اثرت في شعراء مدرسة ابوللو نفسها، والتي ينتمي اليها مؤلف هذا الكتاب.

ان شكري، الذي انصفه المؤلف كما قلنا مسبقا، أخرج الجزء الاول من ديوانه عام ١٩٠٩ وهو في العشرين من عمره، وفي ذلك قال حافظ ابراهيم:

اني العشرين تعجز كل طوق
وترقصنا باحكام القوافي

ويصرح المؤلف مؤكدا ما نذهب اليه؛ بقوله إن شكري خرج على الناس «بديوان غريب لم يسبقه الى الظهور ديوان غريب مثله، وفي هذا الديوان تطالع اول ما تطالع قصة «كسرى والاسيرة»، ليس فيها من تأثير مطران شيء كما يعتقد المؤلف، ذلك ان شكري قد تميزت رؤياه الابداعية بمصادرها الثقافية التي اختلفت في كثير من الاحيان مع رؤيا مطران نفسه. ومن ذلك ما يقدمه المؤلف من نماذج من شعر شكري، تعبر عن هذه الرؤيا بابعادها الثقافية المتميزة، حيث تدهشك الطرافة التي تلمسها في كل قصيدة، بل في كل فكرة من قصيدة، ويختتم الشاعر هذا الجزء بقصيدة طويلة جدا من الشعر المرسل BIANC VERSE تحت عنوان «كلمات العواطف». ولعل هذا الحدث ـ بتعبير المؤلف ـ كان الاول من نوعه في هذه اللغة، ولعله أثار ضجة وصخبا واختلافا كبيرا. ولقد كان من الصعب على الاذان ان تفهم هذا الضرب الجديد من الموسيقى الشعرية. فكان لها ان تثور وان تضج.

وشكري شاعر عظيم الغيرة، منهلع الفؤاد، متطير ابلغ التطير، على نحو ما نجد في قصيدته «جنة الحب وجحيمه»، والتي يقول فيها:

غدا ينال الممات منا
فمن دفين ومن رميم
فخففوا هجركم قليلا
فللموت من خلفنا غريم
وكلنا بالحياة صب
لكننا للردى خصوم

ويكشف المؤلف عن سمة رومانسية في شعر شكري، وهي ولعه بالطبيعة، فانت تراه يصور لك مفاتنها في قصائده الكثيرة في دقة عجيبة، وهذه قصيدته (وصف البحر) من مفاتن شعر الطبيعة المتزج بالعواطف النفسية ومنها يقول:

ورب سفين يقرع النجم مجدها
تقاذفها مستوفز اللج غامر
يروعها في كل (هوجاء) موعد
ويسعى لها قبر من الماء ساتر
فليس الغمام الغمر الا رياحها
وما المرسلات الهوج الا الهوامر
وما ذلك اللج الذي في سمائها
بأهدأ من لج تمته الزواخر

في هذه القصيدة امتزاج الاوصاف الطبيعية بالتصوير العاطفي الانساني، بشكري لا يكاد يتناول صورة من الصور الطبيعية دون ان يمتزج بها الامتزاج الكلي.

دائماً معك

بقلم : د. رشيدة مهران



ـ قالت له: كنت انتظرك

ـ قال: من انباك عني؟

ـ قالت: مئات الأماني.. صورة فارس الاحلام. تعلقي الكبير بمعان انشدها. كل هذا اختصره شخصك. ووجدتني وجها لوجه مع المستحيل!.

● ● ●

لحظة اختيار أصعب من خوض معركة!

الاختيار يحدد مسار حياة. نختار دائما ما تشير به قلوبنا. وكثيرا ما لا نستطيع الوصول اليه! فيرتد إلينا الاختيار مهزوما جريحا.

نقبله بهزيمته وجراحه..

ونسارع لنختار مرة اخرى فقط لنوهم انفسنا بأننا قادرون على الاختيار!

● ● ●

لقيتك قبل وقتنا هذا

لقيتك في الحب.. في القوة.. في البطولة.. في الحلم!

لقيتك لكن بلا ملامح محددة. كثير ان تتحدد ملامح إنسان بكل هذه المعاني.

لقائي القديم.. والجديد علامة انتصار للقاء الأرواح!!.

● ● ●

رفعت الاماني إلى أعلى..

ثم أسقطتها حطاما من السماء السابعة..

إسقاط الأمل معذب.

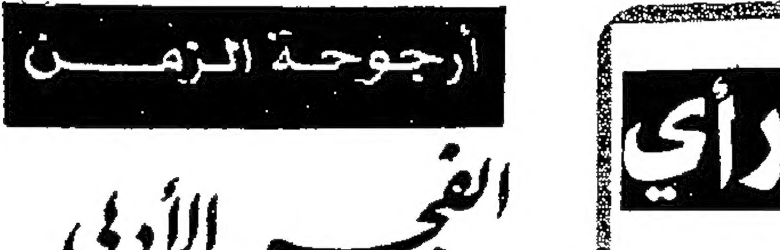
إلا تدري أنه بين الرفع المفاجىء.. والخفض المفاجىء..

يمكن أن يحدث هبوط في القلب!!

رأي

● ان التوسع الافقي الذي نلحظه الان في مجال انتاج المسلسلات التلفزيونية من ناحية الكم ينبغي ان يواكبه توسع رأسي من ناحية الكيف وارتفاع المستوى وصولا الى الهدف المنشود في اتاحة الفرصة امام المنتجين للمساهمة في تطوير حياة المواطن العربي وإثرائها خلال اعمال مسؤولة ومدروسة وهادفة.

● عبد الله المحيسن ـ السعودية



أرجوحة الزمن

الفجر الأدبي



● هارون هاشم رشيد ●

اتحفني إخوتي في الوطن المحتل، بمجموعة من اعداد مجلة «الفجر الأدبي» التي تصدر في فلسطيننا عن مؤسسة الفجر، والتي يرأس تحريرها الاديب الفلسطيني الاستاذ علي الخليلي، وقد اخذت الاعداد بالقلب قبل ان تأخذها العين، وقبل أن ينهل منها العقل والوجدان، شدتني الى فلسطين الوطن. وذكرتني بالعديد من مجلاتنا التي كانت تصدر قبل النكبة، والتي حبونا على ارضها، في مطلع العمر، ونبتنا في احضانها، واخذنا طريقنا الى القلوب. كانت مجلات وطننا ملتقانا، تجمعنا، وتلم صفوفنا، وتوحد كلمتنا، لتكون الكتيبة المقاتلة ضد المستعمر، والغازي.

و«الفجر الادبي» بحق ، تأتي مجلة جامعة ، تعبر تعبيرا صادقا عن وجه وطننا الحضاري ، والفكري ، والثقافي ، فرغم بشاعة الاحتلال ، وضراوة عسفه ، فهي تشق الليل ، لترفع مشاعل الاصرار ، والصمود .. انها اكثر من مجلة ادبية . انها رسالة الينا من الداخل ، تحمل لنا اهلنا تجمعنا بهم ، تنقل لنا همومهم ، واحزانهم ، واصرارهم ، وتجذرهم في ارض الوطن فيها البحث ، والقصة ، والقصيدة ، كلها من الغلاف للغلاف تحمل فلسطين لنا .. ارضها ، سماءها ، اشجارها ، جبالها ، تلالها ، ارج برتقالها ، ونفح ورودها ، وخفق نسيمها ، ودفق عبيرها ، كتاب وشعراء وادباء «الفجر الادبي» يستوحون واقعا اليما يعيشونه ، ويعيشه شعبهم، كل لحظة ، بل كل ثانية ، انه الينبوع الذي يغذي ظمأهم ، ويثري ابداعهم .. ويميز ابدعهم بالواقعية ، والخيالية ، النابضة بآلام الشعب ، وآماله ، دون السقوط في تيارات السريالية ، او الرمزية المغرقة في اللامعقول ... انهم حملة رسالة شريفة امنوا بها وافتدوها ، فما يخيفهم ، عسف الظالم ، ولا قسوته .. مجلة «الفجر الأدبي» تقدم النموذج الحي لوحدة الثقافة في داخل الوطن ، لا تروج «لفرد» ولا تقتصر على «مجموعة» ، ولا تحابي هذا ، ولا تداجي ذاك .. مخلصة خالصة للوطن كله ، تحس فيها النبض الفلسطيني ، بكل ما فيه من حرارة الابداع والعطاء.

وتقدم ادبا مثالا ، قدوة ، فهو ادب الوطن بالمفهوم الواسع ، ادب الشعب والجماهير بالمفهوم الاعم ، تأتي الينا في المنافي ، لتدعونا الى وحدة الثقافة التي هي بوابة وحدة الفكر ، ووحدة السياسة ، اننا خارج الوطن لا ندعي ان لنا مثل هذه المجلة التي نقرأ فيها لأدباء وشعراء المنافي حيثما كانوا، انها تأتي لتدعونا الى ايجاد مجلة كما هي ، تجمع شملنا وتقدمنا ، جميعا لا فرادى ، مجلة لادباء فلسطين وكتابها حيثما كانوا ،

واينما وجدوا ، وما اكثرهم شتاتا ، في مشارق الارض ومغاربها ، ان «الفجر الادبي» القادمة الينا من هناك من الوطن تفرحنا ، وتثلج صدورنا ، وتعمر قلوبنا بالايمان بشعبنا العظيم ، الذي لا تهده الكوارث ولا تأتي عليه المحن ، انها تحفزنا على ان نوجد تلك المجلة الاخت لها .. تحمل معها امانة الرسالة وتكون كما هي صوت الوطن ، وضميره .

حكمة اليوم

● اعظمُ اللُّصوصِ.. هُمُ الذينَ يَسْرِقُونَ رَاحَةَ الآخَرِينَ وَوَقْتَهُمْ!!

من عيون الشعر

سَيْفِي وَرُمْحِي يَبْكِيَانِنِي

شعر : مالك بن الريب التميمي

وَدَرَّ الهَوَى مِنْ حَيْثُ يَدْعُو صِحَابَهُ
وَدَرَّ لجَاجَاتِي وَدَرَّ انْتِهَائِيَا
تَذَكَّرْتُ مَنْ يَبْكِي عَلَيَّ فَلَمْ أَجِدْ
سِوَى السَّيْفِ وَالرُّمْحِ الرُّدَيْنِيِّ بَاكِيَا

● ● ●

وَلَكِنْ بِأَطْرَافِ السُّمَيْنَةِ نِسْوَةٌ
عَزِيزٌ عَلَيْهِنَّ العَشِيَّةَ مَا بِيَا
صَرِيعٌ عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ بِقَفْرَةٍ
يُسَوُّونَ قَبْرِي حَيْثُ حُمَّ قَضَائِيَا
وَلَمَّا تَرَاءَتْ عِنْدَ مَرْوٍ مَنِيَّتِي
وَخَلَّ بِهَا جِسْمِي وَحَانَتْ وَفَاتِيَا
أَقُولُ لأَصْحَابِي : ارْفَعُونِي لأَنَّنِي
يَقَرُّ لِعَيْنِي أَنْ سُهَيْلٌ بَدَا لِيَا
فَيَاصَاحِبَيْ رَحْلِي دَنَا المَوْتُ فَانْزِلا
بِرَابِيَةٍ ، إِنِّي مُقِيمٌ لَيَالِيَا
وَقُومَا إِذَا مَا اسْتُلَّ رُوحِي وَهَيِّئَا
لِيَ السِّدْرَ وَالأَكْفَانَ ثُمَّ ابْكِيَا لِيَا
وَخُطَّا بِأَطْرَافِ الأَسِنَّةِ مَضْجَعِي
وَرُدَّا عَلَى عَيْنَيَّ فَضْلَ رِدَائِيَا

● البحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ا و ق ل ي ا م ت ا ع ع ج ل ل ي ا ا ن ل ي ي
ق و د م ت ا ب و ي ب ن ع م ض ا ل ب ي ل ا ة

البيت السابق

أَيَّدَ اللهُ مُلْكَهُ وَوقَاهُ   وحمى سربَهُ وصان جلالَهُ

خلجة

اغنية محمد عبده ليلة ليلة ترجمت الى عدة لغات:

عند الماديين صارت: ليرة ليرة ليرة.

وعند المتشائمين: نيله نيله نيله وعند المحبين من اعضاء نادي «قيس بن الملوع» : ليلى ليلى ليلى.

عرفان

رسالة اليوم

من: هاني نايف مقبول ـ الأردن

سكان الضفة الغربية لنهر الاردن: دراسة جغرافية ـ ديموجرافية (٢)

اما الفصل الرابع فدرس فيه الحركة الطبيعية للسكان، بدأه الباحث بمقدمة عن الاحصاءات الحيوية، ثم التعرض لاتجاه الخصوبة وتطورها في اقضية الضفة الغربية والعوامل المؤثرة بها مثل التعليم والمهنة وطبيعة المجتمع الزراعي والزواج المبكر والديانة. وقد اظهرت هذه الدراسة ان معدل المواليد الخام في الضفة الغربية ارتفع إلى ٥٠,١ بالالف عام ١٩٦١، ثم انخفض بعد ذلك الى ٤٥ بالالف عام ١٩٧٩. كما تناول الباحث دراسة تطور معدل المواليد في اقضية الضفة الغربية التي اوضحت ان متوسط معدل المواليد في قضاء الخليل يرتفع إلى اكثر من ٥٠ بالألف. ودرست بعد ذلك معدلات الخصوبة العمرية الخاصة ومعدل الخصوبة الكلية ومعدل الخصوبة العام، بالاضافة الى نسبة الاطفال الى النساء في سن الحمل، ومعدل التكاثر الاجمالي ومتوسط عدد الاطفال وعمر الام.

اما الوفيات فتعرض الباحث فيها لمعدلات الوفاة الخام في الضفة الغربية بعد التعرض لطبيعة البيانات الخاصة بتسجيل الوفيات، ثم دراسة اتجاه الوفيات التي اوضحت أنها في انخفاض مستمر، فبعد أن كان هذا المعدل يرتفع الى حوالي ٢٤ بالالف عام ١٩٦٨، انخفض الى حوالي ١٥ بالالف عام ١٩٧٩. وقد بلغ متوسط معدل الوفيات في هذه الفترة حوالي ١٩ بالالف. وقد تناولت هذه الدراسة وفيات الاطفال الرضع دون السنة ووفيات كبار السن. ثم تعرض الباحث لاسباب الوفاة في الضفة الغربية التي اظهرت ان هناك ارتفاعا ملحوظا في الوفيات الناتجة عن امراض الجهاز التنفسي وامراض الجهاز العصبي وامراض القلب.

وقد درست في نهاية الفصل معدلات الزيادة الطبيعية للسكان مقارنة باسرائيل، حيث تبين ان متوسط معدل الزيادة الطبيعية في الضفة الغربية يصل الى حوالي ٢٦ بالالف، بينما يرتفع بين السكان العرب داخل اسرائيل الى حوالي ٣٧,٦ بالالف، وينخفض بين السكان اليهود إلى ١٦ بالالف.

بينما تناول الفصل الخامس الهجرة باعتبارها من اخطر الظواهر المؤثرة على الوضع الديموجرافي للضفة الغربية، من خلال اعطاء صورة مختصرة عن أنواع الهجرة من حيث اعتبارها هجرة اجبارية او اختيارية. ودرست على ثلاث مراحل زمنية مختلفة منذ عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٨٠ تقريبا. وكيف ان الهجرة الوافدة الى الضفة الغربية عام ١٩٤٨ ادت الى ارتفاع كثافة السكان والضغط السكاني على الاراضي الزراعية، بينما ادت هجرة السكان اثر حرب عام ١٩٦٧ الى تخلخل السكان وانخفاض اعدادهم.

وتعرض الباحث في هذا الفصل الى الممارسات الاسرائيلية المؤثرة في هجرة السكان من الضفة الغربية التي يعتبرها البعض هجرة اختيارية، وهي في واقع الامر هجرة اجبارية في مضمونها، ثم تم تصنيف عوامل الهجرة الى عاملين رئيسيين هما: عامل اقتصادي وآخر سياسي.

وقد تناول الباحث في هذا الفصل خصائص المهاجرين من الضفة الغربية حسب النوع والسن ومكان الاقامة الاصلي، وكذلك من حيث المستوى التعليمي للمهاجرين ومكان الهجرة التي اوضحت ان غالبية المهاجرين من الضفة الغربية عام ١٩٦٧ قد توجهوا الى الاردن والكويت بشكل خاص. ثم دراسة تحركات السكان اليومية من حيث انتقال القوى العاملة اليومي بين الضفة الغربية واسرائيل، او حركة السكان اليومية بين الضفة الغربية والاردن. والهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر ومن الحضر إلى الحضر. وقد اختتم هذا الفصل بدراسة نتائج الهجرة الديموجرافية الى الضفة الغربية وانعكاساتها على البنية الاقتصادية لها.

وفي الفصل السادس درس التركيب العمري النوعي للسكان. بدأه الباحث بالتعرض لمدى دقة بيانات الاعمار في التعدادات المختلفة ومدى الاعتماد عليها مقارنة بالاردن واسرائيل. وقد اوضح هذا الفصل ان حوالي ٤٤,٨٪ من السكان تقل اعمارهم عن ١٥ سنة عام ١٩٨٠، بينما كانت هذه النسبة تصل إلى ٤٨,٥٪ علم ١٩٦١. ثم مقارنة الاهرامات السكانية في الضفة الغربية واسرائيل. كما درس الباحث معدلات الاعالة مقارنة بالاردن واسرائيل وقطاع غزة. ودراسة العمر الوسيط للسكان الذي بلغ ١٦,١ سنة عام ١٩٧٧. بينما تناول التركيب النوعي للسكان دراسة نسبة النوع وتوزيعها حسب اقضية الضفة الغربية وتطور هذه النسبة منذ عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٨٠، بالاضافة الى دراسة اختلاف التركيب العمري ـ النوعي للسكان حسب الديانة والقضاء. وقد افرد هذا الفصل في النهاية مقارنة بين تركيب السكان العرب واليهود.

وفي الفصل السابع درس التركيب الاقتصادي للسكان، فعرض الباحث لنسبة وحجم القوى العاملة في الضفة الغربية، التي اظهرت ان ١٨٪ من السكان يعملون في النشاط الاقتصادي عام ١٩٨٠، وان حوالي ٢٩٪ منهم يعملون في اسرائيل. وتبين كذلك ان ٣٥٪ من القوى العاملة يعملون في الزراعة و١٥٪ في الصناعة و١٠٪ في البناء، بينما يعمل الباقي منهم في أعمال الخدمات الأخرى.

واظهرت هذه الدراسة ان حوالي ٨١٪ من القوى العاملة هم من الذكور. كما درس الباحث معدلات النشاط العمرية الخاصة للذكور والاناث، ومعدل النشاط الخام ومعدلات الاعالة.

وتناول الباحث كذلك دراسة العلاقة بين القوى العاملة والتعليم والمهنة والحالة العملية.

وقد اختتم هذا الفصل بدراسة مستويات الاجور وتباينها الاقليمي بين الضفة الغربية واسرائيل، إذ تبين ان هناك فرقا واضحا فيما يتقاضاه العامل العربي والعامل اليهودي. بالاضافة الى دراسة معدلات البطالة في الضفة الغربية التي بلغت ١٪ عام ١٩٨٠.

اما الفصل الثامن فقد تناول دراسة الانماط الأخرى للتركيب السكاني، فدرس الباحث الحالة المدنية للسكان، حيث اوضحت ان العمر الوسيط للزواج يصل إلى ٢٧,٥ سنة للذكور و٢١,٨ سنة للاناث عام ١٩٦١، بينما ينخفض في الأردن الى ٢٤,٧ سنة للذكور و٢٠,٤ سنة للاناث. وقد اوضحت هذه الدراسة ان ٣٠,٦٪ من السكان فوق ١٥ سنة من غير زواج حسب تعداد عام ١٩٦٧ وان ٦٠,٤٪ منهم متزوجون و٢,٤٪ مترملون و٠,٣٪ مطلقون.

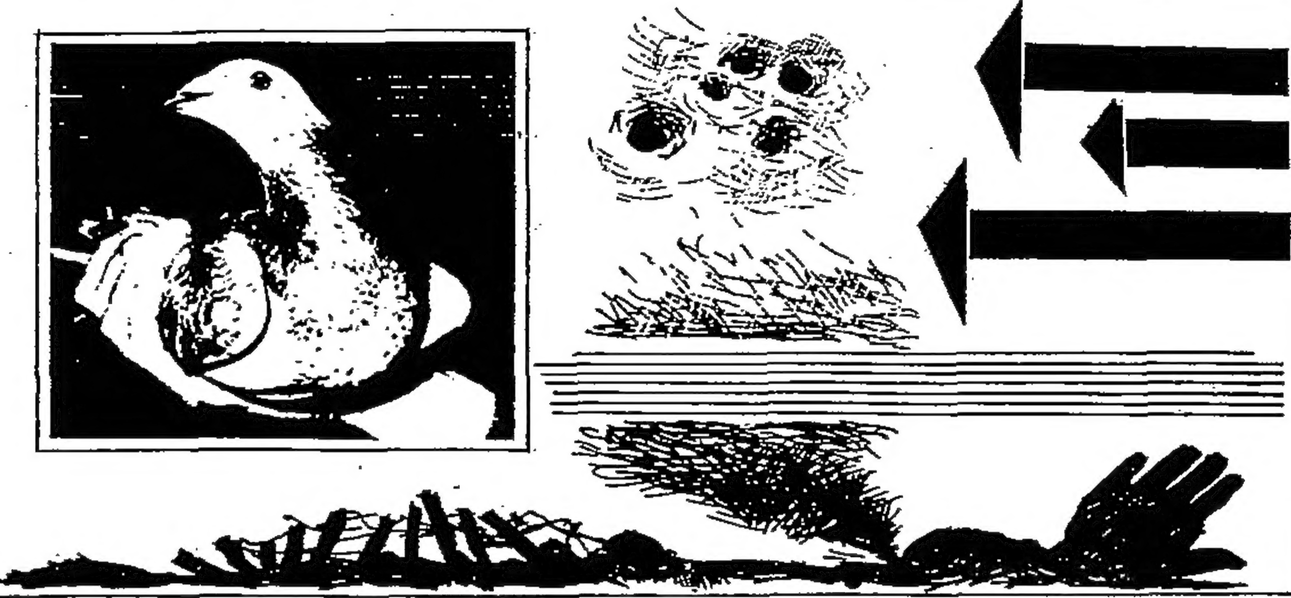
وقد تناول الباحث كذلك الحالة الدينية للسكان، فقد اظهر تعداد عام ١٩٦٧ ان حوالي ٩٥٪ من السكان يعتنقون الديانة الاسلامية، وان ٨٨٪ من سكان المدن يعتنقون الديانة الاسلامية، وترتفع نسبة السكان المسيحيين في منطقة القدس إلى ٦٦٪ من جملة السكان.

أما الفصل التاسع والاخير فهو في واقع الامر عبارة عن نتائج البحث، إذ تناول الباحث اسقاط السكان في المستقبل، وتقدير حجم كل قضاء اعتمادا على معدل النمو السنوي في كل منها.

ثم تناول الباحث تقدير حجم القوة العاملة في المستقبل وفرص العمل المطلوبة لهم، ثم حساب الاحتياجات السكنية والتعليمية والصحية للسكان، واخيرا تعرض الباحث لمشكلة تزايد اعداد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية واحتمالات الحل السياسي للقضية.

رسالة وقصيدة تسربت من « أنصار » ووصلت الى جريدة العرب الدولية

وعد ورجاء إلى ابنتي "مشهد"



عيناك والحلم البريء
وضحكة الفرح الجميل
تشدو فينتعش الفؤاد..
من المعين السلسبيل
يا مشهد الأمل الكبير
وطفلة الهم الثقيل
ابنيتي ...
لم أمسح الوجه الصبوح
ولم اودع للرحيل
يا بسمة الصبح البهي
ودمعة الليل الطويل
هيا اصعدي فوق السطوح
تنشقي عطر السفوح
وحدقي رغم الجروح
بكل فخر مستحيل
في الغرب ما بعد الأصيل
سترين ضوءا راجفا...
من خوف صاحبه الدخيل
انا تحت هذا الضوء...
والرحمن...
في الأسر كفيلي
هل نمت ياهبة الجليل
نامي على صدور الحنو
بحضن امك...
واسلمي لي
وتوقفي بالوردة الحسناء
باللحظ الكحيل

قولي اذا ابتسم الصباح
سلام حب للوجود
حبيت يا ارض الجدود
انا من ترابك صاغني الرحمن
في خلق جديد
انا سوف أنسف همك الراسي
بعزم من حديد
انا سوف اصنع مجدك العالي
واهتف للعبيد
لا تخضعوا لبني القدود
لله نخضع..
والطغاة الى افول
انا سوف اجعل هذه الدنيا
تسائل في ذهول
الموت يعشق؟..
ام هو الاحياء بالمعنى البعيد
انا سوف انظم كل اطفال الحمى
تحت البنود
حبي لأطفال الجليل
وعدي لهم
ساغير بالسيف الصقيل
والراية الخضراء
والمهر الأصيل
حتى اذا هبط الظلام
ولم أنادك للدخول

ووقفت والأم النقية
كالملائك في خشوع
صلي لربك واقرئي القرآن
بالقصد النبيل
وادعي لثوار العقيدة
في السجود وفي الركوع
فاذا فرغت من الصلاة
انتصبي وقولي
رباه ثبتنا على دين الرسول
بوركت يا أم المجاهد
بوركت يا ام الشهيد
الاسر للأحرار
واللعنات للوغد العميل
وغدا ستخضر الحقول
بكل زهو في الربيع
بشراك يا أحلى ربوع
ابنيتي ...
هذا سبيلي
فلان اكن من جيل « انصار
العظيمة
والشرود
كوني بجيل الانتصار..
علامة ...
واستغفري لي ..

موسى أسد الله فحص
معتقل في انصار

دنيا الاغتراب

في ذات ليلة غاب منيرها وامتطى فيها الظلام جواده الادهم واعتم بعمامة سوداء وتبرقع بالاكفهرار فسد ما بين الخافقين بسوداه ..

جلست وحدي فوق تل من رمال بيضاء ما زال يقاوم فارس الليل ولكن دون جدوى واحسست به باردا بعد ان استراحت عليه النسائم المسافرة ببعض الاخبار لعشاق في انتظار مجيئها فوق جمر تهيه الريح ، وطال جلوسي بطول الليل وتذكرت امرؤ القيس وتخيلته ممتطيا جواده وهو ينشر كأن الثريا علقت في مصامها .. بامراس كتان الى صم جندل . ونظرت للسماء صافية ليس هناك ما يعكر صفوها من سحب راحلة تحمل دموع السماء التي تبتسم لها الارض عندما تعشوشب وتتفتح ازهارها ،

لا شيء سوى النجيمات اللامعة الشديدة اللمعان كأنها عقد في جيد عذراء تناثرت حباته فوق بساط ازرق دون ان تمتد اليه يد لتجمع شتاته .

ما زلت جالسا وامامي طيف التي عاهدتني ان نقسم معا حلو الحياة ومرها وانحدرت مني دمعة تمردت وعجزت عن امتلاك زمامها عندما فكرت في الاغتراب أريد وداعها مكرها تجبرني وتحول بيننا الحاجة قاتلها الله ، في تلك الليلة ضحكت مني الاقدار عندما بكيت وحملتني على مركب السأم وابحرت بي عبر محيطات الهموم تقذفني امواج الندم وتهب علي اعاصير البلاء الى

ان وصلت سناحل الالام وسلكت مسالك الاحزان حتى وصلت مدينة الأوهام زادي الحسرة والتوجه وسميري الهم والغم وامامي طيف تلك التي عاهدتني يسألني متى

الرجوع ، فكان فراقها جرحا في قلبي تعمق ونزف وما زالت دماؤها تسيل يؤرقني الشوق الذي استخف نفسي واستفزها شوق يزيد الأيام توقدا وتأججا وانا من لواعج شوقي بين غمائم لا تمطر الا صواعقا وسمائم ومازلت اداقع النفس عما تتقاضاني من شكوى اشواقها وفي الشكوى راحة وشفاء وسلوى بما أرى لوعة الفراق تقل ومسافة البين تدنو الى ان يمن الله باللقاء وتحملني الاقدار مرة لخرى ولو فوق سحابة كسولة كي انزل مع دموع السماء فوق ذلك التل الرملي في ليلة مقمرة وفي انتظاري تلك التي عاهدتني كي احكي لها عن دنيا الاغتراب .

مصطفى ابو ضحوى

ابحث عن شيء .. لم يكن

اوغل في اغوار المجهول . انقب عن شيء ما .. كان في حسبان الماضي .. والماضي نوى .. اضمحل بما فيه ..

لذا .. سوف ابحث عنه في طيات المجهول ريثما اعثر عليه متلاطما في ثنايا .. ولكن اين .. انا .. واين هو .. من الماضي والمجهول .. انا في الوجود .. وهو لا وجود له اذن سوف اضعه وارسمه ولكن عمن ابحث ،اه تذكرت ، عن الحبيب المجهول .. الذي يختبيء وراء الأيلم .. والايلم كسيحة كالسحاب واخشى ان يدركني الموت .. قبل ان اراه ولذا سامتطي الريح واسابق الأيلم واخطف المجهول .. الى حيث الوجود الى دنياي .. اضيء الشموع .. ابث الورود اوصد الابواب في وجه الأيلم .. واقف عقارب الزمن .

يا ويلتي من اين صنعت الحبيب المجهول . اجل .. صنعته من خيالي .. ولكن الخيال سراب !

حسن فوزي

ردود سريعة

● الاخ تيسير احمد ـ الولايات المتحدة :

ـ شكراً على رسالتك الرقيقة وسنحاول تلبية طلبك وان كان ذلك صعبا ، ويمكنك مؤقتا اخذ الصورة من العدد الذي نشرت فيه .

● ● ●

● الاخ الزين بشير الزين السوداني ـ مكة المكرمة :

ـ هناك سقطات واضحة في الاسلوب الذي كتبت به قصتك «ثالثنا ومزعجنا والضيف» كما انك استخدمت بعض الكلمات «العامية» دون مبرر . لا داعي للتعقيد الذي شاب بعض العبارات وعبر بشكل ابسط مع الابتعاد عن التسطيح في الوقت نفسه .

● ● ●

● الاخ مياح مخلد الذيابي :

ـ اسلوبك جيد لكنك تحتاج الى جهد أكبر قبل ان ترقى محاولاتك الشعرية لمستوى النشر ... وعليك مراعاة عدم الوقوع في اخطاء لغوية او املائية . نرجو لك التوفيق في المرة المقبلة

● ● ●

● الاخ عالم محمود عالم ـ السودان :

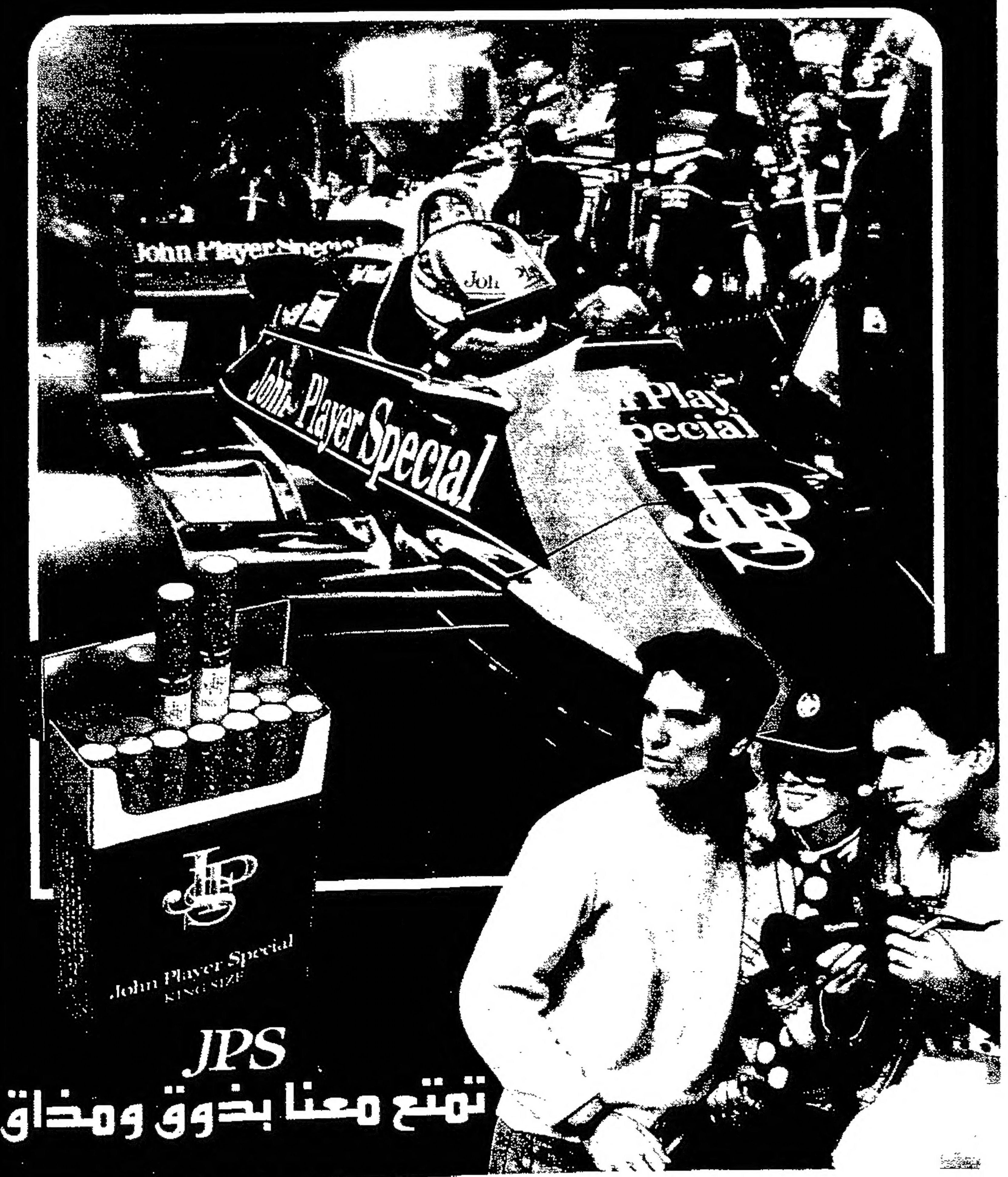
ـ شكراً على اهتمامك بموضوع المجاعات في القارة السوداء ونتفق معك في بعض الأفكار التي وردت برسالتك ، لكن البعض الآخر جانبه الصواب أو انه غير عملي وخاصة ما يتعلق بالدور المقترح للأمم المتحدة .

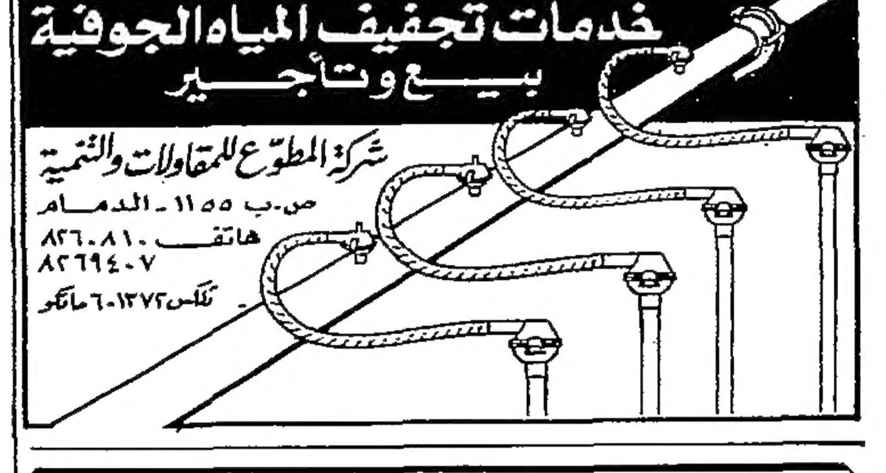
● ● ●

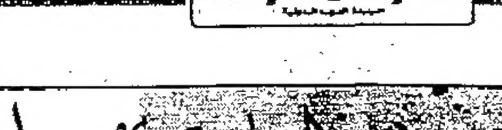
● الاخ عمرو حمزة طه الدسوقي ـ القاهرة :

ـ محاولتك القصصية بعنوان «خيالات» لا تتمتع بمواصفات القصة القصيرة .. فهي مباشرة وتفتقر الى الخيط الدرامي بحيث اصبحت اقرب الى السرد العادي او رواية الأحداث الشخصية .









خواطر

● منذ أكثر من أربعين عاما.. ردد العالم العديد من عبارات «المهاتما غاندي»: الفقير الهندي الذي انطلق صوت ثورته من أرجاء وأصداء حضارة عريقة عظيمة.

خاطبت عباراته حرية الشعوب، حقوقها، واستقلالها، وحضاراتها..

وحاربت عباراته قهر المستعمرين للشعوب، واستغلالهم، والاحتلال، والعنف.

ويبدو ان قدر هذه «القارة» الكبيرة الهندية.. ان تفقد زعماءها الفعالين.. صناع الحرية، او الديمقراطية بواسطة العنف، وباهدار دمائهم، وبتقديمهم ضحايا لجنون العنف، والانفصال، وشهوة السيطرة!

في عام ١٩٤٨.. انطلق مجنون بالعنف واغتال «غاندي».. الزعيم الذي صنع استقلال الهند ومهد له، واقض مضجع المستعمرين بعنزة وعصا راع، وأسمال فقير!

وفي أصداء ذلك الاغتيال البشع.. بقيت بعض عباراته ترجع صوته الوطني:

● قال غاندي «ان الأمة العظيمة.. هي التي تجعل من الموت وسادة تريح عليها رأسها، والذين يتحدون الموت هم الذين يتحررون من كل خوف»!

وتحدى «غاندي» موت الحقد، وموت الاغتيال، وموت الاستعمار الذي حاول ان يبقي «الهند» أبد الدهر، وهي جوهرة الامبراطورية!

● قال غاندي: «إن الأمة القادرة على أن تقدم تضحيات غير محدودة.. هي الأمة القادرة على أن ترتقي ذروات لا نهاية لارتفاعها»!

وقدمت «الهند» تضحيات غالية، ثمنا لاستقلالها، ثم قدمت ثمنا لوحدة أرضها.

واليوم.. تقدم الهند ثمنا جديدا، يتجانس مع طبيعة العصر الذي نعيشه، ويرتبط بحالاته النفسية أيضا.. فلم يكن اغتيال «انديرا» سوى طعنة للديمقراطية، أو عبث لتهديم محاولة ارساء الديمقراطية!

إنها قراءة نفسية لطبيعة الدول النامية التي يعاني بعضها من الفقر، ويعاني بعضها الآخر من الوعي، ويعاني بعضها الثالث من التسيب والخلخلة في الكيان الواحد!

وماذا كان لـ «نهرو» العظيم ان يقول اليوم.. لو كان يعيش ويشهد اغتيال ابنته؟!

هل كان يبكي ابنته التي اختصها بتلك الرسائل التاريخية الثمينة، ويوم كان يراسلها من سجنه.. فعلمها السياسة، وصب في شرايينها بدل الدماء حب الأرض، وعشق الهند؟!

أم ان «نهرو» العظيم.. كان سيبكي بلده ـ الهند ـ التي منحها كل عمره متنقلا ما بين السجن والكفاح الوطني، وما بين صناعة السياسة، وصياغة الانسان الهندي الجديد؟!

كلاهما فلذة كبده.. وكلاهما يشكلان عمره، وتاريخه، وكفاحه، وثمرة عطائه كله!

وقد ارتبط كفاح «نهرو» بمبادئ زعيمه الأكبر «غاندي».

واستطاع «نهرو» في الستينات أن يكون من ألمع زعماء «عدم الانحياز» وكان من جيل الزعماء الذين صنعوا لبلدانهم المستقبل.. على قاعدة يقف الشعب فوقها سيدا، وانسانا يتمتع بالحريات، وبالديمقراطية!

وكدولة شاسعة مترامية.. كان لا بد أن تعاني من الفقر، ومن الجهل، ومن المرض.. وأن يكون هاجس «الزعيم» هو القضاء على الوحوش الثلاثة.. يضاف إليهم تركة الاستعمار التي خلفها، ولم يعط الشعب ملامح المستقبل الذي يحقق فيه الكفاية والتنمية!

● قال غاندي: «إن الجهل.. هو السبب الجذري للفشل الكلي أو الجزئي للحركات الوطنية والاصلاحية».

ولم يعد الجهل وحده هو الذي يتسيد شهوة القتل، وتخثر الدماء..

لقد تطور العالم إلى الجنون، فأصبح الجهل أداة في يد الحقد، وأداة في يد العبث!

اصبحت أغلب المشكلات مهددة بالعنف كحل لها.. بينما العنف في استثماره لا يعطي الشعوب إلا المزيد من التمزق، ومن حركات الانفصال، ومن التسيب، وسيادة الدهماء!

أو كأن العنف في هذا العالم الذي يعاني من هجمة «الانفصام».. قد تحول إلى «مدعي عام» متعسف.. يصدر أحكام الموت، والتصفيات ضد الحوار، وضد الخلاف، وضد الديمقراطية!

● قال غاندي ضمن فلسفاته: «ان اللاعنف والحق.. هما توأمان من الترابط، بحيث يستحيل عمليا الفصل بينهما»!

ذلك يعني: ان استعمار العنف يعلن عن سقوط الحق، أو إهداره!

إن العنف يطمس الحق.. فاذا كانت «للسيخ» قضية كانوا يطالبون «انديرا» باثباتها، فقد اسقطوا حقهم فيها باغتيال الخصم، لأن الاغتيال وسيلة الجبن، وترويج لمشاعر الاحقاد، وتضييع لحق يطالبون به!

ولكن ـ كما قال معلم الهند الحديثة غاندي : ان طريق الحقيقة ضيق، مثلما هو مستقيم، وكذلك طريق اللاعنف !

وبالعنف الذي اغتالوا به «انديرا» قد سدوا طريق الحقيقة، أو زادوه ضيقا!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «ليس هناك شيء اسمه الهزيمة في اللاعنف.. انما الهزيمة تتمثل في ان يكون العنف هو الغاية»!!

عبد الله الجفري

خايف يافهمانه على القضية من الاغتيال !!

اغتيال قس بولندي
اغتيال انديرا غاندي
اغتيال

ندوة في قطر لدرس حماية التراث الشعبي في دول الخليج العربية

الدوحة ـ ق.ن.أ: أكد السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام في دولة قطر رئيس مجلس ادارة مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية ان حرص دول الخليج على رعاية وحماية التراث الشعبي في هذه المنطقة العربية جزء من الاهتمام الشامل بالفلكلور العربي.

واضاف لدى افتتاح ندوة التخطيط لجمع وتنصيف ودراسة الأدب الشعبي التي نظمها المركز ان هذا الحرص يعبر عن رغبة اكيدة في البحث عن منابع أصالتنا والتعرف الى جوانب ابداعات اجدادنا لدراستها وتحليلها وحفظها ذخيرة للأجيال القادمة.

وأشار الوزير القطري في كلمته الى ان دول الخليج العربية بذلت جهودا كبيرة لتأسيس مركز التراث الشعبي وانها تعطي اهتماما خاصا لأن ترسي دعائم العمل فيه على اسس سليمة ثابتة وبالأخص في مرحلة التخطيط الراهنة والتي من خلالها ستحدد المفاهيم على هدي من التجارب العربية والعالمية في هذا المجال مؤكدا اهمية الجهود المخلصة للخبراء من ابناء الخليج والوطن العربي لأنهم الأقرب من مادة هذا التراث وروحه.

البعد الحضاري

واضاف أن دولة قطر وهي تحتضن المقر الرئيسي لمركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية تدرك البعد الحضاري الذي يعنيه انشاء مثل هذه المؤسسة العلمية وما يتطلبه وجودها من شروط اساسية للنجاح والتفوق مؤكدا ان العبرة ليست في ان يحقق المركز اهدافه العلمية المحددة فقط وانما ان ينطلق ليؤثر في حركة الثقافة والفكر بالمنطقة وان يضيف الى الثقافة العربية شيئا مما كان مطمورا من تراث هذه الأمة.

ثم القى الدكتور سعد العبدالله الصويان المستشار الفني لوحدة الأدب الشعبي بمركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية كلمة اشاد فيها بالجهود التي يبذلها مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية لتذليل الصعاب وانجاح المساعي التي من شأنها تحقيق الاهتمام بالتراث الشعبي.

وقال ان توقيت عقد هذه الندوة يؤكد اهمية المواضيع المطروحة فيها والتي تحتل مركز الصدارة من اهتمامات مركز التراث الشعبي، مشيرا الى ان الندوة تأتي في اطار خطة المركز للاستفادة من خبرات المشاركين من العلماء والخبراء والباحثين في هذا المجال تمهيدا لوضع خطة عمل علمية ومدروسة من كل الجوانب المتعلقة بالأدب الشعبي.

المأثور الشعبي

وأكد الدكتور الصويان ان المأثور الشعبي في المنطقة محاصر ومهدد بالانقراض ما لم نسارع الى جمعه وانقاذه قبل فوات الأوان مشيرا الى ان عمل المركز منصب حاليا على عمليات الجمع والتصنيف على ان تأتي مرحلة التنظير والمراحل المتتابعة الأخرى في فترات لاحقة.. وقال ان دول الخليج العربية عقدت العزم على أن تسير بخطى علمية مدروسة في هذا المجال.

ويشارك في الندوة التي تستمر اربعة ايام، ٣٣ من المختصين بالفولكلور والخبراء واساتذة مادة الأدب الشعبي في دول الخليج العربية ومصر والسودان والأردن والمغرب وجامعة جنيف ومسؤولو نقاط الارتباط التابعة لمركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية.

وتناقش الندوة ١٥ بحثا تتناول تحديد المفاهيم التي سيتم عن طريقها تناول مادة الأدب الشعبي اضافة الى طرق تصنيفها وتوثيقها تمهيدا للتوصل الى تصور عام حول خطة علمية مدروسة من كل الجوانب لعمل المركز في مجال الاهتمام بالأدب الشعبي ورعايته.

انشاء مركز قومي للمعلومات بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قامت اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالتعاون مع جامعة جورجيا بالولايات المتحدة بانشاء مركز قومي للمعلومات يتولى توفير المعلومات للمستفيدين في جميع القطاعات في مصر للمساهمة في نقل التكنولوجيا وتوجيه البحوث وتشجيع الابتكار فضلا عن أهمية المعلومات في وضع السياسات وفي انجاز القرارات واستحداث حلول للمشكلات التخطيطية والتنفيذية.

واعلن د. ابراهيم بدران رئيس الاكاديمية ان المركز سيبدأ نشاطه في عدة قطاعات هي قطاع البحث العلمي والزراعة والصحة والطاقة.

صناعة جديدة في الولايات المتحدة تدر بلايين الدولارات

واشنطن ـ كونا : بات امر تدريب المرشح لتولي مناصب في الادارة الامريكية صناعة تكسب من ورائها المدارس المختصة بلايين الدولارات واصبح موضوع الذهاب لتلك المدارس امرا ضروريا. ويعتبر امر تدريب المرشح صناعة مكسب تحصد من ورائه المدارس بلايين الدولارات في الولايات المتحدة ويلجأ اليها الآن مستشارو السياسة الخصوصيون بالاضافة الى ان الحزبين الجمهوري والديمقراطي لجأ اليها في السنوات الأخيرة ليقوم الأعضاء بالاشراف على مثل هذه المدارس بأنفسهم.

وكان ٦٠ ديمقراطيا يسعون للفوز بمناصب في الادارة الأمريكية الجديدة ومشتغلون في الحملات الانتخابية السابقة قد حضروا في وقت سابق من هذا العام وحين كانت الحملات الانتخابية على وشك البدء اكاديمية تدريب اللجنة الديمقراطية الوطنية لمدة اربعة ايام.

فيلم امريكي ينتقد بشدة التمييز العنصري في امريكا

لوس انجيليس ـ كونا : اثار فيلم امريكي جديد تناول قضية العنصرية في الولايات المتحدة اهتمام السود واقليات عرقية اخرى في تلك الدولة.

وتتركز قصة فيلم «قصة جندي» على المسرحية التي كتبها تشارلز فويلر وفازت بجائزة بوليتزر في عام ١٩٨٢.

وتدور قصة الفيلم حول قائد جيش اسود كلف باجراء تحقيق في قتل سارجنت اسود في قاعدة عسكرية في ولاية لويزيانا خلال الحرب العالمية الثانية.

وتعتبر المسرحية مثل الفيلم نقدا قويا لمشكلة ان يكون الفرد لونه اسود ويعيش في الولايات المتحدة.

وتتركز القصة على شخص واحد بالتحديد وهو السارجنت القتيل فيرتون ووترز الذي حولته العزلة في العالم الأمريكي العنصري الى قنبلة موقوتة. ويقوم بتمثيل دور السارجنت ووترز الممثل هوارد رولنز.

وقد اثار هذا الفيلم تعليقات كثيرة من السود الذين كشفوا عن الصعوبة التي تواجه الأقليات التي تعيش في امريكا التي يحكمها البيض.

وقال احد النقاد الفنيين ان الفيلم يظهر كيف يعاني السود من ظلم المجتمع ومن البطالة ويعيشون في الأحياء الفقيرة وعلى الرغم من ذلك لا يزالون يفخرون ببلدهم.

وقال ناقد آخر ان مشكلة السارجنت ووترز كانت تكمن في انه كان يكره ويحب في الوقت نفسه البيض الذين قاموا باضطهاده.

ومن خلال العودة الى الماضي اظهر الفيلم المواجهة المأساوية بين ووترز وموسيقي يدعى س. ج. ممفيس عرف بقسوته وميوله السادية.

وقال الناقد الفني ان السارجنت ووترز تعرض لعملية غسيل مخ من قبل المجتمع الأبيض الذي اوهمه انه لو ظهر وتعامل كرجل ابيض فانه سيعامل كرجل ابيض.

عرب و عجم

● **الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني** امير دولة قطر استقبل هنري بيو السفير الفرنسي لدى دولة قطر وذلك لمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد.

وقد اعرب السفير لأمير قطر عن شكره وتقديره لما لقيه من تعاون مثمر وبناء من المسؤولين في اجهزة الدولة اثناء فترة عمله.

وقد انعم امير دولة قطر على السفير الفرنسي بوسام الاستحقاق تقديرا لمساهمته في زيادة توثيق العلاقات القطرية ـ الفرنسية.

●●●

● **البروفسور عبد الحليم رضوي** مدير جمعية الثقافة والفنون في جدة القى أمس الأحد محاضرة عن كيفية تذوق الفن الحديث في جامعة الملك سعود بالرياض.

●●●

● **يوسف زين العابدين مدني** من اعيان المدينة المنورة يرقد الآن على السرير الأبيض في مستشفى الجامعة ويلتف اهله حوله ويتفقده اصدقاؤه واخوانه بالزيارة وهاتفيا.

●●●

● **الدكتور احمد قرة** رئيس اقسام طب العيون بكلية طب الاسكندرية تلقى خطابا من المجلس الدائم للمؤتمر الرمدي الافريقي ـ الآسيوي يعلمه فيه بانضمامه لعضوية المجلس.

●●●

● **منصور السحلي** رئيس تحرير الزميلة مجلة «الشرق» السعودية قام بزيارة لمكاتب الجريدة في جدة في طريقه إلى الدمام المركز الرئيسي لمجلة «الشرق» بعد أن شارك زملاءه رؤساء التحرير في تغطية الزيارة الملكية للمدينة المنورة.

●●●

● **مصطفى نظمي بزراوي** في مدرسة العويقلة في عرعر بالمملكة العربية السعودية رزق وعقيلته بمولود سمياه (علاء).

● **الدكتور مصطفى محمود** ينظم مع المركز الاسلامي بكاليفورنيا زيارة للقاهرة خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل للشباب المسلمين الامريكيين والعرب الذين يقطنون امريكا.

●●●

● **الدكتور سليمان بلدو** المحاضر بقسم اللغة الفرنسية بكلية اداب جامعة الخرطوم القى محاضرة في المعهد العالي للموسيقى والمسرح بامدرمان حول الفنون المسرحية والاستعراضية.

●●●

● **محمود عبد الرحمن الزواوي** من القسم العربي في اذاعة صوت امريكا انهى زيارة خاصة للخرطوم استغرقت ثلاثة ايام.

●●●

● **وليد نجم القاص** والصحافي السوري ومراسل «الشرق الأوسط» في دمشق وصل إلى جدة في زيارة عمل والتقى خلال زيارته العديد من الصحفيين والادباء.

●●●

● **راكيل ويلش** الممثلة الامريكية غادرت لندن بعد زيارة استغرقت عشرة ايام اجرت خلالها مفاوضات في شأن تمثيل فيلم من انتاج انكليزي، يقاسمها دور البطولة فيه الممثل الانكليزي روجر مور.

مثل اليوم



السودان يشارك مصر الاحتفال بذكرى انشاء اكاديمية الفنون

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت استعدادات وزارة الثقافة السودانية في ما يختص بمشاركتها في الاحتفالات المصرية الخاصة بمرور ٢٥ عاما على انشاء اكاديمية الفنون المصرية التي سيحتفل بمناسبتها في القاهرة في اطار تظاهرة فنية دولية.

وستقتصر مشاركة السودان على عرض مسرحي متكامل ورقصات للفنون الشعبية وفرقة غنائية موسيقية اضافة الى عروض لمسرح العرائس وبعض الأفلام السودانية القصيرة.

وهذا وبدأت ادارة ثقافة الطفل في وزارة الثقافة والاعلام السودانية في الاعداد للترتيبات الخاصة باشتراك السودان في معرض القاهرة الدولي الأول لكتب الأطفال الذي دعت اليه الهيئة المصرية العامة للكتاب ليكون ابتداء من اليوم السابع والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني).

مجلس ادارة المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا يجتمع بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عقد مجلس ادارة المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا امس في الرياض اجتماعه الثالث عشر برئاسة د. صالح العذل رئيس المركز وحضر الاجتماع بجانب مجلس الادارة الدكتور لي. ان. تش رئيس المركز الوطني للعلوم في الصين الوطنية والدكتور عبد الرزاق قدورة مساعد الأمين العام لليونسكو لشؤون العلوم. وقد استعرض الاجتماع الانشطة التي تمت في عدد من الاتفاقيات الخاصة بالتعاون الفني في مجال العلوم والتكنولوجيا مثل الاتفاقية بين المركز والولايات المتحدة الأمريكية واتفاقية التعاون مع الصين الوطنية والمانيا الاتحادية واوجه النشاط في برنامج ابحاث الطاقة الشمسية والمرصد الوطني.

كما تمت مناقشة مسألة تدريب وابتعاث العاملين في المركز وبرنامج منح البحوث التطبيقية السادس والعقود الخاصة بمشروع المرصد الوطني والتي منها اقامة تلسكوبات قمرية لرؤية الهلال. واستعرض الاجتماع في جلسته ايضا برامج منح البحوث الوطنية وبرنامج البحوث والتطوير المشتركة بين المركز الوطني والمعهد العالي الكوري للعلوم والتكنولوجيا بالاضافة الى استعراض ميزانية المركز الحالية.

هذا وقد حضر الاجتماع من اعضاء مجلس ادارة المركز نائب الرئيس د. عبد الله وكيل جامعة البترول والمعادن للبحث العلمي ود. فهد الدخيل ود. جعفر صباغ الأستاذ في جامعة الملك عبد العزيز وراشد المبارك الأستاذ في جامعة الملك سعود.

اجتماع الاتحاد الدولي للمحافظة على البيئة

مدريد ـ أ.ف.ب : اعلن متحدث باسم منظمة الاتحاد الدولي من اجل المحافظة على البيئة وثرواتها ان سبعمائة متخصص في علم البيئة يمثلون ١١٤ دولة سيحضرون الجمعية العامة السادسة عشرة للمنظمة التي ستنعقد في مدريد في الفترة من ٥ الى ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) التي سيفتتحها اليوم الاثنين الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا.

كما سيشترك (خوان) ورجال سياسة وموظفون في الجمعية العامة للاتحاد الدولي من اجل المحافظة على البيئة التي تنعقد كل ثلاثة أعوام. وسيقومون باعداد برنامج لنشاطات السنوات الثلاث المقبلة وسينتخبون رئيسهم كما سيحددون ميزانيتهم خلال هذه الفترة.

درس اعداد برامج متطورة لحماية البيئة في منطقة الخليج

ابوظبي ـ كونا : قال مستشار برنامج الأمم المتحدة للبيئة عبد الرحمن عبد الله ان زيارته الحالية لدولة الامارات العربية المتحدة تأتي في اطار مهمة استشارية في عدد من دول الامارات العربية المتحدة تأتي في اطار مهمة استشارية في عدد من دول المنطقة حول الجوانب التنظيمية والادارية المسؤولة عن حماية البيئة.

واضاف انه سيقوم في نهاية جولته التي تختتم في شهر فبراير (شباط) من العام المقبل باعداد تقرير يتضمن توصيات تستهدف دفع الجوانب التنظيمية والادارية وايضا تطوير البرامج في مجال حماية البيئة.

وقال ان جولته التي يجريها على مرحلتين وبتكليف من برنامج الأمم المتحدة لحماية البيئة بدأت بزيارة للبحرين وسوريا وسلطنة عمان وتأتي الامارات في المرحلة الرابعة من هذه الجولة تليها زيارة لعدد آخر من دول المنطقة.

وقال انه اجتمع هنا خلال الزيارة مع وزير الصحة ورئيس اللجنة العليا لحماية البيئة في دولة الامارات السيد حمد عبد الرحمن المدفع وجرى استعراض وسائل حماية البيئة على المستويين الاقليمي والدولي.

كما تناول الاجتماع بحث وسائل دعم التعاون بين اللجنة العليا لحماية البيئة هنا وبرنامج الامم المتحدة والاستعانة بالخبرة الدولية لتدريب المواطنين في هذا المجال.

ـ وقال ان دول الخليج استطاعت ان تعني بالبيئة على المستوى القومي وعلى المستوى الاقليمي.

الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٤	٣٥	غائم
المدينة المنورة	١٨	٢٩	غائم
الرياض	١٨	٣١	صحو
جدة	٢٥	٣٤	غائم
الظهران	٢٠	٣١	غائم
ابها	١١	٢٣	صحو
امستردام	١٢	١٧	صاف
اثينا	٩	١٥	غائم
البحرين	٢٥	٢٩	صاف
بانكوك	٢٥	٣٢	صاف
بيروت	١٢	٢٠	ممطر
برلين	٢	١٢	صاف
بروكسل	٩	١٧	صاف
بيونس ايرس	١٣	٢٣	صاف
القاهرة	١٦	٢٤	صاف
كوبنهاجن	١٠	١١	غائم
دبلن	٧	١٥	صاف
فرانكفورت	٤	٧	غائم
جنيف	٣	٧	غائم
هلسنكي	٦	٩	غائم
هونج كونج	٢١	٢٣	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
لشبونة	١٤	١٩	ممطر
لندن	١٣	١٧	صاف
مدريد	١١	١٩	ممطر
مانيلا	٢٢	٣١	صاف
مونتريال	٣	١٥	ممطر
موسكو	٦	٩	صاف
نيودلهي	—	—	—
نيويورك	١٢	١٥	صاف
نيقوسيا	١٥	١٧	ممطر
باريس	٨	١٩	صاف
روما	٧	٢٠	صاف
سنجافورة	٢٣	٣١	ممطر
استوكهولم	٤	٩	غائم
سيدني	١٧	٢٢	صاف
طوكيو	٩	١٨	غائم
فيينا	—	—	—

أبيض وأسود

الارهاب .. الى أين ؟

رصاصات الارهاب انطلقت مرة اخرى لتقتل احدى ابرز سيدات العصر اللاتي تبوأن مكانة خاصة في التاريخ السياسي الحديث .. اغتيلت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند وابنة زعيمها وفيلسوفها الراحل نهرو لتنطوي صفحة من صفحات تاريخ الهند ولتفتح صفحة جديدة في تاريخ الارهاب الذي اصبح سمة من سمات العصر الحديث واداة شاذة للتغيير والتعديل في مسار العمل السياسي حلت محل الأسلوب الديمقراطي المتعارف عليه في التعبير وإبداء الرأي.

وفي كثير من الاحيان ما يكون اختفاء الصيغة الديمقراطية في التعبير عن الراي وليد الانعدام الكامل للمناخ الديمقراطي في موقع الحدث نتيجة لعدم وجود مؤسسات دستورية للتعبير الشعبي عن مطالب الجماهير او لقصور مهام هذه المؤسسات بحيث لا تتعدى ـ بالقهر او القمع ـ اطار الدفاع عن النظام والعمل لخدمته.

ولكن هذا المناخ بكل مساوئه واضراره لا يجب ان يكون مبرر لاستخدام الاسلوب الارهابي في التعبير عن الرفض وذلك لأن الرفض ـ في العرف الديمقراطي ـ لا يكتسب قانونيته الا بالاجماع او من خلال رأي الاغلبية، أما الاسلوب الارهابي فهو ـ بالاضافة الى تحريمه دينيا ونبذه انسانيا ـ لا يخرج بكل اشكاله ومعانيه ومهما بلغ مداه عن مجرد تعبير لفرد او جماعة محدودة العدد.

وقد ينطبق على حادث اغتيال رئيسة وزراء الهند ما ينطبق على غيره من حوادث الاغتيال الارهابية في العالم فأنديرا حكمت الهند ـ خاصة في الأعوام الأخيرة ـ بما يشبه الحديد والنار حتى عمت الاضطرابات السياسية بلادها مع تزايد تفاقم الأزمات الاقتصادية والمجاعات التي يعاني منها شعب الهند.

وزاد من خطورة الموقف أسلوبها القمعي في حل المشاكل الطائفية والدينية التي هددت الهند باندلاع حرب اهلية وبانقسام يشطرها الى اجزاء متناثرة.

وهناك الكثير والكثير من اجراءاتها التي اعتبرها معارضوها ومناهضوها اجراءات قمعية وديكتاتورية توقع كل المراقبين ان تؤدي الى سقوط حزبها (المؤتمر) في الانتخابات .. وهذه هي الصيغة الديمقراطية في التعبير عن رفض أي نظام لأن الحكم في هذه الانتخابات هو الشعب الذي يدلي بصوته مع هذا الحزب او ذاك. ويأتي التغيير هنا تعبيرا عن رأي الاغلبية.

اما ما حدث في الهند فهو امتداد جديد لتفشي ظاهرة التعبير الارهابي عن رأي فرد او جماعة .. او الاخطر من ذلك كله ان يكون تعبيرا عن مطلب خارجي حرك عملاء له في الداخل لتنفيذ أسلوب التصفية الجسدية لرأس النظام.

وهذا الاحتمال لا شك وارد لأن له سوابق خصوصا في اطار دول العالم الثالث لواقعة بين براثن الصراع الدولي بين القوتين العظميين .. والهند ـ بالقطع ـ في مقدمة الدول المطحونة وسط تروس هذا الصراع لم يكن يحميها من التفتت والضياع سوى تاريخ حضاري طويل من النضال ضد الاستعمار.

ولذلك فان حادث اغتيال انديرا غاندي، رغم ما يطليه من انعكاسات لأسلوب هذه المرأة الحديدية في الحكم، يشكل انذارا بخطورة تفشي الصيغة الارهابية الجديدة في التعبير عن الرأي السياسي في دول العالم الثالث وغيرها خصوصا اذا كانت هذه الصيغة قد اعدت مسودتها في الخارج.

وفي النهاية راحت انديرا غاندي ضحية لسياستها بعد ان انحدرت بها الى القاع المظلم للصراع الدموي ثم ضحية للأسلوب الارهابي في التعبير عن الخلاف السياسي.

وقد أحرق جثمانها والقي رماده في نهر السند كما ستحرق اوراقها وتلقى سياستها في سلة المهملات ولكن الكارثة الكبرى ان الارهاب باق يلقي برصاصاته في كل اتجاه وسط ظلام حالك يتطلب متغيرات جديدة تقوم على مفاهيم ديمقراطية حتى ينبلج نور السلام ..

محمود عطا الله

٢٥ بالمئة من الصحفيين الفرنسيين من النساء

باريس ـ كونا ـ اشارت دراسة احصائية نشرت هنا امس ان في فرنسا قرابة عشرين الف صحفية وصحفي وتبلغ نسبة السيدات في هذه المهنة اكثر من ٢٥ بالمئة الا انهن يواجهن تمييزا ملحوظا في سلم الترقيات حيث لا تصل الى مسؤوليات التحرير الا اقلية ضئيلة من بينهن.

كما اشارت الدراسة الى اختلال التوازن النفسي والعائلي الذي يجعل ٢٧ بالمئة من الصحافيين عرضة الى حياة عزلة محورها الوحيد العمل الصحفي وتسلق درجاته.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday, 5 November 1984 - Front Page No.2 - Vol. 7 No. 2169

الاثنين ١٢ صفر ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤/١١/٥م - السنة السابعة - العدد ٢١٦٩

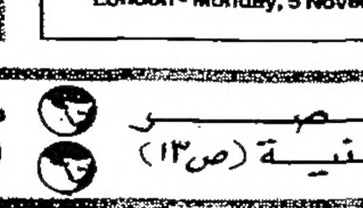
ايفرتون يتصدر الدوري الانجليزي لاول مرة منذ ٥ سنوات (ص١٢)

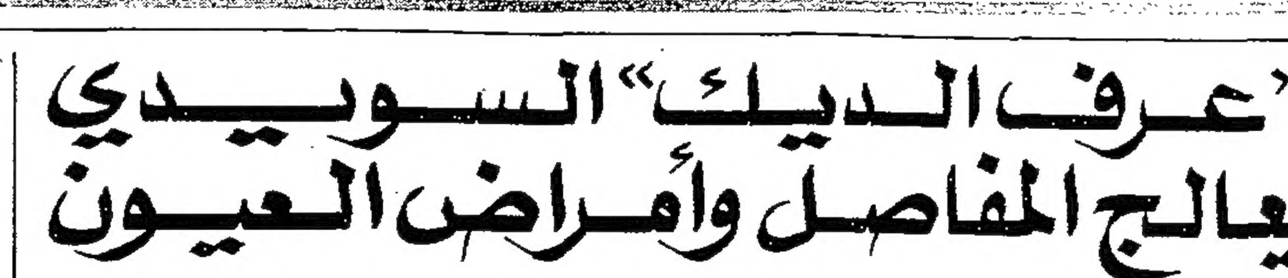
المنتخب السعودي يلعب ٤ مباريات في الجبيل (ص ١١)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى - رقم ٢

رواد الشعر في مصر ومضات فلسطينية (ص١٣)

ندوة في قطر لدرس حماية التراث الشعبي في الخليج (ص١٥)





"عرف الديك" السويدي يعالج المفاصل وأمراض العيون

اوبسالا (السويد) - رويتر: تزدهر اعمال شركة ادوية سويدية تستخرج مكونات عقارين تنتجهما من عرف الديك وذلك في مواجهة نزعة دولية للحد من الانفاق الصحي الذي يزداد بسرعة.

وتقول شركة فارماسيا انها ستحقق ارباحا حتى اذا تم تجميد الانفاق الصحي وتصنع الشركة عقارا يحقق اكثر نسبة من المبيعات ويستخدم في جراحة العيون من عرف الديك.

وقد ارتفعت ارباح الشركة في العام الماضي بنسبة ٦٢ في المئة لتبلغ ٥١٤ مليون كروان (٥٩ مليون دولار) ويرجع ذلك بشكل رئيسي الى زيادة مبيعاتها من العقاقير المصنعة من مواد حيوية والتي تتطور بشكل اسرع وارخص من العقاقير المصنعة كيماويا.

وابلغ السيد ايريك دانييلسون عضو مجلس الادارة المنتدب رويتر انه يعتقد ان منتجات شركته تتمشى مع اتجاهات خفض النفقات التي تقوم بها المستشفيات والسلطات الصحية.

كما قال ان العقاقير التي تنتجها الشركة مصنوعة من مواد موجودة بالفعل في الجسم وان اثارها الجانبية السلبية اقل من تلك الناتجة عن العقاقير التقليدية.

وقال اننا نصنع منتجات تعالج سبب المرض لا اعراضه ولا تؤثر على الاعضاء الأخرى. وخص بالذكر عقارا لعلاج التهاب المفاصل يمكن استخدامه مباشرة في العضو المصاب.

والعقار المستخدم في جراحة العيون ويسمى هيلون هو حمض يفرزه الجسم بشكل طبيعي ويتم حقنه في العين لحماية الأغشية المخاطية الدقيقة اثناء العمليات الجراحية. اما العقار الآخر المستخرج من عرف الديك فيسمى «هيلارتيل» ويستخدم في علاج التهاب مفاصل الخيول.

وتعتبر فارماسيا شركة رائدة على مستوى العالم في تصنيع نظم مشاريع التكنولوجيا الحيوية على نطاق واسع. وقد اسسها كيميائي من ستوكهولم عام ١٩١١ وظلت شركة صغيرة تستخدم اقل من ١٠٠ شخص على مدى ٣٠ عاما.

ولكنها انتجت بعد الحرب العالمية الثانية بوقت قصير عقار «ماكرودكس» الذي اظهر نجاحا كبيرا وهو مادة تستخرج من السكر وتعتبر بديلا لبلازما الدم.

ويعمل لدى الشركة اليوم اكثر من ٤,٠٠٠ شخص معظمهم في المقر الرئيسي الذي يتخذ شكل مجمع من الصلب والزجاج يضم مكاتب ومصانع انتاج في ابسالا.

ويأتي معظم العلماء الذين يعملون لدى الشركة من المركز الطبي والمعهد الزراعي بجامعة قريبة.

وتعتبر فارماسيا الشركة السويدية الوحيدة متعددة الجنسيات التي لديها مزرعة ديوك. وقد وجدت الشركة نفسها مرغمة على شراء ديوك من مزارعين من انحاء السويد نظرا للطلب المتزايد على عقار «هيلون» الذي حقق نجاحا فائقا.

صباح الخير

الفائز الاكيد

سواء افاز بالرئاسة الاميركية يوم الثلاثاء رونالد ريغان او والتر مونديل، فان من المؤكد ان الفائز الاكبر سيكون اسرائيل التي ضمنت لنفسها منذ شهور حق الاغتراف من الخزانة الاميركية دون حساب.

وسواء اكان الرئيس الجديد جمهوريا او ديمقراطيا فان اسرائيل ستحصل على ٢,٦ بليون دولار على شكل مساعدات خارجية، كلها هبات، بعد ان حصلت في السنة المالية الاخيرة على الرقم نفسه ولكن مع وجود ٨٥٠ مليونا على شكل قروض مستردة.

وسواء احتفظ الديمقراطيون بالاغلبية في مجلس النواب او خسر الجمهوريون اغلبيتهم في مجلس الشيوخ فان مجلسي الكونغرس الجديدين لن ينقضا بالطبع قرارهما في الشهر الماضي ان لا تقل القروض والهبات لاسرائيل عن مجموع التزاماتها المالية السنوية تجاه الولايات المتحدة، وهي التزامات بلغت على ما قدرنا ١,١ بليون دولار على قروض للولايات المتحدة باكثر من تسعة بلايين دولار.

والرئيس الجديد - يستوي في ذلك ريغان او مونديل - سيجد امامه فورا خطة منتهية لاقامة منطقة تجارة حرة مع اسرائيل، فنتيجة الانتخابات ستعرف مساء السادس من الشهر الجاري او صباح السابع منه، ولما كان الكونغرس قد اقر منطقة التجارة الحرة في التاسع من الشهر الماضي، ولما كان الرئيس ريغان قد امر بان ينفذ القرار خلال فترة لا تزيد على ٣٠ يوما، فان الرئيس الجديد سيجد السوق هذه حقيقة قائمة خلال ٤٨ ساعة من اعلان فوزه.

واذا كان كل ما سبق لا يكفي فان جميع الخبراء الذين تعتبر انفسنا منهم يرون ان المساعدات لاسرائيل في السنة المالية التالية يجب ان تبلغ اربعة بلايين دولار او خمسة اذا كان لاسرائيل ان تستمر من دون ان تعلن البنوك العالمية افلاسها وتبيعها في المزاد.

وبالنسبة الي شخصيا، فانني ارى ان اعجب اوجه العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل هو العسكري منها الذي يسمح لاسرائيل بان تحصل على الدعم الاميركي لتنافس الشركات الاميركية في عقر دارها.

وقصة الطائرة «لافي» تكفي، فبعض العرب يكاد يصدق ان اسرائيل دولة صناعية متقدمة، غير ان الحقيقة هي ان «تقدمها» كله مسروق او مستعار من الولايات المتحدة، والطائرة التي ضربناها مثلا هي اميركية من انفها الى ذنبها مرورا بمحركاتها وجناحيها وتسليحها. وقد امر وزير الدفاع كاسبر واينبرغر شخصيا في ١٧ من الشهر الماضي باعطاء اسرائيل التكنولوجيا السرية والمتقدمة لاكمال طائرة ستنافس طائرات الشركات الاميركية التي لا تحصل بالطبع على اي دعم حكومي، وبكلمات اخرى فان الحكومة الاميركية تساعد اسرائيل على منافسة شركة نورثروب التي تنتج الطائرة اف - ٢٠ وربما تفليسها.

واخيرا، فقد قرات اقتراحا غريبا لانقاذ هونغ كونغ بنقلها كلها الى تكساس. واعتقد ان اقتراحا اكثر عقلا هو انقاذ اسرائيل بنقلها الى نيويورك مثلا واراحتنا من بلائها.

جهاد الخازن



ملكة جمال المتزوجات .. من سري لانكا !

هذه الحسناء من مدينة كولومبو (سري لانكا) اسمها روزي سينان ياكا وتبلغ من العمر ٢٦ عاما تفوقت على منافساتها من ٣١ دولة اخرى وتم تتويجها في مدينة هونولولو .. ملكة جمال العالم للمتزوجات علم ١٩٨٥.

رئيس جديد لمكافحة الارهاب في سكوتلاند يارد

لندن - «الشرق الاوسط»:

صرح امس القومندان سيمون كراوشو الرئيس الجديد لجهاز مكافحة الارهاب في سكوتلاند يارد بأن «احتراف» العمل البوليسي والاليكترونيات و«المساعدة الشعبية» و«اصرار السلطات» هي جميعا عوامل كفيلة بالقضاء على الارهاب.

واضاف القومندان كراوشو (٤٢ سنة) الذي عين خلفا للقومندان وليام هوكسيبلي (الذي شغل هذا المنصب لمدة عامين ونصف) ان نجاح البوليس لن يؤدي بالضرورة الى ردع «المتعصبين».

واعرب عن اعتقاده بان الارهابيين سيشكلون اكبر خطر على امن بريطانيا خلال فترة توليه لرئاسة جهاز مكافحة الارهاب. ويعمل القومندان كراوشو «وهو زوج واب لولدين» في البوليس منذ ٢٢ عاما.



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لقيت طفلة عمرها ٦ اشهر مصرعها غرقا في طشت غسيل عند جارة امها باحد احياء مدينة الاسكندرية. كانت والدة الطفلة قد تركتها في رعاية الجارة وذهبت للمشاركة في حفل زفاف احدى معارفها.. تركت الجارة الطفلة نائمة بجوار ابنها على السرير وفي سهو عنها سقطت الطفلة في «طشت» مملوء بالماء كان مجاورا للسرير ولقيت مصرعها تحت مياهه.. تبين ان الجارة كانت تستخدم «الطشت» في تخزين المياه اثناء انقطاعها عن المنزل.. عندما عادت والدة الطفلة اتهمت جارتها بالاهمال.. تولت النيابة التحقيق.

في بيتنا اتوبيس

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لقيت طفلة مصرعها واصيبت شقيقتها ووالدتها عندما فوجئن بمقدمة سيارة اتوبيس تابعة لمرفق سيارات النقل بمحافظة الشرقية بمصر داخل حجرة المعيشة باحدى ضواحي مدينة الزقازيق.. نتج عن الحادث ايضا اصابة سائق الاتوبيس و١٠ افراد من ركابه وتهدم المنزل المكون من شقة واحدة.. تم نقل المصابين للعلاج في المستشفى وصرحت النيابة بدفن جثة الطفلة وتولت التحقيق.

٤٥ يوما آخر في الحبس

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة الجيزة الابتدائية في جلستها امس الاول (السبت) تجديد حبس المتهمين بقتل عبد الفتاح عزام محافظ الجيزة الاسبق لمدة ٤٥ يوما تبدأ من الاربعاء القادم.

جدير بالذكر ان عبد الفتاح عزام لقي مصرعه في حادث خصومة ثأرية بين عائلته وعائلة خضر باحدى قرى محافظة الجيزة باول صعيد مصر.

نكتة اليوم

تريد حذاء

دخلت سيدة الى متجر لبيع الاحذية..

البائع: ماذا يريد هذا الوجه الحسن؟

السيدة: حذاء!

من القارىء
عرفان اسد الله

فيضانات الشتاء تجتاح بريطانيا

لندن - كونا: لحقت اضرار كبيرة بمناطق شمال انجلترا وشرق اسكتلندا من جراء فيضانات شديدة اجتاحت المنطقة وهددت عدة منازل اثر دخول موسم الشتاء في بريطانيا.

واخلت مئات العائلات منازلها في مدينة كارليل بانجلترا عندما فاض نهر كالدو على ضفتيه بغزارة.

وذكر انه كان من الصعوبة اجتياز عدة طرقات من هذه المدينة.

وبلغ عمق الفيضانات في اجزاء من مقاطعة يوركشاير بشمال انجلترا ثلاثة اقدام حيث هطلت مياه وثلوج بارتفاع ٢,٥ بوصة في هذه المقاطعة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

كما اجتاحت الفيضانات ايضا مناطق متعددة من اسكتلندا وخاصة في الشرق منها. فقد هطلت امطار غزيرة بلغ ارتفاعها خمس بوصات في جنوب ادنبره الليلة الماضية.

وفاة ٣٥٠ ببنجلاديش بعد اصابتهم بالكوليرا

دكا - كونا: اعلن في دكا أمس ان ٣٥٠ شخصا توفوا بعد اصابتهم بالكوليرا في اقليم سايلهت شمال شرق بنجلاديش خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وقد ارسل فريق من ثلاثة اطباء الى المنطقة لتقديم المساعدة الطبية لضحايا الوباء الذين يقدر عددهم بنحو ١٥٠٠ شخص.

وكانت المنطقة قد تعرضت لثلاثة فيضانات خلال العام الحالي مما جعلها تعاني من نقص في مياه الشرب النقية.

كما ذكرت التقارير ان ١٢٠ شخصا توفوا بسبب الكوليرا في منطقة تانجالي المجاورة لمقاطعة دكا.

اليونسكو تساعد في ترميم آثار سلطنة عمان

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

تجري سلطنة عمان اتصالات في الوقت الحاضر مع منظمة اليونسكو للاستعانة بخبرائها المتخصصين في مجال ترميم القلاع والحصون والمباني التاريخية بالسلطنة.

والمعروف ان ٤٠ من خبراء ترميم الآثار بالمملكة المغربية يقومون حاليا بعمليات ترميم قلعة الرشاق التاريخية وذلك في اطار اتفاقية التعاون الثقافي بين المغرب وسلطنة عمان.

مع قهوة الصباح

اللصوص والأخلاق !

في الافلام البوليسية.. وفي افلام المغامرات رأينا الكثير من القصص التي تحكي عن سرقة بنوك او مصارف او منازل او قصور.. وفي كل مرة يطارد اللصوص.. ويلقى القبض عليهم في آخر الفيلم ويكون السبب دائما ان مفتش الشرطة اذكى من السارقين ودائما يجد ثغرة في مخططهم تقوده الى ايقاعهم بالفخ.

غير ان في واقع الحياة العملية وفي محاولات اللصوص للقيام بسرقاتهم كثير من الاثارة والغرابة التي لا تخطر على بال المؤلفين.

من ذلك مثلا حكاية ثلاثة لصوص كانوا يقومون بالسطو على احدى الشقق الفاخرة في حي ارستقراطي في برلين الغربية.. وكان صاحب الشقة وزوجته غارقين في نوم عميق.. وبعد ان فتح اللصوص الخزانة الحديدية في الشقة سمعوا بكاء طفل رضيع من احدى الغرف.. فتوجه احدهم الى الغرفة وعاد الى زميليه يحمل طفلا باكيا..

ضعف اللصوص امام بكائه فتوجه احدهم الى المطبخ واتى ببعض الحليب ووضعه في «البزازة» وقدمها الى الطفل الذي سكت بعد اشباع جوعه.. وبينما كان اللصان يقومان بجمع ما خف وزنه وغلا ثمنه من الخزانة.. ظل زميلهما يرضع الطفل حتى نام فأعاده الى فراشه.. وفر الثلاثة بالغنيمة.. وبعد يومين ارسل احد اللصوص الى الصحف الالمانية رسالة ينتقد فيها الابوين اللذين تركا طفلهما جائعا.. قال في ختام رسالته: «لم يعد في الدنيا اخلاق» !! كيف يترك ابوان طفلهما جائعا ويغطان في النوم.. ان الصدفة التي قادتنا الى سرقة هذا المنزل كشفت النقاب عن قسوة الآباء والامهات.. وطالب اللص بسن تشريع لمعاقبة امثال هذين الابوين !!

ولست ادري كيف اعلق على هذا الحادث العجيب..

هل لديك تعليق ؟

عبد الله باجبير

منافق افندي

